الكواكب

مجلة الفن والجمال

العدد الاول

٨ فبراير سنة ١٩٤٩

١٠ ربيع الثانى سنة ١٦٣٨

١٠٠ صفحة

٥ قروش



اشتغلت بالسينما

[انظر صفحة ٤٥]

أيها القارئ العزيز

لئن رأى فريق من القراء أن « الكواكب » مجلة جديدة ، فان فريقاً آخر من القراء القدماء يعرفون بلا ريب أن « الكواكب » كانت تصدر عن « دار الهلال » منذ خمسة عشر عاماً .. ويعرفون الى جانب هذا أنها كانت – إذ ذاك – المجلة الفنية الوحيدة التى خصصت للعناية بشؤون السينما والمسرح ، ووجهت اهتمامها الى رفع المستوى الفنى جهد طاقتها

واليوم ، إذ تعود « الكواكب » الى الظهور ، فى هذا الثوب الجديد الذى تطالع به قراءها ، وقد قطع الفن خطوات واسعة فى طريق الكمال – انما تطالعهم لتكون للفنانين عوناً على التقدم والانتاج والنشاط الفنى ، وللفن سنداً ، يذود عنه ، ويزيل العقبات من طريقه ، حتى يقف على قدم المساواة مع الفن الغربى

و « الكواكب » إذ تضطلع بهذه الرسالة ، لن تبخل بالتقدير لمن يستحق التقدير ، ولن تضن بالتوجيه والارشاد ، وفتح آفاق جديدة فى دنيا الفنون أمام ذوى المواهب الكامنة

أما شعار « الكواكب » فهو شعار مجلات « دار الهلال » جميعها :

.. الى الامام



في هذا العدد

صفحة

٤ رسالة الصحافة الفنية : لمحمد صلاح الدين بك
٦ راقية تستجوب السفير الامريكي
١٠ حول العالم الفني : للأستاذ أنور احمد
١٢ يوسف وهبي : للاستاذ زكي طليمات
١٤ بين هيدى لامار وماري كوبى
١٥ نجمة و ٦ مصورين
١٨ المسرح السياسي : للاستاذ احسان عبد القدوس
٢٠ لوم ودفاع
٢٢ لحن لم يتم : للاستاذ عبدالعزيز محمد
٢٤ حديث مع مخرج : للدكتور حسين مؤنس
٢٦ الايشارب أناقة وذوق
٢٧ الغناء في أفلامنا : للاستاذ احمد بدرخان
٣٠ الجديد في عالم السينما
٣٢ الاذاعة فن جديد : لمحمد فتحي بك
٣٤ تحية هوليوود لمجلة الكواكب
٣٦ امرأة سكن جسدها الشيطان : قصة ليوسف وهبي بك
٤٠ الاجنبيات في هوليوود
٤١ ريتا هيوارث
٤٢ من وحي الفنانين
٤٣ لو عاش سيد درويش
٤٤ البوم الفنانة الكبيرة : قصة للاستاذ وليم باسيلي
٤٧ كيف اشتغلن بالسينما

صفحة

٤٨ أسرار الجمال في هوليوود
٥٠ ٣ نصائح من هوليوود
٥٢ فشلت كملحن ونجحت كممثل : للاستاذ زكريا احمد
٥٦ من هنا وهناك
٦٢ شعاع من الربيع : تمثيلية للاستاذ سعد مكاوى
٦٤ الصوف ينافس الحرير
٦٦ معاطف الشتاء
٦٨ أفلام الشهر
٧٢ جمالك في شعرك
٧٤ جوني بليندا : قصة سينمائية
٧٨ شهريات هوليوود
٨٠ مسابقة في مرآة الكواكب
٨٢ أفلام بدون نساء
٨٣ نجمة وثلاثة فساتين
٨٤ سهرات النجوم
٨٦ برلمان الفن
٨٨ نوادر وحكايات
٩٠ دائرة معارف الكواكب
٩١ عند ما يسمعون أنفسهم
٩٢ غرزة حشيش في منزل نجمة
٩٤ هؤلاء هم أنا : للاستاذ بشاره واكيم
٩٦ عند ما فقدت وعيي
٩٧ هوليوود جديدة

رسالة الصحافة الفنية

بقلم الدكتور محمد صلاح الدين بك

ما احوجنا الى صحافة فنية قادرة ، تعرف واجباتها ، وتزن مسئولياتها ، وتعمل دائبة على النهوض بمهمتها الخطيرة فى خدمة الفن والوطن . فالفن على اختلاف أنواعه وتعدد الوانه وتباين مذاهبه .. من انجع الوسائل وابعدها اثرا فى تعليم الشعوب وتهذيبها ، ورفع مستواها الروحى والخلقى .. حتى لنستطيع مطمئنين ان نحكم على تقدم الامم ورقيها ، بمكانة الفنون فيها . ولقد وضع العلم نفسه فى خدمة الفن ، فبسطه وعممه وقربه من متناول الجماهير .. فزاده سلطانا عليها ، واصبحت المسارح ودور السينما ومحطات الاذاعة خير منافس للمدارس والمعاهد والجامعات فى نشر العلوم وتهذيب النفوس وتقويم الاخلاق

ولكن هل يلقى الفن عندنا — وهذا شأنه الخير — ما يستحقه من عناية وتقدير ..؟

ان حكومتنا لاتهمل الفنون اهمالا تاما .. ولكن عنايتها بها لا تزال مترددة قاصرة لا تبلغ بعض ما يجب ، ولا تقاس بما يبذل من عناية فى ميادين العمل الاخرى

هذه هى خطب العرش منذ قامت الحياة الدستورية عندنا .. هل تجد فيها اثرا او ذكرا للفنون واهميتها ومبلغ الاهتمام الرسمى بها ، مع ان هذه الخطب مطولة مسهبة لا تكاد تغادر كبيرة ولا صغيرة من أعمال الحكومة أومشروعاتها الا أحصتها ..؟

وهذه هى ميزانيتنا الاخيرة .. تبلغ جملة المصروفات فيها مائة وستين مليونا من الجنيهات، ولاتكاد الاعتمادات المخصصة للفنون تبلغ مائتى الف جنيه .. وهى — ولا ريب — نسبة تظهر بجلاء مدى تقصيرنا فى حق الفنون الجميلة واهمالنا لشأنها

ولقد سبق أن ذكرت أن يد الفن فى تعليم الشعب وتهذيبه لا تقل أثرا عن يد المدرسة والجامعة ، ومع ذلك لا تبلغ اعتمادات الفن فى الميزانية المصرية واحدا على تسعين من اعتمادات وزارة المعارف !

وستظل الحكومة مقصرة فى حق الفن ، حتى يأخذ فى خطب العرش السنوية ، وبين ارقام الميزانية ، مكانا لائقا ملحوظا

•

ثم ان الشعب المصرى شعب فنان بطبيعته .. استطاع أسلافه الاولون بفضل ملكاتهم الفنية ان يتركوا على وجه الدهر أروع الآثار فى الرسم والنحت والحفر والبناء ، وتفننوا فى الادب والقصص ، وعرفوا الموسيقى والرقص والتمثيل .. بينما كان غيرهم من شعوب الارض يسبحون فى بحور الجهل والضلال ، غير أن صروف الزمان وعدوان الاجنبى على الوطن المصرى ، عصف بمدنيته فاستنامت ملكة مصر الفنية حتى أيقظتها نهضتنا الوطنية الحديثة . ولكنها تستيقظ متثاقلة من هذا النوم الطويل ، فتتخبط وتتعثر وتضل الاتجاه الصحيح

ومهما يكن اغتباطنا بهذه اليقظة الاخيرة فى مختلف ميادين الفن ، وبهذا العدد الكبير من الفنانين يعملون فى كل هذه الميادين .. فمن الواجب ان نعرف وأن نعترف بأن النهضة الفنية عندنا لا تزال تحبو فى دور طفولتها . فهى فى حاجة الى من يكفلها ويرعاها ويأخذ بيدها ويرشدها الى السبيل القويم ، حتى تستطيع أن تقف على قدم المساواة مع غيرها من النهضات الفنية عند الامم التى سبقتنا فى هذا المضمار

فمن هو هذا الرائد القدير الذى يتقدم مشكورا لحمل هذه الامانة واداء هذه الرسالة الجليلة الخطر العظيمة الشأن ؟

من ذا الذى يدأب على تذكير حكومتنا بتقصيرها الكبير فى حق الفن ، ويديم حثها على تسخيره فى التثقيف والدعاية حتى يحظى منها الفن بما يستحق من رعاية واهتمام ..؟



من ذا الذى يواصل ايقاظ الوعى الفنى عند الجمهور وهو الاساس فى نهضة سائر الفنون ؟

من ذا الذى يتابع جهود الفنانين فى جميع الميادين الفنية فيشجعها ويعززها ويوجهها التوجيه الصحيح بالنقد النير النزيه ..؟

وفى الجملة .. من ذا الذى يحمل المشعل لتسير النهضة الفنية فى ضوئه وتتخذ سبيلها على هداه ..؟

لا شك فى أن الصحافة الفنية تستطيع أن تعاون معاونة جدية فى اداء هذه الرسالة الجليلة والنهوض بهذا الواجب الخطير

•

ولقد بلغت الصحافة عندنا من الرقى والسمو مبلغا عظيما لا يقل عما بلغته عند اكبر الامم وارقاها ، وكانت دائما تسبق غيرها فى دعوة النهوض والاصلاح .. واصبح لها اليوم شأن كبير فى وضع البرامج الوطنية ورسم الخطط التنفيذية وتوجيه الحكومة والرأى العام على السواء ، ولكنها والحق يقال لا تولى نهضة الفنون ما ينبغى من رعاية واهتمام

لا انكر ان جميع الصحف اليومية تخصص صفحة من صفحاتها لأحاديث الفن مرة فى الاسبوع ، وان الصحف الاسبوعية توليه عناية أكبر من عناية الصحف اليومية ، وأن لنا اليوم أكثر من صحيفة مخصصة للفنون .. ولكن الجانب الاكبر من هذه الصفحات يضيع فى تصيد اخبار الوسط الفنى ونشر معايب الممثلين والممثلات . فاذا نزه الكاتب قلمه عن هذه التفاهات ، فلكى ينصرف الى تلخيص الروايات المسرحية والسينمائية ونقدها . . وقليل بعد ذلك من يعنون بالبحوث الفنية ، ولكن بحوثهم تصطبغ فى الغالب بالصبغة النظرية . اما وضع البرامج العملية لتدعيم الحركة الفنية ورسم الخطط التنفيذية لتحقيقها ، فذلك ما لا يكاد يظفر باى اهتمام .. مع أنه وحده السبيل السلطانى الى النهوض الجدى بالفنون وتسخيرها تسخيرا نافعا فى خدمة مصر والمصريين

فهل لنا وقد رأت « دار الهلال » أن تعيد اصدار مجلة « الكواكب » وتخصصها للفن الجميل ، وتحشد لتحريرها والاشراف عليها نخبة ممتازة من الكتاب المفكرين .. أن نطمع فى أن تحمل « الكواكب » رسالة النهضة الفنية نظرا وعملا لتمضى بها الى غايتها المأمولة على الوجه المنشود ..؟

ذلك ما نرجوه مخلصين ونترقبه مطمئنين باذن الله



راقية تستجوب.. السفير الأمريكي

كان « المستر ستانتون جريفيس » قبل اختياره سفيراً لامريكا فى مصر، مديراً لشركة «براموونت» السينمائية فى هوليوود، ومشرفاً على ستوديوهاتها وظل يشغل هذا المنصب الفنى الخطير زهاء خمسة عشرعاما. وهو يعتبر من خبراء السينما العالميين. وقد رأت « الكواكب » أن تستطلع رأيه فى بعض الشؤون الفنية فعهدت فى ذلك إلى النجمة المصرية الكبيرة السيدة « راقية ابراهيم ».. ويرى القراء فيما يلى ما وافتنا به « سفيرة الكواكب » الفنية

انجليزية وامريكية !

اقبل على السفير الامريكى، بقامته المديدة، يستقبلنى مرحبا فى حجرة مكتبه، وقال وهو يشد على يدى مصافحا فى لهجة مرحة :

ـ تجيدين الانجليزية طبعا .. ؟

فقلت اجاريه فى مرحه :

ـ و « الامريكية » ايضا ..

فصحك وقال وهو يقدم لى مقعدا الىجانب مكتبه :

ـ ان لغتك الانجليزية تعجبنى .. ترى اين درست هذه اللغة ؟

فأجبته بأنى درستها فى مدارس الامريكان. وعندئذ ابتسم وقال :

ـ هذه شهادة طيبة لمدارس الامريكان ..

وتتابعت أسئلته .. وكان يلقيها بغير كلفة وقد جعلنى اشعر كأن صداقتنا ترجع الى عشر سنوات، وكان يعلق على كل اجابة ويضمن تعليقه سؤالا يصوغه فى قالب دبلوماسي رائع، لا أتمالك معه من الاجابة والافاضة، حتى لقد الم فى بضع دقائق بكل شيء عنى ..

وتنبهت فجاة الى الموقف .. تنبهت الى انى بدلا من أن آخذ حديثا من السفير، اذا به يأخذ حديثا منى بلباقة الرجل الدبلوماسي البارع ..

ولما صارحته بما قام فى ذهنى ضحك وقال ممازحا :

ـ احقا حدث هذا ؟ ولكن الذنب ليس ذنبى على كل حال .. انه ذنب حديثك الشائق !

وقدم الى سيجارة فاعتذرت بأنى لا ادخن، فقال بشيء من الدهشة :

ـ لماذا ؟ الست مولعة بالتدخين ؟

فقلت :

ـ بل مولعة بعدم التدخين ..

وصاح فى لهجة مرحة :



قال السفير : أقترح أن نلتقط أول صورة بجانب المرآة ..
مندوبة « الاثنين » : لماذا ؟
السفير : ليكون أمامى نسخة طبق الاصل من زائرتى الحسناء !

ـ ها قد اختلفنا ولما تمض دقائق على تعارفنا واشعل « البيب » وقال :
ـ اسمحي لى أن ادخن وحدى .. وامرى الى الله .. !

دبلوماسى .. !

والسفير رجل طويل القامة ، معتدل القوام ، لم تؤثر الخمسون سنة التى ينظر اليها خلفه على روحه المرحة الشابة ، ونشاطه الفتى الموفور ، وبشاشته الدائمة . وكان يجيب عن اسئلتى بغير كلفة ، وبصراحة ممزوجة بشىء غير قليل من حرص الرجل « الدبلوماسى » .. سألته :

■ ما رايك فى « السينما المصرية » ؟

واذا بطبيعته الدبلوماسية تتغلب عليه فيقول :
ـ ان « دور السينما » عندكم فخمة جدا ، لاتقل عن مثيلاتها فى أوربا !

ولما قلت له اننى انما أسأله عن « الافلام المصرية » لا عن دور السينما ، قال كأنما لم يتنبه الى سؤالى الاول :
ـ آه .. الافلام المصرية .. انها ـ كعمل ناشىء فى مصر ـ لابأس بها ، ولكنى لاحظت ـ باعتبارى خبيرا فنيا بالطبع ـ أن النقص الظاهر فيها هو « التكتيك » الفنى .. ان بلادكم غنية بالوجوه الجميلة ، والممثلات الزاخرات بالمواهب النفيسة ، لكن ابراز هذه المواهب وتوجيهها واستغلالها يتطلب من المخرج كفاية خاصة وحاسة فنية مرهفة حتى يمكن أن يأخذ الفيلم المصرى مكانته بين الإفلام الدولية ..

ممثلونا وأفلامنا

■ من هى الممثلة التى اعجبت بها على الشاشة المصرية ؟

فابتسم وثبت نظره فى وقال :
ـ انهن ثلاث ممثلات لا واحدة .. هن : انت .. وانت .. ثم انت !

■ انى اشكرك على هذه المجاملة الرقيقة .. لكنى اريد جوابا صريحا ..

فرفع حاجبيه متصنعا الدهشة قائلا :
ـ مجاملة ؟ ما هذه « التهمة » يا سيدتى ؟

■ لو انى سجلت هذه الاجابة لقيل انى سعيت لانتزع منك هذه « الشهادة » ..

ـ اذن لماذا تصرين على الوقيعة بينى وبين الممثلات المصريات الجميلات ؟

■ سأتنازل اذن عن هذا السؤال .. ما رايك فى الممثلين المصريين ؟



وانتقل السفير من خلف المكتب وجلس على حافته ، وقال :
ـ سوف لا يغتفر لى الناس الظهور فى هذه الصورة بعيدا عنك .. وقد يتهموننى بعدم تقدير الجمال المصرى !

●

السفير : دعينى اجلس بجانبك .. انى اشتهى منذ أمد بعيد أن اظهر فى صورة بجانب سيدة مصرية حسناء !



— استطيع ان اقول انهم يعجبونني .. لو تيسر لهم أن يتخلصوا من الطابع « المسرحي » الذي يشوب تمثيلهم السينمائي ..

■ ماهو اهم عامل في نجاح الممثلة السينمائية في نظرك ؟

— العامل الاول هو « الثقافة » .. ويجيء بعدها الاستعداد الفني .. ان الممثلة التي لا تمكنها ثقافتها من التعمق في فهم « دورها » ودراسته والوقوف على اسراره .. هيهات ان يحالفها النجاح

■ هل يمكن ان تروج افلامنا المصرية في اوربا وامريكا بعد ترجمة لغتها بطريقة « الدوبلاج » مثلا ؟

— من الصعب ان تأخذ افلامكم — بحالتها الحاضرة — مكانا بجانب الافلام الاوربية أو الامريكية ، ذلك لأن انتاجها لا يراعى فيه صلاحيتها للعرض العالمي ، كما هو شأن الافلام الامريكية ، بل تدور في افق محلي يحد من رواجها ويقيد ذيوعها ويجعلها غريبة على غير « المتفرج المصري » أو الشرقي .. ان افلامكم تنقصها « الصبغة العالمية »

استوديوهاتنا

■ هل زرت ستوديوهاتنا المصرية ؟

— زرت ستوديو مصر فأعجبت باستعداده ونظامه وادواته الفنية الحديثة .. وقد ادهشني أن تكون الافلام التي أخرجت فيه اقل — فنيا — بكثير مما يستطيع هذا الاستوديو الكبير ان يقدمه للجمهور .. ان في طاقة ستوديو مصر — حسب تقديري — ان يرتفع بمستوى انتاجه الى مصاف الاستوديوهات العالمية ، فكل أسباب الاجادة ووسائل النجاح الفنية الحديثة متوافرة فيه ..

بعثاتنا السينمائية

■ في نية الحكومة المصرية ان توفد بعثة سينمائية الى أمريكا ، فما هي نصيحتك لأفراد البعثة ؟

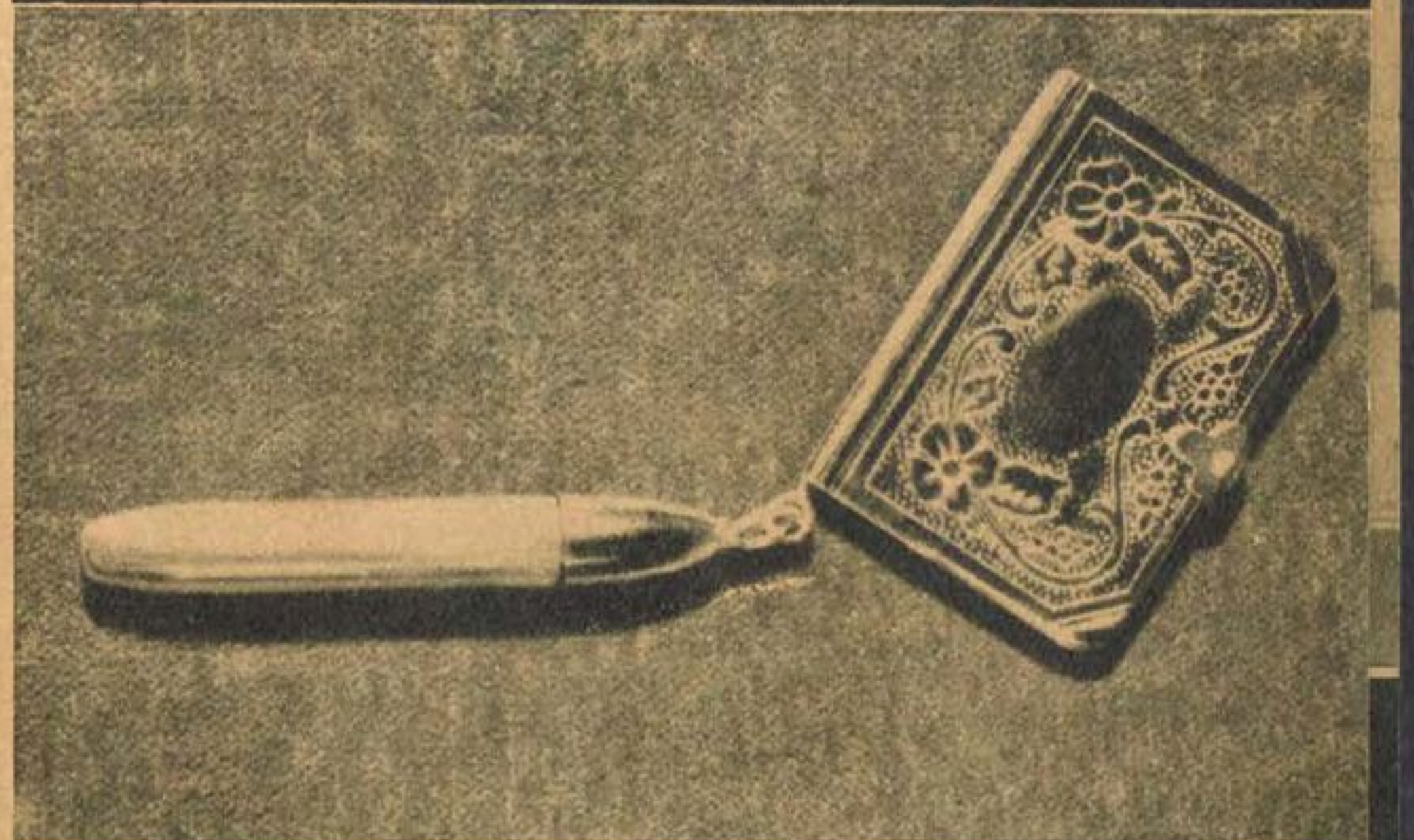
— يجب اولا وقبل كل شيء التدقيق في اختيار أفراد البعثة ، حتى يكون لدى كل منهم من الاستعداد الفني ما يمكنه من الانتفاع بدراسته في بلادنا ، ونصيحتي لهم ان يتجهوا الى هوليوود راسا

■ وما مدى استعداد الحكومة الامريكية لمعاونة البعثة ؟

— لا شك ان الحكومة سترحب بها وتبذل كل ما في وسعها لمعاونتها وتمهيد السبل أمامها .. ويحسن أن يصحب أفراد البعثة بعض الفنيين والخبراء لينظموا لهم وجوه الدراسة



السفير يسجل هذه الزيارة في « المفكرة » التي أهداها الى مندوبة « الاثنين » .. وهو يقول : انها ستذكرك بهذه الزيارة لمدة عام أرجو أن يكون قابلا للتجديد ..!



المفكرة الثمينة وقد ثبت في طرفها قلم الحبر الذهبي الصغير .. هدية « السفير السياسي » الى « السفيرة الفنية » ..

مجاملة .. !

■ لو عهد اليك اسناد الادوار الى الممثلات المصريات ، فأى دور تسنده الى مثلا ؟

وهنا توقف قليلا ثم قال :

ـ اسند اليك أدوار « جوان فونتين » ..

■ يبدو اننا قد عدنا مرة أخرى الى المجاملة .. فان « فونتين » ذات وجه فاتن جميل ..

فابتسم وقال بلهجة الدبلوماسى :

ـ وهذا هو وجه الشبه ياعزيزتى ! .. وانا على استعداد لتحمل « مسئولية » هذا التصريح !

■ لقد عرفت كثيرا من كواكب هوليوود .. فمن هى أعظم ممثلة فى العالم ؟

ـ هى « جريتا جاربو » بلا شك .. ملكة الشاشة البيضاء من غير منازعة .. واغلب الظن انها ستظل كذلك حتى تظهر من تضارعها .. وهيهات !

■ ايدهشك أن تعرف ان هذا هو رايى أيضا ؟

ـ هكذا ؟ عال جدا .. لقد اتفقنا اذن .. وهذا دليل على عدم صدق أولئك الذين « يشنعون » على المرأة ويزعمون انها مثل « الشريك المخالف » ..

تذكار .. !

وعندما بدات عدسة « الكواكب » تسجل هذا الحديث ببعض الصور السريعة ، راح السفير ينثر ملاحظاته الطريفة ، و « قفشاته » البارعة التى يراها القراء تحت كل صورة . وعندما حان وقت انصرافى ، راى ان يقدم الى هدية كتذكار لهذه الزيارة ، وتجلت لباقته الدبلوماسية فى طريقة تقديم هذا التذكار ، وهو مفكرة فاخرة صغيرة ثبت فى طرفها « قلم حبر » دقيق انيق ، فتناول القلم وخط فى المفكرة هذه العبارة : « تذكار صغير لهذه الزيارة السارة » .. ثم قدمها الى قائلا :

ـ ما رايك فى هذه العبارة ؟

وأعجبتنى لباقته فى تقديم الهدية فقلت :

■ ولكن .. هل وزعت من هذه المفكرة كثيرا على أصدقائك ؟

فضحك وقال ممازحا :

ـ ماذا ؟ هل شعرت « بالغيرة » ؟ يا لحسن حظى اذن !

ـ كلا .. بل لمجرد العلم فقط !

ـ اطمئنى .. فان هذه المفكرة لايوجد منها فى مصر سوى واحدة .. هى التى معك ..

وعند ما كنت استقل السيارة ، حانت منى التفاتة الى نافذة السفارة ، فاذا بالسفير يشير الى بيده اشارة رقيقة مودعا ..



أمل باسم

إنها النجمة هيلين والكر .. سرحت بعينيها الفاتنتين كأنها ترقب نجم حظها ، لتعرف ما يخبئه لها فى المستقبل من انتصارات فنية

من شهر إلى شهر

حول العالم الفنى

بقلم الأستاذ أنور احمد

سألتقى بالقراء فى هذه الصفحة ، كل شهر بإذن الله ، فى حديث صريح ، يتناول شؤون الفن . واذا قلت حديثاً صريحاً فانما أعنى أن هذا القلم لن يتحرك الا بما اعتقده حقاً ، فاذا نقدت فانما لأرشد إلى الخطأ فى رفق الصديق الناصح ، واذا أثنيت فعن اقتناع لا تشوبه مجاملة على حساب الحق

قصة خطاب

لعل من أهم الحوادث التى شغلت الوسط الفنى فى الشهر الماضى ذلك الكتاب الذى نشرته الصحف ، والذى وجهه معالى وزير الشؤون الاجتماعية الى الاستاذ نجيب الريحانى ، يدعوه فيه الى العودة للمسرح بعد أن طال غيابه حتى لا يحرم الجمهور من احدى مدارسه الشعبية الهامة ..

وهذه فيما نعلم أول مرة يوجه فيها وزير الى ممثل خطابا رسميا كهذا الخطاب ..

ولهذا الخطاب قصة

كان معالى جلال فهيم باشا يجلس فى شرفة فندق مينا هوس فى صباح احد أيام الجمعة ، وكان فى صحبته بعض الأصدقاء والموظفين ، وبينهم كاتب هذه السطور

وأقبل الاستاذ نجيب الريحانى ، فلما رأى الوزير أقبل عليه يحييه ثم انضم الى الجالسين . وعاتبه الوزير على هجره المسرح فى هذا الموسم وأيده الحاضرون وجرى بينهم وبينه هذا الحديث :

ـ أنت كسلان

ـ بل أنا مظلوم

ـ لماذا هجرت المسرح هذا العام ؟

ـ لأننى لا أجد التشجيع

ـ كيف والجمهور يقبل على رواياتك المعادة بحيث لا يبقى فى المسرح مكان؟

ـ أنا أقصد التشجيع الرسمى من الدولة

ـ هل تريد نصيبا من اعانة التمثيل؟

ـ لقد أغنانى الله من فضله باقبال الجمهور ، وانما أقصد أن الدولة لا تعترف بى . فاذا ذكر المسرح والتمثيل فى مقام رسمى لم يذكر أحد نجيب الريحانى كأننى لست شيئا مذكورا .. وتناول وزير الشؤون ورقة وشرع يكتب فى هدوء الخطاب الذى نشرته الصحف ، وقرأه على نجيب الذى لمعت عيناه بالتحمس والتأثر ، وافتتح موسمه بعد أسبوع

والواقع انه قد مضى الزمن الذى كان الوزراء فيه ينظرون الى التمثيل على أنه أداة للتسلية واللهو ، ويترفعون عن مخالطة الممثلين باعتبار انها شىء لا يليق بهم أو يتفق مع وقارمناصبهم!

ذلك عهد مضى . وقد أصبحنا نرى الممثلين يشاركون الوزراء فى اللجان على مائدة واحدة ، ورأينا جلالة مليك البلاد يدعوهم لتناول الشاى فى قصره ويقف بينهم يتبسط معهم فى الحديث ، وينعم على كبارهم بالرتب الرفيعة

مسرح عبود

كنا نتحدث عن اقفار القاهرة من المسارح وكيف هدمت المسارح المتواضعة التى كانت بها وتحول معظمها الى دور للسينما وقال أحدنا :

ـ تصوروا أن عاصمة الشرق ليس بها الا مسرح الاوبرا الذى تحتله الفرق الاجنبية معظم شهور الموسم ، ومسرح الأزبكية الرطب المتهدم الذى لا يصلح للتمثيل ، ومسرح ريتز الذى يشبه علبة صغيرة !..

وقال آخر :

ـ وهل تعلمون أن مسرح الاوبرا لا يمكن أن يقارن بأى مسرح للاوبرا فى أى مدينة متوسطة فى فرنسا أو غيرها ؟ وتشعب الحديث ، فتكلم البعض عن تقصير الدولة فى انشاء مسرح فخم حديث يليق بالعاصمة الكبيرة . ووثبت الى رأسى فكرة . اذا كانت الدولة قد قصرت فى هذا السبيل ، فلماذا لا يقوم به أحد الأغنياء . لماذا لا يشيد عبود باشا مثلا مسرحا ضخما يحمل اسمه على مدى الأجيال . أؤكد له أن عملا كهذا يخلد اسمه أكثر مما يخلده انشاء عشرات الكبارى والمصانع ، فسيذكره الناس فى كل ليلة يستمتعون فيها بما يعرض عليه من روائع الفن ، وسيقدم هو لأهل بلده خدمة تسمو على كل مادة لانها تتصل بغذاء العقل والقلب والذوق .. وقد سبقه اليها روتشيلد فأنشأ فى باريس مسرح «بيجال» ويوجد فى نيويورك «كارنيجى هول» ..

فليفكر عبود باشا وغيره فى هذا الاقتراح ، فانه يتبرع أحيانا بما يكفى لبناء مسرح ، وليثق مع ذلك أنها صفقة ليست خاسرة فى حساب الارقام ..

مخرجو الحرب

كنت أشاهد فيلما مصريا فى صحبة صديق لى من المخرجين ، وكان فيلما جديدا فى عرضه الأول ، فلم نطق البقاء الى نهايته ، وخرجنا ساخطين على تفاهة المخرج وجهله . وقال صديقى:

ـ أتعرف أن هذا المخرج قد فشل فى أن يكون ممثلا ، فأقحم نفسه على الاخراج أيام الحرب ، ووجد من منتجى تلك الايام من أسند اليه ادارة أفلام تافهة فأصبح محسوبا علينا .. ؟

والواقع أن ما قاله الصديق يصور حالة صادقة مؤلمة ، ويمس سببا من أهم أسباب الانحطاط الفنى لبعض انتاجنا السينمائى ، فالمخرج هو العامل فى نجاح الفيلم أو سقوطه ، وهو الدعامة الاساسية فى بنائه ، والمشرف على تنفيذ كل ما يتعلق به ، ولهذا يجب أن يكون ملما بكل فروع صناعة السينما ، مطلعا على دقائق أسرارها . فضلا عما

يجب أن يتوفر له من ثقافة شاملة ، واتساع في أفق التفكير ، وصفاء في الذوق ، وارهاف في حاسته الفنية

ولكن الظروف التي مرت بها السينما في سنوات الحرب، قد دفعت الى ميدان الاخراج بأشخاص لا حظ لهم من علم أو ثقافة أو ذوق . بل ان منهم من فشل كممثل ، وفشل في أن يكون شيئا على الاطلاق ، ثم وجد باب الاخراج مفتوحا على مصراعيه بغير قيود أو حدود، فاتجه اليه مطمئنا الى جهل منتجي الحرب من التجار ونهازي الفرص، وأدعى لنفسه العلم بأخطر الوظائف التي تقوم عليها صناعة السينما

هذه هي المحنة الحقيقية التي تعرضت لها السينما في مصر . ومن عجب أن المشتغلين بهذه الصناعة يتحدثون عن النهوض بها واقالتها من عثرتها ، ويعقدون لذلك المؤتمرات واللجان . طهروا أولا أيها السادة صفوفكم من الطفيليين الذين يسيئون الى صناعة السينما واليكم ، ثم تحدثوا بعدها عن النهوض بهذا الفن الجميل

حيرة .. !

واجهت اللجنة العليا لترقية التمثيل في اجتماعها الاخير مشكلة استعصت على الحل والتدبير . فقد تبينت اللجنة أن الفرقة المصرية ليس لديها روايات جديدة تكفي لمواجهة بقية الموسم! وهذه هي المشكلة التي تواجهها اللجنة في كل عام ، وهي في نفس الوقت مشكلة المسرح المصري . أين المسرحية المصرية المؤلفة ؟ وأين المؤلفون وكتاب المسرح؟ وكيف يمكن أن يقوم المسرح المصري اذا بقي هكذا عالة على المترجم من المسرحيات الغربية ؟ ولماذا لا ينزل القادرون من أدبائنا الى ميدان التأليف المسرحي ؟

ويقول المشرفون على ادارة الفرقة المصرية انهم يجدون أنفسهم في حيرة شديدة . فتكاليف الفرقة ومصروفاتها تبلغ خمسة وثلاثين ألفا من الجنيهات في العام، وما يخصها من اعانة الحكومة يبلغ أحد عشر ألفا ، فعليها لكي توازن ميزانيتها ان تأتي بايراد لا يقل عن أربعة وعشرين من الآلاف . فاذا قدمت روايات مترجمة ومؤلفة من الفن الرفيع أعرض عنها جمهور الشعب فتعرض نفسها لخسارة تهدد كيانها، وان قدمت روايات شعبية لتضمن بعض الايراد اللازم لحفظ كيانها ، ثار عليها النقاد وأعضاء البرلمان واتهموها بالانحراف عن رسالتها الفنية، وان قدمت مزيجا من النوعين ، أغضبت الطرفين ..! وهكذا تقف الفرقة حائرة عاجزة . وفي الحق ان كل مطلع على شؤون الفرقة المصرية يعلم ان هذا صحيح في جملته وتفصيله . ولن تستطيع هذه الفرقة أن تؤدي رسالتها في النهوض بالمسرح وترقية التمثيل ، وتربية الذوق الفني العام ، الا اذا ارتفعت اعانتها بحيث تغطي كل مصروفاتها

ان هذا السخاء البسيط الذي لن يكلف الدولة كثيرا ، سيمكن الفرقة من الاتجاه الى الفن الرفيع وحده دون أن تضطر الى تملق رغبات الجمهور

حول الاذاعة

سمعت هذه القصة وأرجو مخلصا أن يكون ما سمعته غير صحيح، ولكني أضعها أمام المشرفين على محطة الاذاعة وأمام مجلس ادارتها الأعلى

قابلني أحد المطربين فسألته لماذا لم نعد نسمعه في الاذاعة فأجاب :

— انني مبعد عن الاذاعة لاني متهم بالخيانة العظمى ..!

ولما استوضحته الأمر قال :

— أتذكر ذلك الخلاف الذي قام في العام الماضي بين محمد فتحي بك مراقب عام المحطة في ذلك الوقت وبين مديرها الحالي ، وتلك المنافسة حول منصب المدير ؟ لقد انتهت كما تعلم بابعاد فتحي بك عن المحطة ، وبدأ المشرفون على البرامج في العهد الجديد يضطهدون كل من كانت له صلة بفتحي بك، ويبعدونه عن الاذاعة، ولست وحدي المتهم بهذه الصداقة فقد شاركني في هذا الشرف كثيرون حرمهم آلهة العهد الجديد من دخول الجنة ..!

اذا كان ما قاله هذا المطرب صحيحا فانها تكون محنة حقيقية ان تسيطر على الاذاعة مثل هذه العقلية

ان الاذاعة ليست ملكا لأحد معين، لانها ملك للجمهور الذي يدفع ضريبتها، وهي من أهم مرافق الدولة العامة ، ويجب أن تفتح أبوابها لكل صاحب موهبة، وألا يكون للعوامل الشخصية دخل في تصرفات المشرفين على برامجها، فانهم ليسوا في حاجة الى المزيد من سخط الناس ..

وارحمتاه للممثل

كنت أشهد التمثيل في احدى الليالي الختامية للفرقة المصرية على مسرح الاوبرا . وتقدم الممثل الأول ليطبع على جبين البطلة قبلة يقتضيها دوره في الرواية ، واذا بصوت ينطلق من بين المتفرجين صائحا :

— ارجع يا جدع ..!

وضجت الصالة بالضحك، وارتبك الممثلون وبرد منهم الموقف . وفي نفس الليلة حدث هرج في مقاعد الصالة ، وعلت ضجة شديدة وتجمع الناس ، وضاع صوت الممثلين في ضوضاء الجلبة، وتبين ان بعض الشبان اجترأوا على معاكسة سيدة تجلس أمامهم معاكسة وصلت الى مد الأيدي بما يعاقب عليه القانون

حدث هذا في ليلة واحدة ، وفي مسرح الاوبرا الملكية ، ويحدث مثله في المسارح ودور السينما كل يوم مع الاسف الشديد ، وهو ان دل على شيء فعلى أن بعض جمهورنا لا يعرف أدب الاستماع ولا يحسن التصرف في المحافل العامة

متى يعرف هؤلاء الناس أن دور التمثيل هي معابد للفن لها ما للمعابد من قداسة واحترام ؟ وكيف يستطيع الممثل أن يندمج في دوره وهو يسمع هذه التعليقات يقذفها في وجهه شاب مستهتر أو مخمور ؟!

لقد خرجت في تلك الليلة من دار الاوبرا وأنا أرثي لممثلينا وأهمس لنفسي :

— وارحمتاه للممثل المسكين ..!!

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكري زيدان

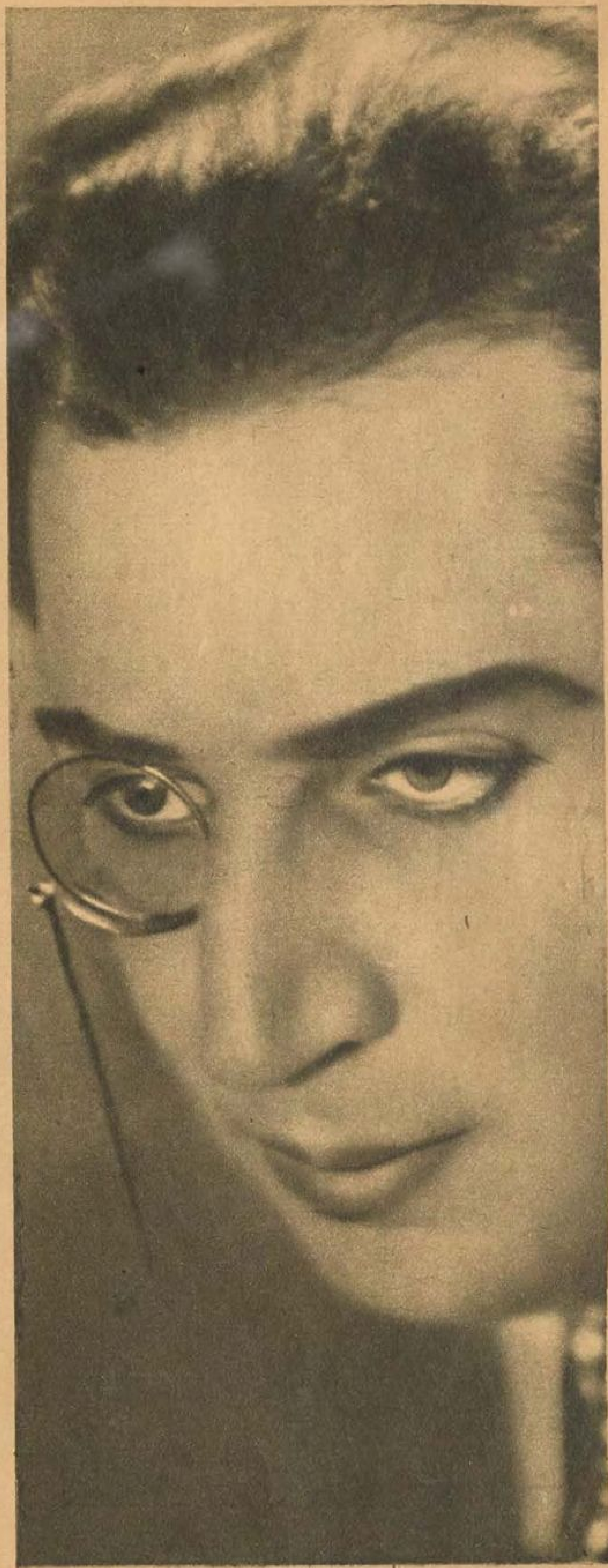
رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة

تليفون : ٤٦٠٦٤ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٨٢



وجوه عرفتها..

يوسف وهبى

بقلم الأستاذ زكى طليمات

هذه صور لوجوه عرفتها ، أجرى تسجيل بعض معالمها ، وليس كلها ، وذلك في خطوط قليلة عابرة ، ولمسات سريعة ، القليل منها يغني عن الكثير ، والتلويح يأخذ مكان التصريح

تناست الطبيعة حينما خلقته القصد والاعتدال ... هذا الزميل يوسف وهبى !

بسطة فى الجسم ، وقوة فى الطبع ، ونهم فى الرغبة ، فهو لا يعرف الشبع ، ولا يدين بمذهب القناعة فى شيء . يركب الامر الخطير وغير الخطير ، فيندفع بهذا وبذاك الى نهاية القصد ، وهيهات ان يقف

تكتنز روحه حيوية عشرة رجال ، وصبر عشرة جمال ، فهو يتفجر رغبة فى الصراع ، و « جر الشكل » ، ورجل هذا شأنه لا بد ان يكون ولوعا بالمغامرة

وفى الحق ان حياة يوسف ، العامة والخاصة ، تؤلف سجلا حافلا بأحداث وحوادث ، ولا ادرى لماذا لم يقدم هو بنفسه صورا منها فى مسرحياته التى يطالعنا بها فوق المسرح !

لقد عرف هذا المغامر العيش العبوس ، والعيش الباسم ، وما بينهما ، وشد الحزام على بطنه حتى لا يشعر بفراغه ، ثم اسلمه الحظ لجام السعد والثراء ، فجرت عربته على اكوام الذهب

والمتامل وجه يوسف يقرا اسطورة لهذا ، وللجهاد والنضال فى سبيل الله ... وغير الله ! والذى عرف يوسف فى سرائه وضرائه ، فى سلوكه وفى تفكيره ، يقر بأن يوسف كان لا يتغير ولا يتبدل ، وان استطاع مشرط الجراح ان يغير من شكل أنفه ، لأن صاحبه أراد هذا فى سانحة من سوانح الصبا و « الدونجوانية »

واشتغال يوسف بالمسرح، ثم عمله بالسينما، يؤلفان مغامرته الكبرى.. وقد ضرب فيهما طويلا ، بين متعثر وقادر ، فتزعم وتضخم ، وارتفعت له راية . ولا عجب فى هذا فان كائنا انسانيا جمع ما تقدم من صفات ، ثم زاد عليها اقدارا طيبة من حدة الذكاء وخصب العاطفة وانسراح الخيال ، لا بد أن تكون له زعامة فى كل عمل يتولاه ، حتى ولو تولى بيع الفول السودانى . ولو وجد يوسف بين اللصوص الاربعين الطيبى الذكر ، لانتزع القيادة بسهولة من زعيمهم « على بابا »

ذهن عجيب يتصرف فى طاقة اعجب !

هو يكتب المسرحية ، وهو يخرجها ، وهو يمثلها ، وهو يدق الطبل اللازم لها ، كل هذا بين مشاغل أخرى واية مشاغل : من مداورة متعهد الحفلات ، ومحاسبة صاحب الاعلان ، ومراقبة النظام بالفرقة ، وتفلية الملابس و « البروكات » ، ثم ترويض المشاكسين من الممثلين والممثلات ، وتنشيط الهامدين والهامدات ، وله فى كل هذا

نجمة الشرق

هذا هو اللقب الذى تعرف به الآن النجمة «ماريا مونتز» التى تخصصت فى تمثيل أدوار الفاتنات الشرقيات

أدب وفصاحة وبلاغة وأساليب وقاموس كبير يستخرج منه أبلغ الالفاظ فى مخاطبة كل مشتغل بالمسرح ، باللسان الذى يفهمه ويؤثر فيه

ويرى بعضهم فى هذا التشتت وعدم التخصص توزيعا فى القوى وتبديدا للجهود ، وبعثرة فى النشاط . وينفذ بعضهم الآخر من هذا الى الحكم بأن الاجادة عنه بعيدة فيما يتولاه من عمل ، وان الاتقان عليه عسير ، الامر الذى لا يتفق وطبيعة الخلق الفنى الذى يباشره الفنان الحق

وهذه وجهة نظر . ولا شك فى ان اصحابها ينسون ان للطبيعة فى خلقها فلتات وشواذ وفوارق

وأيا كانت احقية يوسف فى أن نسلكه فى عداد هذه الطوائف ، فانه ولا شك صاحب « شخصية » واضحة . تبعث على العجب عند فريق من الناس ، وتثير الاعجاب عند فريق آخر

فهو فى نظر الفريق الاول عراض ماهر ، وبهلوان حاذق ، وأفاق فن ، وقناص فرص سريع خاطر . وهو فى نظر الفريق الآخر ممثل مجيد ، وفنان بارع ، ومسرحي أصيل

ويعجبنى فى الرجل العامل ان تختلف فيه آراء الناس وتتضارب ، لأن فى هذا وجه الشخصية الأصيلة الحقة

ولا اخفى سرا أن هذا الاختلاف فى وجهة النظر بالنسبة الى يوسف ، قد لحقه وطارده فى حياته الخاصة بدنيا النساء . . . والله اعلم !

ولكن الذى لا يتناطح فيه كبشان ، ان ليوسف خفة فى الظل ، ونغاشة فى الروح ، ولذعة فى الفكاهة . ويكفى أن تستمع اليه وهو يحكى لك نادرة ، بالغة ما بلغت من التفاهة ، حتى تحس أنك أمام كائن ممتاز بما ركبته الفطرة فيه من أفاويق اللطافة والظرف ، والقدرة فى التعبير ، والاقتدار على التأثير ، ويتجلى لك الممثل الموهوب طبعا لا اكتسابا . . ولست فى حاجة الى ان تراه فوق المسرح لتزداد يقينا بما انتهيت اليه

ويحدثك فى اى موضوع كان ، فترى الحماسة والحمية يتفجران فى صوته ، ويلمعان فى حركاته ، وانت معذور اذا لم تدر اهو حقا متحمس عن صدق واخلاص ، أم هو يمثل على نفسه وعليك ، وعلى التمثيل ايضا ؟ !

وليوسف جانب من الطفولة ، فهو احيانا «الطفل الكبير» الوادع . وهذه صفة لا يمكن ان تنفصل عن صفات الفنان ، لانها تؤلف الجانب الآخر الذى يقوم بمثابة « تعويض » عما انطوت عليه نفسه من صفات الجد والرجولة . غير أن هذا الطفل الوادع قد ينقلب مشاكسا اذا لم يستحوذ على كل ما يريد ، فيركب رأسه ويقذف بما بين يديه وجوه المحيطين به . ولكن سرعان ما يعود الطفل الى وداعته اذا اخذ بلين لطيف

والذى لم أتبينه حتى الآن تماما ، ماذا ينقص يوسف حتى يكون عند ما أريد ؟

لعلى من طلاب الكمال !

ولعلى ممن يحز فى نفوسهم ان يروا الأشياء تضطر الى ان تغير من جوهرها نزولا على ارادة الواقع ، فتتردى فى ان تمتزج بما يسلبها غير ما يجب ان تكون عليه !

ولعلى من السذج الذين ينسون ان الذهب النفيس يخلطونه بالنحاس الرخيص ليصلب عوده ويقوى احتماله ، اذ يصك نقودا تتناولها وتتقاذفها الموائد

صديقى يوسف لا يبالى ان يرضى بفنه كل الناس ، لعقيدته بأن المسرح غذاء لمختلف طبقات الناس ، وقد يكون هو على حق فى هذا وقد لا يكون !

بين هيدى لامار وماري كويني

قامت « الكواكب » بدور « الرسول » بين النجمتين ماري كويني وهيدى لامار . . فقد كتبت ماري خطاباً رقيقاً لزميلتها النجمة الأمريكية ، فأرسلته « الكواكب » عن طريق مندوبها في هوليوود ، إلى هيدى لامار التي بعثت الى نجمتنا بالرد المنشور هنا

عزيزتي هيدى لامار
يسرني أن أبعث الى شخصيتك العبقرية الجميلة بتحية الشرق العربي والفن السينمائي المصري . وأقدم اليك نفسي كممثلة مصرية تحبك جدا بمجموعة أشياء تجتمع في شخصيتك العزيزة ، أولها أنك أم مثالية في الوقت الذي أنت فيه أعظم ممثلة عالمية ، وأجمل سيدة رأتها عيناي . . . ويسعدني أن أدعوك لزيارة مصر وأستضيفك مدة زيارتك لها . فهي بلاد راقية يلتقي فيها التاريخ بالمدينة العصرية . وثقي أن الحياة الاجتماعية والفنية فيها لا تقل عما تعرفينه في أوربا وهوليوود ، وأنك ستكونين محل إكبار مرموق ، وستسعدين برحلة ذات ذكريات غالية . . .
وتقبلي أشواق وأطيب تحيات المخلصة

ماري كويني



رد هيدى لامار

عزيزتي مس كويني
كان لطيفاً منك أن تكتبي إليّ . . ولإنني أقدر بكل إخلاص كل ما عرضته في خطابك من آراء وأفكار

وإنني أمثل الآن دور « دليلة » في الفيلم الذي يخرجه سيسيل ب . دي ميل ، باسم « شمشون ودليلة » . . وباعتبارك ممثلة ، فإنني واثقة من أنك تدركين مدى انشغالي الآن

وأكرر شكري لك ثانياً لما ورد في خطابك من عبارات رقيقة ، ولتفضلك بارسال صورتك وعليها إمضاؤك . وهأنذا أبعث اليك بصورة لي أخذت عندما كنت أقرأ خطابك وصورتك في يدي

وتقبلي عاطر تحيات المخلصة

هيدى لامار



نجمة و ٦ مصورين

امرأة مستهترة

كما تخيلها المصور محمد صبرى

انظر الصفحة التالية





تقية متعبدة

كما تخيلها المصور عبده خليل

قد يرى عدة مصورين وجه امرأة واحدة فيثير فيهم شعورا متباينا ، ويرى كل منهم فى هذا الوجه تعبيرا يوحى اليه بفكرة معينة عن صاحبته . وقد اخترنا النجمة « زوزو ماضى » وطلبنا الى مصورى « دار الهلال » أن يخرج لها كل منهم صورة على النحو الذى يتخيله .. واليك النتيجة .. !

فاتنة ريفية

كما تخيلها المصور مصرف

عابثة عربيدة

كما تخيلها المصور عبده بكر



فتاة أعمال نشيطة

كما تخيلها المصور زكي عبد التواب



شيطان مريد

كما تخيلها المصور أحمد سليمان

المسرح السياسى

بقلم الأستاذ إحسان عبد القدوس

عند ما كنت فى لندن عام ١٩٤٦ ، لاحظت أن جميع الروايات التى تمثل على مسارحها تدور حول مواضيع سياسية ، فكان بعضها يدور حول الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية ، وبعضها يدور حول السلم والحرب، وبعضها يدور حول حزبى المحافظين والعمال ·· وحتى المونولوجات التى كانت تتخلل المسرحيات الاستعراضية ، كانت كلها نقدات لاذعة للحكومة القائمة ، وكانت تقابل بالاستحسان والتصفيق حتى من أنصار الحكومة بل أن الوزراء أنفسهم كانوا يستمعون لها ويصفقون ، دون أن يفكر واحد منهم فى قذف الممثل بالبيض والطماطم أو فى استغلال نفوذه للقبض عليه - أى على الممثل - ومصادرة المسرحية وغلق أبواب المسرح بالشمع الأحمر ··

وأذكر أنى شاهدت مسرحية استعراضية اسمها « أحلى وأسفل» Sweetest and lowest يظهر خلالها أحد الممثلين ليلقى أغنية مفروضا أن يرددها الجمهور معه - والجمهور الانجليزى من هواة ترديد الاغانى مع الممثلين ، وربما كان هذا هو سر فشل الروايات الاستعراضية الانجليزية! - وكانت الاغنية التى يلقيها الممثل قد كتبت على لوحة علقت فى صدر المسرح حتى تساعد الجمهور على ترديدها ، وكانت كلماتها ، على قدر ما أذكر ، هى :

« مستر آتلى رجل عظيم ويجب أن نشكره ··

«ومستر بيفن رجل نبيه يستطيع أن يحل كل مشكلة ··

« ومستر بيفان رجل شريف يجب أن نطيعه ··

« وسير سترافورد كريبس رجل دقيق ، فلا تسأله أبدا ·· لماذا ؟·· »

وهكذا تستمر الاغنية وكلها مديح فى الوزارة والوزراء، ولكن الجمهور لا يرددها بل يقاطع الممثل بالصفير والضجيج، حتى يسكت الممثل وينظر الى الجمهور قليلا ثم يهز كتفيه فى حركة مضحكة ، ويذهب الى اللوحة التى فى صدر المسرح فيرفعها واذا بها تخفى تحتها لوحة أخرى كتبت عليها نفس الأغنية مع تغيير طفيف فى كلماتها،فيهلل الجمهور ويصفق ويبدأ فى ترديد الأغنية بحماسة بعد أن أصبحت :

« مستر آتلى رجل مسكين يجب أن نرثى له !!

« ومستر بيفن رجل غبى لا يدرى أى شىء !!

«ومستر بيفان رجل شريف - يجوز ! - ولكن ما ذنبنا!!

« وسير سترافورد كريبس رجل دقيق ، ولكن ليس فى عمله ! ! »

وتنتهى الأغنية ويضحك الجمهور من كل قلبه ثم ينصرف دون أن يفكر واحد من أفراده فى المرور على بائع القنابل ، ودون أن يؤلف مظاهرة تردد نفس الأغنية خارج المسرح وفى شوارع لندن !!

وشاهدت هناك « جاك بوشمان » - وقد كان من كبار ممثلى السينما وأصبح اليوم من ممثلى الدرجة الثالثة - شاهدته يلقى ديالوجا عن نظام البطاقات والتأميم مع زميلة له ، فتسأله زميلته :



- لم لا تبتسم لى ؟

فيرد جادا :

- آسف فليس معى بطاقة بالابتسام ؟

ويدور نقاش حاد بينهما فيصيح جاك :

- ماذا تريدين ·· تأميم قلبى ؟!

فتجيبه :

- لا ·· ولكن على الاقل يجب أن نتبع نظام البطاقات وقد قرر مستر آتلى أن يكون لكل قلب فتاة واحدة ؟!

فيرد جاك :

- انى مريض ·· وقد قدر مستر آتلى حالتى ، فصرف لى بطاقة بأربع فتيات (ويسكت قليلا) ·· فى الشهر !!

وقد عدت من لندن متحمسا لفكرة المسرحيات السياسية، فاقترحت على فكرى أباظة بك ، والاستاذ يوسف حلمى ، والاستاذ سعد كامل ، والثلاثة من رجال الحزب الوطنى ، أن يؤلف الحزب من بين أعضائه فرقة تمثيلية تقوم بتمثيل مسرحيات سياسية تدور حول الحوادث الجارية أو على الاقل حول تاريخ مصر الحديث ، وتطوعت بكتابة المسرحية الاولى، واقترحت - بالأمارة - أن تقوم بالدور النسائى فيها السيدة أمينة نور الدين ، بعد أن دار بينى وبينها نقاش حاد ، أثبتت لى فيه أنها من أشد المتحمسين لمبادىء الحزب الوطنى !!

وفكرى أباظة بك من هواة التمثيل وقد سبق ان اشترك فى تمثيل عدة مسرحيات فى حفلات النادى الاهلى، والاستاذ يوسف حلمى كان أول خريجى معهد فن التمثيل عام ١٩٣٥، ورغم ذلك فقد قابلا اقتراحى ببرود - أو هذا على الأقل ما أحسسته - ربما لانهما وجدا أن التمثيل لا يتناسب مع وقار الحزب الوطنى

واقترحت مرة أخرى على الاستاذ المنولجست محمد الجندى

ـ وقد كان طالبا معى فى مدرسة فؤاد الاول الثانوية ـ أن يقوم بالقاء منولوجات سياسية يقلد فيها الزعماء وهم يلقون خطبهم ، وهو مشهور ببراعته فى التقليد ، ولكنه أبى وهز كتفيه قائلا : « وأنا مالى يا عم ٠٠انت عايزواحد من رجالتهم يقوم يطخنى » ٠٠ وربما كان الجنيدى على حق فى حرصه على حياته ، فان الاستشهاد فى سبيل مونولوج ، كثير على النفس !

واقترحت مرة ثالثة على الآنسة أم كلثوم أن تضمن أغانيها نقدات اجتماعية ان لم تكن سياسية ، واقترحت عليها ان تغنى مثلا :

آه من لقاك فى زحمة الترمواى   ووقعتك بين القضبان »
فارق عنيه ليلتها النوم   وقلت ياخسارة الجدعان»
ومفروض الآن انى لا أكتب شعرا ولا زجلا فلاتحاسبونى على الاوزان

واقترحت عليها أيضا ـ أى على الآنسة أم كلثوم ـ أن تغنى مثلا :

« ده الائتلاف انت ٠٠
« والأمن ده انت ٠٠
« والرخص ده انت ٠٠
« يا اللى جاهدت وضحيت ٠٠
« يا لى حاربت وأفنيت ٠٠٠
« آه ٠٠ آه ٠٠ آه ٠٠ يا عالم » !!

ولم توافق الآنسة أم كلثوم على اقتراحى ، ولكنها آمنت بالأغنية السياسية عندما انفجرت الحناجر تردد وراءها :

« وما نيل المطالب بالتمنى   ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »

وآمن بها عبد الوهاب عندما لحن أبيات شوقى :

الام الخلف بينكم الاما   وهذى الضجة الكبرى علاما
وفيم يكيد بعضكم لبعض   وتبدون العداوة والخصاما

والذنب ليس ذنب عبد الوهاب اذا كان قد امتنع عن ترديد أغنية شوقى!

ومن أشد المؤمنين بالمسرح السياسى فى نظرى ـ نسبيا ـ الاستاذ نجيب الريحانى ، فمسرحياته كلها مجموعة من النقدات السياسية والاجتماعية اللاذعة ، وربما كان هذا هو سر نجاحه وسر سعة صدر الجمهور الذى لا يمل تكرار مشاهدة رواياته مهما بالغ فى تكرارها ٠٠

ومن المؤمنين أيضا بالمسرح السياسى الاستاذ سليمان نجيب بك ، فهو ـ أحيانا ـ يضمن رواياته بعض نقدات سياسية ، عيبها انه يحرص فيها على ارضاء أكثر من جهة ٠ وقد بدأ يوسف بك وهبى يؤمن أيضا بالمسرح السياسى عندما أخرج رواية « الصهيونى » ، وكان قد ابتعد عن الروايات السياسية منذ ان صودرت له رواية «الاستعباد» التى مثلها على مسرح رمسيس عام ١٩٢٤ !

وكنت قد سمعت ان الاستاذ حسين صدقى سيخرج فيلما عن حياة مصطفى كامل ، ولكن هذا الفيلم لم يتم منه الى الآن الا صورة نشرت للاستاذ فى الصحف وهو فى ملابس مصطفى كامل ، وان كان هذا لا ينفى ان حسين صدقى قد قام بعدة محاولات ناجحة فى سبيل نشر التمثيل السياسى ٠٠

كما سمعت أن يوسف بك وهبى سيخرج فيلما عن حياة «سعد وصفية» وأظن أنه خابر بشأنه السيدة روزاليوسف لتقوم بدور « صفية زغلول » ولكنها اعتذرت بمشاغلها الصحفية ، ثم اتضح ان الفكرة كلها خرجت من رأس مدير دعاية الاستاذ يوسف وهبى ، وأظن أن مدير الدعاية هو يوسف بك نفسه !!

وأخيرا فانى أعتقد ان المسرح المصرى الآن مسرح مزيف، والأفلام المصرية أفلام مزيفة، والاغانى المصرية أغان مزيفة ٠٠ لان المسرح والسينما والأغانى يجب أن تكون مرآة للشعب يرى فيها نفسه ، وصدى لما يتردد بين جوانحه من عواطف ، ولا يمكن ان تكون أغنية : « يا أبو منديل أويه بأويه ، دخت يا خويه، سمى عليه » أو أغنية : «احمد يا احمد يا أبو خد عنابى » أو أغنية : « غلبت أصالح فى روحى علشان ما ترضى عليك » ٠٠٠ الخ ، لا يمكن أن تكون هذه الأغانى مرآة تعكس صورة الشعب المصرى فى هذه الايام ولا يمكن الا أن تكون هذه المسرحيات والافلام العاطفية المعادة وما يتخللها من حوار عملا تافها يدل على عقليات ضيقة لا تتسع للافكار الجديدة ، ولا تتسع لهدف وطنى سام ترمى اليه ٠٠ لا يمكن أن تكون هذه المسرحيات والأفلام ترديدا لما يعتلج فى نفوس الجماهير ٠٠

وقد كان المسرح المصرى والاغانى المصرية يعبران عن شعور الشعب فى عام ١٩٢٠ عندما انتشرت أغنية :

« خد البزه واسكت ٠٠ خد البزه ونام »
« جدك سعد باشا ٠٠ طالب الاستقلال »

وعندما انتشرت أغنية :

« يحيا شبابنا ٠٠ تحيا بلادهم »
« عملوا مظاهرة ٠٠ الله ينصرهم »
« كله علشان ٠٠ حب الاوطان »

وعندما كانت كل أغنية ، وكل مسرحية ، تنتهى بالهتاف لمصر ولسعد زغلول ، وكان كل حوار ، سواء بين حشاشين أو بين سقائين ـ وخصوصا فى روايات الريحانى وبديع خيرى التى لحنها سيد درويش ـ لا ينتهى الا الى هدف واحد ، هو اشعال حب مصر فى النفوس ، حتى الروايات المقتبسة كالاستعباد وغيرها كانت تنتقى بحيث تتضمن حملات على الاستعمار والمستعمرين ٠٠

ومهما قيل عن سذاجة الاغانى والمسرحيات فى ذلك الوقت ، فان هذا لا ينفى انها كانت تمثل صورة صحيحة للشعب ٠٠



شلنان فى اليوم !

أقامت شركة فوكس ـ القرن العشرين حفلا رائعاً لشيرلى تمبل لمناسبة عودتها للعمل باستديو الشركة الذى بدأت فيه حياتها الفنية وهى طفلة . وكانت أول ملاحظة لشيرلى بعد أن تفقدت الاستديو : « إن كل شىء يبدو لى الآن أصغر مما كنت أراه من قبل »

وتحدثت شيرلى عن ذكرياتها الأولى فى هذا الاستديو .. وكيف أن والدتها كانت تمنحها حوالى الشلنين يومياً كمصروف جيب ، فى حين أن ثروتها وقتئذ بلغت المليون دولار !

راقية ابراهيم : أنا مش عارفه لك وجه معين على السينما .. مرة تبقى بنت بريئة طاهرة ، ومرة تنقلبي امرأة مستهترة ، خليكي بلون واحد على طول

راقية الممثلة : وجهي الحقيقي ما ظهرش على الشاشة . وكل الوجوه اللي شوفتيها وجوه تمثيل

لوم .. ودفاع

بينهن وبين أنفسهن

يحدث أن يدور بين الانسان وبين نفسه حديث عن أحلامه وآماله ، وقد يتطرف فينعي على نفسه تمسكها بأشياء يراها لا تناسب أخلاقه وطبيعته . وهذا ما جعلنا منه موضوع هذا «الريبورتاج» الذى تتحدث فيه كل فنانة مع نفسها فى بعض شؤونها الفنية



عزيزة أمير : ما تبطلي بقى أدوار الاحزان والمآتم والمصايب

عزيزة الممثلة : أنا أحب الحزن دايما لأنه يغسل النفس ، كما أن الألم يطهرها



ماری کوینی : علشان ایه تظهری فی أربع روایات وانت مسجونه.. مسجونه . . كفا الله الشر . سيبك من السجن ده بقى

ماری الممثلة : أنا أحب السجن حتى فى حياتى الخاصة .. علشان البعد عن الناس وألسنة الناس !



سامية جمال : حياتك كلها كده رقص وتهريج ! ما تسيبى النوع ده وتخشى فى التمثيل الجد

الراقصة : يسقط الجسد يا حبيبتى . الدنيا كلها بتجرى وراء الرقص والتفريح والانبساط



فاتن حمامة : انت حتفضلى لامتى تمثلى ادوار العيال الصغيرة وبنات المدارس . مش اتجوزتى ويصح تمثلى أدوار النسوان الكبار .. ؟

فاتن الممثلة : يا دهيه سوده ؟ .. النسوان الكبار .. لا .. ما اقدرش !



من حيـــاة الشوامخ

لحن لمريم

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

كانت فرنسا تئن من جراحها التي لم تلتئم بعد حروب نابليون .. وهنـاك بين الأطـلال والدموع والذكريات ، لفيف من الشباب المجاهدين ، قد قوى عودهم واشتد ساعدهم ، يشقون طريقا الى تزعم الحيـاة الفكرية والعاطفية ..

وبين هذه الطليعة من الرواد ، ألفريد ديموسيه وبرليوز وفيكتور هوجو وبلزاك .. وكان يتردد على هؤلاء عبر نهر الراين ، نخبة من نوابغ العلم والفن ، أمثال هيس وليست وهيلر ومندلسون

وكم ضمت أمسيات باريس هذه الطاقة الفريدة من الرياحين العبقة والبراعم النضرة ..

وفى احدى هذه الأمسيات ، دخل على الجماعة شاب نحيل ، يختفى جسده الضئيل ، وراء كم من الثياب الانيقة .. عرفه « ليست » فكتم الأمر عن رفاقه ، كى يفاجئهم بشىء أعـده لهم ..

وخفتت الأصوات المحتدمة فى هذه الغرفة الرحبة ، حين قام هذا القادم الغريب فجلس الى البيان وعلى وجهه الضامر سمات ألم دفين ..

وخيم الصمت ، وتداعت أنوار الشموع خافتة خافقة .. ثم ما لبثت الأنغام أن انبعثت حزينة أنيقة ، آسية حانية ، وكلما اســترسل فى توقيـعه ، عبق المكان بأطيـاف ســاحرة ، واذا بالآلة الصماء تنقلب قلبا محســا ، وروحا شاعرة ، وقد أيقظ الفنان فى جوفها شياطين النغم ، تشدو بكل لحن عبقرى جميل ..

ويخفت اللحن ، وتخفت معه دموع حرى ، وآهات سكرى ، وأنات مكلومة .. ويلهث الفنان ، كأنما ينفث من روحـه الحزينـة ، ما لم تجر به أنامله .. وينتهى اللحن الدافق ، ويخيم السكون مرة أخرى ، والقوم لا يفيقون الا على تحيـة حارة من أكفهم وحناجرهم

والتفت الجماعة بالنجم الجديد ، كل به معجب ، راغب فى أن يكشف عن دخيلة هذا القادم الغريب .. ولكنه صـامت واجم ، قلما يشارك هـذا الجمع من نوابغ الرســم والأدب والشعر والموسيقى .. الحديث والسمر

وفى مقعد وثير ، جلست سيدة أنيقة ، كانت تغرق نفسها فى لجة من الأخيلة الغامضة ، تنم عنها نظرات شاردة قلقة .. امرأة ذات عيون صارمة وجبهة عريضة ..

وتقدمت بخطى وئيدة ، واتخذت لنفسها مكانا الى جوار الفنان . حيته تحية رقيقة ، وجرى بينهما حـديث خافت هامس :

هى : لقد كنت مبدعا حقا .. انك نجم جديد يسطع فى سماء هذه الجماعة ، وسيسطع يوما فى العالمين

هو : أشكرك يا سيدتى المحترمة .. (يسعل)

هى : أكاد أوقن أنك متعب وفى حاجة الى الراحة ..

هو : لا ... نعم .. نعم يا سيدتى

هى : لقد عرفت أنك غريب بهذه الديار ، وحيد لا يؤنسك فى عالمك الحالم الا موسيقاك وأنغامك

●

... ولم يكن هذا الفنان سوى فردريك فرنسوا شوبان .. شهد الفقر منـذ نعومة أظفاره ، ولـكنه نشأ مدللا رغم فقره ، فيه رقة وفيه فورة من العاطفة المشبوبة ، وفيه من صفات الانوثة ، الشىء الكثير .. ولم يلبث أن صار فتنة حين اكتملت له صفات الشباب ومقوماته ، فتنة مبعثها قوام نحيل ، كأنه بيت شعر من تلك الأبيات التى كان يزين بها شعراء القرون الوسطى معابدهم الحبيبة ..

ولد شوبان فى بلدة قريبة من وارسو عام ١٨١٠ ، ولما بلغ العشرين اضطره أبوه الى السفر الى فينا ليقيم حفلات موسـيقية ، يصيب منها شـهرة ومجدا .. ومن فينا زار عواصم أخرى ، فرأى براغ ودرسدن .. وانه فى هذا التجوال يرى الدنيـا ، ويهمس فى آذانها بموسيقاه وألحـانه ، وان بقيت فينا قطب الرحى فى تجواله

واجتذبته مدينة النور ، باريس ، فى وقت كانت الاحداث السياسية ، تلعب دورا هاما فى بولندا وطنه الحبيب ..

وهناك في باريس،قوبل بقلوب حانية ونفوس مستبشرة ٠٠ ولم يلبث أن وجد حياة مكفولة ، بعد أن تجمعت حواليه غانيات باريس ، يطلبن دروسا في البيان ، تؤجرنه عنها ما يكفل له طيب العيش

ولكنه مع هذا ، لم يكن قرير العين ، راضي البال ، فان المرض الذي ألح على رئتيه منذ حداثته ، لم يفسح له بارقات الصحة والقوة ٠٠ ثم انه بعيد عن وطنه ، ولا يستطيع اليه عودة ، فالغاصب مستبد به ، آخذ بتلابيبه ، وهو غير قادر على حمل سلاح أو معاونة في الحرب الأهلية التي غلب فيها الروس البولونيين على أمرهم ٠٠

ولهذا أحب شوبان المرأة ذات العيون الصارمة والجبهة العريضة ، فكانت له ـ الى حين ـ شيطانه الذي يلهمه الفن في مهبط الفن ٠٠ ولكنه شيطان مليء بالأثرة والأنانية ، لا يحده دين ولا عرف ولا قانون ٠٠ وان نزعات مدام « دوديفان » أو « جورج ساند » كما كانت تسمي نفسها تشبها بالرجال ، قد اجتذبت الملحن الشاب ، وأستبقته لنفسها دون الناس جميعا ، كما تجتذب الاضواء الفراش المتوثب ، فلا تلبث أن تتساقط صرعى حول النور والبهر

وكما خلق شوبان امرأة في ثوب الرجال ، كانت جورج ساند رجلا في قالب النساء ، فيها اقدام الرجل وجرأته ٠٠ تشرب الخمر ، وتدخن السيجار الاسود ، وتعيش حياة البوهيميين

لقد كانت وهي في الرابعة والثلاثين ، تحمل قلبا ينوء بالذكريات والمغامرات ٠٠ وهي في تنقلها في الهوى ، انما تبحث عمن يغزو قلبها ، ويخضع شخصيتها الطاغية ويصهرها في أتون الحب ٠٠ كانت تهفو أبدا الى الغرام الجديد ، علها تجد من يحبها فتحس بالأنانية في حبه ، وترى القسوة في غيرته ٠٠ أليست امرأة تكمن في دخيلتها طبيعة المرأة ٠٠؟!

وانه لمن سخرية المقادير ، أن يقع شوبان فريسة هذه المرأة العاتية ٠٠ فاذاكان بجسده المحطم ، وأعصابه المهدمة رمز الموت ، فقد كانت جورج ساند بقوتها وقدرتهاواقبالها على الحياة رمز الحياة ٠٠

وانطوى ضعف شوبان تحت هذه القوة الغلابة،فلم تلبث أن حالت بينه وبين دنياه من الانغام ٠٠ ساعد على ذلك ما كان يعتمل في نفس الفتى من عوامل الانحلال المكبوتة من أيام الطفولة المدللة ، ولم تعد موسيقاه في هذه الفترة من حياته تنادي بالفضيلة والبأس والخلود ، وانما كان انتاجا مريضا قلقا

●

وأخذت صحة شوبان تسوء مع الايام ، وصحبته جورج ساند الى جزيرة « مايورقة » وشغلت معه منزلا لا يحده سوى رمال البحر وأمواجه اللانهائية

وفي ظل هذا الهدوء الوارف، جعل شوبان يؤلف ويبتكر ٠٠ انه هناك في دنيا خلقها لنفسه ٠ يهمس بالعاطفة في ألحانه السابحة ٠٠ ويصوغ النغم العبقري وهو يرقب شمس حياته الآفلة ٠٠ انه يقبس عن العالم الذي يحيط به،وهناك عند الأفق ، بحر أزرق لا يسكن له موج ولا يرسو على شاطئه شراع ٠٠

وبين صحو هذه الجزيرة وطيب نسيمها ، استرد شوبان بعض صحته ٠٠ وفي غمرة من اليأس والحب معا ، طلب الى جورج ساند الزواج ٠٠ ولكنها قابلت هذا العرض بالسخرية فهذه المرأة التي تعيش بنزواتها ، متنقلة بين ألوان الهوى لا تعرف حياة الاستقرار ، واذا هذه البارقة الخادعة من رجعة الصحة ، تذوى وتتضاءل،كما تذوى وتتساقط أوراق الخريف في ليلة عاصفة هوجاء ٠٠

وفي غمرة اليأس ، يرى جميع الآمال التي تربطه بالحياة قد تقطعت ، ولم يبق له من دنياه ما يستحق ان يعيش له مع أنه لم يكن قد جاوز السابعة بعد العشرين ٠٠ وعاد الى باريس ، وان لم تعد له باريس شيئا مذكورا ٠٠

ويستبد به القلق ، فيسافر الى لندن ، وتنقلب حياته فجأة الى صراع مع المرض العضال ٠٠ فيقيم الحفلات المتتابعات ، غير عابيء بحالته الصحية التي كانت تشرف على نهايتها ٠٠

انه يقيم الحفلات ليحمل الرأى العام على الالتفات لقضية الوطن ٠٠ وانه ليلعب أناشيد المجد والخلود والقوة ، وهو يتداعى كالطود الهرم ٠٠

واذ يزداد عليه المرض ، يسرع بالعودة الى فرنسا التي أمضى فيها زهرة حياته ، ونهايته تتراقص أمامه كالشعلة الخابية٠٠وهناك في غرفته الصغيرة تناثرت باقات البنفسج الذي يحبه ، وأنه ليسترجع الماضي بذكرياته ، ويستقبل الحاضر بآلامه ويقول :

« لقد أمسيت أسطورة في ضمير الزمن ٠٠ انني الصوت الذي دوى في آذان الانسانية ، ولكنني بلا جسد ، كالنهر الدافق يجرى في مسارب الكهوف تحت الثرى ٠٠ ما أقسى هذه الوحدة المريرة ٠٠ حتي جورج ساند أصبحت ضجرة بى ٠٠ ان موسيقاى الحزينة لتغرقها في عباب من الصور القاتمة ٠٠ وسعالى ومرضى يجعلانها كمن به مس من الجنون ٠٠ لقد هجرتني ، ولم يعد هناك ما يحول بيني وبين نهايتي المحتومة ٠٠ وانني لأرى هذه النهاية تتهادى الى خلال ظلال من الوحشة ٠٠ ان هذا الجسد الذي أصبح كالخيال ، ينوء تحت نفس معذبة٠٠لقد أحببت الهواء والنجوم وغرائب الليل لانها رسل الموسيقى والأنغام عندى ٠٠ لقد أيقظت آلهة الأنغام في جوف المادة الخرساء ٠٠ وعندما أموت ، اعزفوا لى كثيرا٠٠اسمعوني من الموسيقى، وزيدوني فانني سأستمع اليها من وراء الخلود ٠٠ »

وهكذا قضى شوبان ، قبل أن يكمل الأربعين ، بعد أن أضاف لبنات في بناء الفن الموسيقى على أسس من الرقة والعاطفة والتخيل٠٠ قضى لحنا خالدا لم يتم ٠٠



جورج ساند

حديث مع مخرج ..!

بقلم الدكتور حسين مؤنس

طال الحديث بين واحد من أصدقائي وأحد المخرجين الشبان ..

صديقي من هذه الطائفة التي لا ترضى عن الكثير من الافلام المصرية، وتسعى جهدها لتسمع صوتها للمشرفين على اخراج الافلام المصرية.. لكي تتحسن هذه الافلام، وتصبح في مستوى فني لائق بسمعة البلد في الاوساط الفنية العالمية

والمخرج شاب متحمس، لم يخط الرابعة والعشرين من عمره ..! ومع ذلك فقد أخرج بدل الفيلم أفلاما .. وهو يعجب كيف يوجد على سطح الأرض مخلوق لا يعجب بفنه وابتكاراته .. وهو يعتبر استنكار صديقي لونا من الخيانة الوطنية، ويتهمه بالتحيز للافلام الاوربية ويرميه بالظلم والادعاء .. ويقول :

– قولوا لى والله ماذا تريدون..؟ قصة محبوكة .. تصوير مدهش .. مناظر عظيمة .. تمثيل بديع.. ماذا تريدون ..؟ هل تظنون ان الأفلام الامريكية أحسن منا في ميدان من هذه الميادين..؟

ولم أكن قد تدخلت فى الحديث الى هذه اللحظة، فأحرجني حضرة المخرج المتحمس وأخرجني عن صمتي .. فقلت له :

– تسمح تتمشى معى قليلا ..!

ومضينا .. ثلاثتنا، حتى انتهينا الى شارع محمد على، ووقفت بصديقي والمخرج أمام محل لبيع الجاتو .. وقلت للمخرج :

– اتفضل ..

– ماذا ..؟ أدخل هنا ..!

– اذا سمحت ..!

– مستحيل ! تريدنى أن آكل من هذا الجاتو ..!

– طبعا .. تفضل .. أرجوك..!

– مش ممكن .. ده مش جاتو .. دى حاجات معمولة ماتعرفش ازاى ..!

– ليه ..؟ شكلها شكل جاتو .. ألوانها الوان جاتو .. مكتوب عليها جاتو .. والناس بتشتريها على أنها جاتو ..!

– لكنك لا تدرى كيف صنعت .. هذه كلها الوان فقط ..!

– وما الفرق بينها وبين جاتو شارع سليمان باشا مثلا ..؟

– الفرق هائل .. دوق دى ودوق دى ..

– ولكن أهل هذه الاحياء يقبلون عليها ويحبونها

– لأنهم لم يذوقوا الأخرى .. لأنهم لم يعرفوا ما هو الجاتو الحقيقى

●

هنا ابتسمت فى وجهه وقلت له :

– هذا ما أردت الوصول اليه ..! ان بعض أفلامكم تشبه هذا الجاتو..! لها شكله وهيئته ولكنها ليست بعد ذلك كله أفلاما .. أنت لا تستطيع أن تقول لصانع جاتو الأحياء الوطنية ان انتاجه لا يؤكل .. لأنه هو يعتقد أنه يؤكل .. وأنت اذا رفضت أكله اتهمك بأنك لا تأكل الا من عند الخواجات.. ورماك بنفس التهمة التى ترمى بها صديقنا هذا لأنه لا يعجب بأفلامك ..!

« أتعرف السبب فى أن ما ينتجه هذا المحل من الحلوى لا يصل فى طعمه الى مستوى الحلوى التى تأكلها فى المحال الفاخرة ..؟ السبب هو انه هو نفسه لا يعرف ما هى الحلوى الممتازة ..! ان الحلوى عنده سكر ودقيق وزلال بيض ..! بالضبط كما يفعل بعضكم : يعتقد أن الفيلم ان هو الا شريط خام وشوية كلام وشوية رقص وشوية مزيكة ..!

« ان صديقنا لا يتجنى عليك، كما أنك لا تتجنى على حلويات شارع محمد على .. كل الأمر انه يقيس الانتاج الفنى بمقياس غير المقياس الذى تقيسه به أنت .. أنت تريد أن يشاهد الناس انتاجك لأنك أنت الذى صنعته .. ولأنك ابن بلدنا ..

«وهذه ليست حجة.. وليست دليلا على أنه انتاج فنى صحيح ..

« ان صديقي يتمنى اليوم الذى يرى فيه فيلما مصريا يرفع به رأسه .. ثق انه لن يستطيع يومها التخلف .. لأنه ليس عنيدا لمجرد العناد، بل لأنه يرجو للفيلم المصرى مستقبلا أحسن من الذى ترجوه له أنت ! »

– ازاى ..؟!

– آه .. لأن الهدف البعيد للسينما المصرية فى حسابك هو عمارة تبتنيها حضرتك أو فيلا تسكنها .. وهذا أمر لا يهمنا نحن .. لأننا لسنا مكلفين بمساعدتكم على ابتناء عمارات أو على التمتع بالحياة ..! نحن حريصون على مصالحنا .. نحن أنانيون مثلكم .. لهذا فنحن نريد أن نشترى بنقودنا أحسن شىء ممكن

« اذا أكلت أنت من الحلوى اياها خدمة لصاحب المحل .. فنحن نشاهد أفلامك خدمة لك .. لا لشىء .. صدقنى ! »

يقولون فى المثل: « لا يقسو عليك مثل أبيك ! » . وذلك صحيح.. لأن الأب يود لو جعل ابنه خير الناس . . ويتمنى لو احترس ابنه من الأخطاء وخلص من العيوب . . ولهذا، يغضب عليه إذا أخطأ ويقسو عليه إذا أهمل . . فغضبه صادر عن شدة حبه، وقسوته وليدة حرصه على ما فيه خير ابنه ..

هكذا نحن مع أفلامنا .. لا نصدر فى حديثنا عنها إلا عن الحب .. ولا نتمنى إلا أن تكون خير أفلام الدنيا على الاطلاق . . وقد كنا نستطيع المجاملة وادعاء الترفق المصطنع . . ولكننا أحرص على مصالح بلدنا من ذلك . . ولهذا نرجو أن يتقبل أقطاب السينما المصرية هذا الكلام على هذا الأساس ..


مانيفيسانس
إنتاج : موليـنو
الرائحة التى لا تستعملها
إلا الراقيات العارفات
MAGNIFICENCE DE MOLYNEUX
MOLYNEUX

الايشـــارب..
أناقة وذوق

قلما يخلو دولاب ثياب الفتاة من « الايشـارب » .. ولكن هل تعلم كل فتاة أن هذا « الايشارب » يمكن استخدامه فى عدة أوضاع من شأنها أن تغير هيئتها وتزيد فى أناقتها ؟ ها هى ذى النجمة « كاميليا » تعرض على بنات جنسها طرق استعمال « الايشارب » وهى بفستان واحد وايشارب حريرى واحد ..



يستخدم الايشارب الحريرى كتلفيعة للرأس .. وهى موضة شائعة بين الفتيات والسيدات

الايشارب بين الكتف اليمى والجانب الأيسر أشبه بوشاح القضاة



ذا ربط الايشارب حول الخصر وتدلت أطرافه الجميلة أصبح أشد فتنه للناظرين من الحزام ..



الايشارب تحت الجاكت للوقاية من البرد



الايشارب فيونكه كبيرة

الغناء فى أفلامنا

بقلم الاستاذ احمد بدرخان

لا جدال فى أن حب الغناء طبع أصيل فى شعوب الشرق ، فلم يكن غريبا - وقد دخلت السينما الناطقة الى مصر - أن يطالب الجمهور بانتاج أفلام غنائية تشبع رغبته فى سماع الغناء

وقد أجاب المشتغلون بالانتاج السينمائى طلبه ، فنجحت الافلام الغنائية الاولى نجاحا أغراهم بالاسراف فى هذا النوع من الانتاج ، فبالغوا فى اظهار الغناء فى الافلام حتى انقلب الأمر الى محنة كادت تصيب انتاجنا السينمائى فى الصميم ، اذ كان الغناء يقحم اقحاما بمناسبة وغير مناسبة . ناهيك عن فساد معانى الكثير من هذه الاغانى وضعف تلحينها وقبح الاصوات التى تؤديها

وقد رأينا شركات الانتاج تكثر من عدد الاغانى فى الفيلم فأثر ذلك فى موضوعات هذه الافلام الغنائية ، لأن الاغانى تستنفد وقتا طويلا من مدة عرض الفيلم ، وما يتبقى لا يكفى المؤلف المسكين لشرح فكرته ورسم شخصيات روايته ، فكان يضطر الى الاختزال ما أمكنه فى الحوار ليفسح مكانا للاغانى .. فأتت الافلام الغنائية ضعيفة فى مواضيعها الا فى النادر الذى لا يقاس عليه

وهناك عيب آخر يتعلق بتلحين أغانى الافلام ، اذ كان الملحنون يظنون ان التلحين للافلام هو بعينه التلحين للاذاعة أو المسرح . وهذا خطأ اذ أن السينما لا تحتمل التطريب الذى يجعل الجمهور يستزيد المغنى ليبدع ويلون ويطرب . فأم كلثوم فى حفلاتها تكرر كل ما يطلب منها الجمهور تكراره متصرفة فى ادائها ، ولكنها فى أفلامها تسجل شريطا لا يمكن ان تحيد عنه مهما ضج الجمهور من الطرب . لذا كان التلحين للسينما مختلفا بل قل فريدا فى بساطته وخفته وسرعته التى تتناسب مع سرعة الصور التى تتوالى أمام المتفرجين على الشاشة البيضاء

ومخرج الافلام الغنائية يجب أن يجمع - الى جانب المامه بحرفية السينما - احساسا مرهفا يجعله يتذوق الشعر ومعانى الاغانى التى يقوم باخراجها للسينما

وكل ما عليه بعد هذا أن يختار أولا مكان الأغنية من سياق الفيلم ، وان يتخير لها المنظر الجذاب الذى يساعد على ابرازها فى صور تروق للعين وتتفق مع المعانى التى تدور حولها الأغنية ، ويحسن أن يتعاون المخرج مع مؤلفى الأغانى فى اختيار جو الأغنية كى يضمن نجاحها من الوجهة السينمائية

فمثلا فى فيلم « فاطمة » كلنا يذكر قصيدة :

أصون كرامتى من قبل حبى
فان النفس عندى فوق قلبى

عندما قرأت هذه القصيدة، شعرت بالألم الذى تشعر به امرأة طاهرة تحاول ان تصون عفافها فى عالم كثرت فيه الذئاب الآدمية .. عالم يسوده الظلام وتكثر فيه الظلال التى تصور الرذيلة والأسى، ويقل فيه النور الذى يعبر عن الفضيلة والأمل البسام

لذا اخترت لجو هذه الأغنية افريزا لطريق مظلم موحش به أشجار جرداء تلقى الفزع فى النفوس . ورمزت للحياة المملة الرتيبة بهذا الافريز ، وجعلت أم كلثوم تسير عليه ثم تتوقف أحيانا ، ثم تعاود السير يدفعها القدر نحو مصيرها المحتوم

قد لا يفهم المتفرج هذا الشرح النفسانى لهذه القصيدة الرائعة، ولكنه سيحسها فى أعماق نفسه لأن الفن الرفيع يخاطب القلوب لا العقول

وهناك أغنية « الورد جميل » من فيلم « فاطمة » أيضا ، وهى أغنية مرحة تدخل السرور والبهجة على النفوس وترمز الى معانى الحب بلغة الزهور . وكلنا يعرف العلاقة الوثيقة بين الحب والزهور .. لذا اخترت لهذه الأغنية جوها الطبيعى وهو الحديقة الغناء ، حيث تضفى الشمس المشرقة على الزهور البديعة جمالا فوق جمالها . ويكفى أن يشاهد المتفرج منظر الحديقة وأزهارها اليانعة والسماء الصافية ، حتى تعترى الى نفسه نشوة مرحة ويشترك بكل حواسه فى أثناء استماعه للأغنية

وكان الملحن يريد أن يؤكد معنى من معانى هذه الأغنية ، فكرر كلمة « شوف » فى المقطع « شوف الزهور واتعلم بين الحبايب تتكلم .. شوف . شوف . شوف .» فترجمت هذا المعنى الى الصورة التالية .. وهى صور للزهور تزداد قربا على الشاشة فتظهر هذه الزهور على التوالى فى صور متتابعة ، بعيدة ثم قريبة ثم أقرب ؛ وهكذا قربت الى احساس الجمهور المعنى الذى قصده المؤلف والملحن من تكرار هذه الكلمة

وهكذا ترى ان مخرج الأفلام الغنائية يجب أن يفهم المعانى والأخيلة الشاعرية ، ويستعين بالصور الرمزية لترجمة معانيها .. حتى يقربها من أذهان الجماهير فتهز مشاعرهم . وهذا لعمرى هو هدف الفن ، بل قل هو الفن عينه

المطربة أم كلثوم فى فيلم « وداد » ، وبجانبها كوكا فى دور الوصيفة



أنور وجدى..

هو يوسف وهبى الصغير !!

بقلم الأستاذ **يوسف وهبى بك**

ان الاســتاذ عندما يلقن الطلبة العلم يتطلع دائما الى المستقبل فيتنبأ لهذا بالنجـاح ولذاك بالفشل . وانني لأشـعر بالغبطة عندما أتصفح كتاب مسرح رمسيس الخالد ، وأرى فى زاوية مغمورة من صفحاته صورة فتى نحيل ينظر الى بعينين واسعتين محاولا جهد طاقته ان يلفت نظرى اليه ، ثم أنتقل الى صفحة أخرى فأرى ذلك الصبى الأبيض البشرة الأسـود الشعر الذى اختلط بين (كومبارس) مسرحية يوليوس قيصر وهم من أبناء البلاد السمر الوجوه مما جعلنى أتمعن فيه وأردد فى نفسى : « انه الوجه الرومانى الصحيح الصـالح بينهم » .. ها هو ذا الفتى الصغير يفعـل المستحيل لكى يتقرب منى فيحمل الأثاث ويسـاعد فى الاكسسوار، ويعمل ما لم يطلب منه عمله . فدفعنى ذلك الى التفكير، فاستعدت ذكريات أخرى .. ذكريات ماضى أنا فى فرقة أستاذى كيانتونى فى ايطاليا حيث كنت أسعى بكل ما وهبنى الله من جهد أن ألفت نظر كيانتـونى الى الفتى المصرى الذى جاء يعب مـن فن المسرح الايطالى ، وكان لا يأنف من الاشتراك مع عمال المناظر والملابس. وكان يندفع فى كل مرة يسمع فيها نداء كيانتـونى فى طلب أى شىء . وكما لفت نظـر كيانتونى اخلاص الفتى المصرى لفت أنور وجدى نظر يوسف وهبى، فلم أتردد فى الحكم وأيقنت ان اخلاص أنور له نتائج تقرب مستقبله وسوف يجنى ثمرتها ، وكما تنبأ لى كيانتونى بالنجاح تنبأت لأنور أيضـا بالنجاح

وما أسعد الاستاذ عندما يلتفت حواليه فيرى أولاده قد تبوأوا مكانا مشرفا لهم فى المجتمع . ولعـل أنور فى طليعة تلاميذى ، والطريف فى الأمر انه اقتبس منى الفن والحـزم والارادة وحسن الدعاية . فأنور صورة منى أحبه لأنه يحبنى .. أحترمه لأنه يحترمنى .. أجله لأنه لا يخجل من ذكر ماضيه .. أقدره لأنه يعترف بفضل من لهم عليه فضـل .. ولذا لم أتردد عندما طلب منى أنور أن أظهر معه فى دور فى فيـلم « غزل البنات » مفاخرا متباهيا كأنى أقول :

«هاكم أحد أولادى يقود السفينة وأنا مستريح .. هاكم نسرا يقود النسور ، وأستاذه يطـير مع قافلة النسور متنحيا له عن القيادة ليرى ماذا يفعل .. »

ان أنور يبتهل بالدعاء دائماً الى الله شاكرا عناية أستاذه ، وان الأستاذ ليبتهل الى الله دائما أن يرى تلميذه المخلص الأمين .. وهذا مثل من أمثلة الوفاء ـ فلعلكم تتعظون !!

تلميذتى ليلى مراد

بقلم

كثـيراً ما يختلط الأمر على المستمع فى التفرقة بين أصـوات غالبية المطربات لقرب التشابه بينها جميعاً ، ولـكن من السهل عليه معرفة وتمييز صوت المطربة ليلى مراد بمجرد الاستماع اليها لأول وهلة ، فهو صوت ذو لون خاص ، وذو طابع لا نظير له ، مما يجعل لها شخصية فنية مستقلة كل الاستقلال

ومن الغريب أن ليلى عند ما تحفظ لحناً جديداً لا تتقيد كثيراً بما يلقنها الملحن من أنغام ، وإنما تتصرف فى حدود صوتها وحسب اللون الذى ترتاح له ، ولـكن دون أن تخرج عن هيكل اللحن الذى وضعه الملحن ، وربما يعتبر البعض هذا التصرف منها عيباً ، ولـكنى أعده ميزة كبيرة فيها ، لأنها بذلك تفتح أمام الملحن آفاقاً جديدة فى اللحن يحس فى دخيلة نفسه أنه كان يقصدها فعلا ويعجب كيف غاب عنه ذلك فى أول الأمر .

إن ليلى ذكية وسريعة الفهم وتدرك تماما ما يقصده الملحن ، فتحس باللحن وتعيش فيه وتضفى عليه من لونها ما يزيده وضوحا وجمالا

هذه هى تلميذتى (المطربة) ليلى مراد ، أما (السيدة) ليلى مراد ، فأعتقد أنها لا تقل عنها قوة فى الشخصية واعتداداً بالنفس . وأبرز

الأربعة ...

ليلى مراد

ليلى مراد الانسانة وشها زى المراية يعبر دائما عن نفسيتها .. وليلى مراد الفنانة ممثلة حساسة ما لهاش نظير فى العالم . ولو أنا منها كنت أحب التمثيل واهتم بالتمثيل وأكون ممثلة بس ، ولو أنها كمطربة ظريفة وعظيمة جداً . وأعتقد إن ده مش حيكون رأيى لوحدى ، إنما حيكون رأى الملايين اللى يشوفوها فى فيلم (غزل البنات) اللى مثلته معاها أخيراً



محمد عبد الوهاب

عبد الوهاب هو الرجل اللى قدر يغير ذوق الجمهور وجر فى ركابه كل موسيقيين عصره ونساهم الحاجات القديمة السقيمة . وبتطوره ده عمل ثورة فى الموسيقى . . . والثورة دائما بتعقبها نهضـة . وكان عمل ثورة تانية فى نجيب الريحانى نفسـه لدرجة أنه خلاه يغنى .. ومع مين ؟. مع ليلى مراد !! ربنـا يسـتر ويجيب العـواقب سليمة !!



بقلم الاستاذ
محمد عبد الوهاب

ما فى ليلى أنها دائبة التغير والتحول ، ولا ترضى أبداً بأى وضع هى فيه لذلك اضطرت زوجها أنور وجدى أن يرسم لها شخصية جديدة مبتكرة لتظهر بها فى الفيلم الجديد غزل البنات كما اضطرتنى أنا لأن ألحن لها ألحاناً جديدة وأضع لها موسيقى خاصة .. من لون جديد . . ويعجبنى فيها أنها (ست بيت) من الطراز الأول وأنها تجيد تدبير كافة شؤون البيت فى همة ونشاط ودقة تثير الدهشة ، فهى تعتنى بصينية البطاطس كما تعتنى بنغمة السيكا ، وتتناقش فى ثمن حزمة البقدونس كما تتناقش فى ثمن البالطو « الاستراكان »



الكرام

بقلم الاستاذ
نجيب الريحانى



يوسف وهبى بك

هو الفنان العظيم اللى عمل ثورة فى التمثيل زى ثورة عبدالوهاب فى الموسيقى ، لأنه بوجوده فى الوسط بصفته يوسف وهبى بن عبد الله باشا وهبى جعل الجرائد تهتم بالتمثيل ، بل صدرت مجلات خاصة بشؤون التمثيل ، وابتدأ الفن يكبر وتبقى له مكانته المحترمة الآن فى البلد

ويوسف فنان يعطى الزمالة حقها وما عندوش الغيرة الوحشة اللى كانت مانعة اشتغال الفنانين الكبار مع بعض وأكبر دليل على روحه الطيبة هو اشتراكه معى فى فيلم غزل البنات

●

أنور وجدى

أما أنور وجدى الشاب النشيط اللى كله ذكاء ، والممثل المرح الخفيف الظل ، والفتى الأول للسينما المصرية بلا منازع ، ماكنتش افتكر أبداً أنه فوق الميزات دى كلها فيه ميزة المخرج العظيم اللى غير نظرتى للسينما والسينمائيين ، أنا دائماً أبداً كنت أهاجم السينما وأقول ان مفيش عندنا مخرجين ، ولكن أنور بعد إخراجه لفيلم (غزل البنات) حببنى فى السينما وخلانى أعترف بنبوغه فى الاخراج ... وأرجو أن يستمر فى طريقه الى الأمام وما يركبوش الغرور





السينما المصرية بخير

بقلم الاستاذ
أنور وجدى

يقولون ان السينما المصرية آخذة فى الانهيار ، ومن أجل ذلك أنشئت لجنة النهوض بصناعة السينما وغرفة السينما ومؤتمر السينما واتحاد النقابات . وأنا أرى بل أقرر أن السينما المصرية لم تكن فى يوم من الأيام مزدهرة كما هى الآن . وما أنشئت هذه الجمعيات واللجان والمؤتمرات الا لانقاذ بعض الفاشلين الذين لم يستطيعوا الدخول من الباب فأرادوا الدخول من النافذة .

ولكن الجمهور يقظ ومتنبه، وله من الوعى الفنى ما يجعله يميز بين الصالح والطالح ، ولن يقبل الجمهور على الأفلام الفاشلة ولو كان موصى عليها من لجنة النهوض بالسينما وغرفة السينما ومؤتمر النقابات ، بل لن يقبل الجمهور على هذه الأفلام حتى ولو جعلوا الدخول بالمجان اذن فليعرف المشتغلون بصناعة السينما معنى الحكمة القائلة : «ما حك جلدك مثل ظفرك» وليسيروا فى طريقهم كل باجتهاده .. والبقاء للأصلح

الجديد .. فى عالم السينما

وجوه جديدة

يشهد العالم فى كل عام ما يقرب من ألف فيلم روائى ، تنتج أمريكا وحدها أكثر من نصفه . وإلى وقت قريب كانت الأفلام الأمريكية مسيطرة على جميع أسواق السينما فى العالم ، لا لأنها أكمل من غيرها فى النواحى الفنية ، ولكن لأن شركات السينما فيها عرفت كيف تجتذب الجماهير إلى أفلامها بالدعايات الضخمة التى تثيرها حول نجوم هذه الأفلام ، والحرص على استكشاف الوجوه الجديدة وتدريبها وتقديمها باستمرار

ففى كل فيلم أمريكى نرى وجوهاً جديدة تمهد الشركات لأصحابها سبيل القبول عند الجماهير ، باظهارهم إلى جانب النجوم المشهورين . . حتى إذا بدأ الجمهور يألفهم ، عمدت إلى اظهارهم فى أفلام يكونون هم أبطالها ، فى حين تظهر إلى جانبهم وجوهاً جديدة أخرى ليكونوا أبطالا فى الأفلام القادمة . . وهكذا

وقد انفردت شركات أمريكا باتباع هذا النظام فى أفلامها خلال نصف القرن الماضى ، ثم بدأت الشركات الانجليزية توجه اهتمامها إلى هذه الناحية وتعنى هى الأخرى بتقديم وجوه جديدة فى أفلامها بجانب كواكبها المشهورين . فاصبح الجمهور يجد الآن فى الأفلام الانجليزية ما يجتذبه اليها بعد أن كان يعرض عنها

وما أحوج السينما المصرية إلى الأخذ بهذا النظام ، فقلما نرى وجوهاً جديدة فى أفلامنا مع كثرتها . ولو أن كل منتج حرص على تقديم وجه جديد واحد فى كل فيلم ينتجه ، لأصبح لنا كواكب جدد يتعاونون فى اجتذاب الجماهير إلى أفلامنا مع كواكبنا الحاليين الذين لا يخلو منهم أى انتاج جديد



جين بيترز . . وجه جديد يشرق على الشاشة فى الأفلام الأمريكية

تطور فى السينما المصرية

كانت السينما المصرية تسير خلال العشرين عاماً الماضية على نظام فردى لا تعاون فيه بين المنتجين ، فكل منهم مستقل بعمله ولا علاقة له بمجهود الآخرين ، أي على عكس النظام المعمول به فى أمريكا منذ الحرب الأولى ، والذى أخذت به انجلترا أخيراً ، وهو أن يتكتل المنتجون ويعمل كل عدد منهم تحت لواء شركة كبيرة تقدم لهم استوديوهاتها ، على أن يكون

لها الاشراف التام على توزيع هذه الأفلام فى أنحاء العالم ، مع نصيب معلوم فى أرباح كل فيلم

ومما يدعو إلى التفاؤل أن الشركات المصرية بدأت أخيراً تأخذ بهذا النظام إلى حد ما . وأصبحت بعض الشركات التى تملك استوديوهات كاملة المعدات، تضم اليها بعض المنتجين وتتعاون معهم على انتاج الأفلام بمعداتها وفنانيها ، على أن تتقاضى أجورها عن ذلك بعد عرض كل فيلم

ولا شك فى أنه كلما كان الاستعداد الفنى متوافراً لدى المنتج ، كان انتاجه أقوى وأكمل . ولا يتيسر ذلك إلا إذا كان هناك تعاون تام بين المنتج الذى لا يملك معدات فنية ، وبين الشركة التى تتوافر لديها هذه المعدات

ومما يعطينا فكرة عن أهمية هذا النظام ، أن كل ما كتب عن السينما المصرية فى المؤلفات السينمائية الانجليزية والأمريكية ، لم يرد فيه ذكر لغير الشركات التى تملك استوديوهات . وذلك لأنها هى وحدها المؤسسات التى يعترف بها رسمياً فى عالم السينما



شادية .. وجه جديد ينتظره مستقبل باهر فى الأفلام المصرية

اختراعات جديدة

وما دمنا فى صدد الحديث عن الجديد فى السينما ، فلا مندوحة عن الاشارة إلى « السينما البارزة » التى ترى بالعين المجردة دون حاجة إلى استعمال النظارات الخاصة ، وإلى « التليفيزيون السينمائى » الذي تمكن به مشاهدة الأفلام التى تذاع صورها وأصواتها . وقد جاءت تجارب السينما البارزة التى أجريت أخيراً بنتائج طيبة . . ولكن نفقاتها كانت باهظة بحيث لا يمكن تعميمها ، وليست صعوبة انتاج الأفلام البارزة فى تصويرها ، فان هذا الأمر يعتبر أبسط مرحلة فى انتاجها ، ولا يتطلب أكثر من تصوير مناظر الفيلم من زاويتين مختلفتين ، اتجاه احداهما مع اتجاه زاوية عين الانسان اليمنى ، والأخرى مع اتجاه زاوية العين اليسرى . أما المرحلة الصعبة ، فهى عرض الفيلم الذى يصور على هذا النحو . وقد كانوا يستعملون لذلك شاشات من الأسلاك النحاسية الرفيعة الممتدة على اتجاهات مختلفة بحساب علمى خاص ، فتظهر الأفلام المعروضة عليها بارزة مجسمة . وأخيراً اخترعت فى روسيا شاشة لعرض الأفلام المجسمة مصنوعة من « البلاستيك » على سطحها آلاف من العدسات الدقيقة . ويوضع خلف هذه الشاشة مصباح قوى يعكس عليها أشعة تنفذ من خلال العدسات فتعطى الفيلم المعروض على الشاشة التجسيم المطلوب

أوسمة شرف جديدة

ونختتم هذا المقال بالحديث عن أولئك الذين نالوا أوسمة الشرف الجديدة خلال العام السينمائى المنصرم . وهذه الأوسمة تقام لتوزيعها فى كل عام حفلات مختلفة فى أمريكا وأوربا ، وتسبق هذه الحفلات دعايات وحملات شبيهة بالحملات الانتخابية يقوم بها المنتجون والنجوم والفنانون السينمائيون

ففى أمريكا تقيم أكاديمية الصور المتحركة حفلتها السنوية بهوليوود لاختيار من يستحقون أن يمنحوا وسام الشرف الخاص بهذه الاكاديمية ، وهو عبارة عن تمثال نحاسى اطلقوا عليه اسم « أوسكار » . وكان آخر نجمين فازا بهذا التمثال هما رونالد كولمان لدوره فى فيلم « حياة مزدوجة » ، ولوريتا يونج لدورها فى فيلم « بنت الفلاح » . ولا يقتصر توزيع هذا الوسام على النجوم فقط، بل يشمل أيضاً الأفلام والممثلين الذين تأتى مرتبتهم بعد النجوم ، والمنتجين ، والمخرجين ، والمصورين ، وكتاب القصص ، وواضعى الموسيقى ، ومهندسى المناظر

وحبذا لو أخذنا بهذا النظام فى مصر ، فانه ولا شك يفيد فى النهوض بالفيلم المصرى ويدفع المشتغلين به الى الاجادة فى عملهم ، حتى يكون لهم نصيب فى أوسمة الشرف التى توزع على المجيدين منهم

الاذاعة فن جديد

بقلم الاستاذ محمد فتحى بك



ضمنى الاستديو فى اول امر الاذاعات مع سيد كان يذيع حديثا عن المحاجر .. وكان سيدا طويل القامة عريض المنكبين مفتول الذراعين

وقد كنا فى شهر يناير .. ولكنه خلع سترته وشمر ذراعيه ، ووجه الخطاب الى المستمعين قائلا: « ايها السادة » : ثم انطلق فى صوت جهورى عالى النبرة كثير التأثيرات الخطابية ، يتحدث عن الحجر الصوان وكيف يقد من صخر الجبل وكيف ينقل وكيف يباع .. الى آخر المعلومات الحجرية التى لاتوحى بعاطفة او شعر او خطابة ، ولكنه كان يقذف الكلام قذفا وكأنه على المنبر يخطب جمعا حاشدا فى موضوع خطير مثير .. !

لم اكن بالطبع فى حاجة الى معرفة نتيجة الحديث ووقعه لدى المستمع ، فقد كان مصيره الفشل التام بل كان مثار السخرية

لم يكن هذا الحديث الا مثلا من عشرات الاحاديث التى لم يكن من نصيبها التوفيق . ولا جناح على المتحدثين فى ذلك وليس عليهم من حرج ، فلقدكانت الاذاعة فنا جديدا مجهولا لم تعرف خصائصه بعد .. وخيل الى الناس أن اسلوب الخطابة امثل الاساليب لها ، وان الميكروفون صنو المنبر لايختلف عنه فى شيء

هذا فيما يختص بالاحاديث او المحاضرات كما كانت تسمى فى ذلك الوقت ، وشتان بين المحاضرة والحديث . أما الاذاعات التمثيلية فلم تكن أسعد حظا من الاحاديث ، اذ كانت تنتهى فى اغلب الامر الى نفس النتيجة المحتومة .. وهى أن يحبس المستمع الصوت بأن يغلق الجهاز ، او أن ينتابه الملال والسأم لطول الزمن ، او يشت ذهنه فى بيداء البيانات التى يقدم بها المذيع التمثيلية او يضل فى تيه الحوادث المتشابكة المتلاحقة، والاصوات المتماثلة المتداخلة، والاستطراد .. الى آخر الخصائص التى تميز تمثيلية المسرح

كان المذيع يبدأ بسرد قائمة طويلة من البيانات التى لاتعنى أحدا فى الواقع غير نجار المسرح المكلف بانشاء المنظر :

(غرفة طولها اربعة امتار وعرضها خمسة • باب الى اليمين، تواجهه نافذة •مكتب فى الوسط • عن يسار المكتب خزانة كتب وعن يمينه مائدة صغيرة عليها مجلات)

ثم تبدأ التمثيلية فنسمع الخادمين التقليديين اللذين نألفهما فى المسرح يتعهدان الغرفة بالتنظيم والتنظيف ، ويتحادثان فى أثناء ذلك عن السيد صاحب البيت وعن سيدتهما .. فنفهم مركزهما الاجتماعى وطرق معيشتهما ، وغير ذلك من المقدمات والتمهيدات التى درج المسرح على عرضها . كأننا نشهد مسرحية فى المسرح لا نسمع تمثيلية فى الراديو . ثم تتعقد العقدة فيحمى الوطيس وتتصادم الشخصيات ، وترتفع عقائر الممثلين باصوات مفتعلة قوامها التكلف المقيت .. الشيء الذى قد يكون مقبولا على المسرح ، ولكنها ترن فى اذن المستمع كصراخ تتجاوب به اقفاص حديقة الحيوانات .. !

هكذا كانت الاذاعات فى أول الامر ، لا فى مصر وحدها بل



فى العالم اجمع ، ولم يكن ذلك بالامر المستغرب ، بل كان امرا طبيعيا تقتضيه ظروف الحال ، وبالمران والتجربة والاستقصاء والمثابرة امكن تعرف هذه الاداة الجديدة واستخلاص قواعد ميزت الاذاعة ، فأصبحت فنا قائما بذاته له اصوله وخصائصه من ميزات وقيود

حقيقتان غابتا عن ادراك المشتغلين بالاذاعة من كاتبين ومتكلمين ، حقيقتان ترتكز فيهما أسس الاداة وفهمها وتكييفها

الحقيقة الاولى : ان جمهور الراديو — من المستمعين — ليس جمهورا متجمعا مزدحما ، ليس جمعا محشودا فى قاعة لسماع خطبة او فى مسرح لمشاهدة مسرحية أو فيلم .. وانما هو جمهور من الافراد . صحيح ان هؤلاء الافراد قد يجتمعون ولكن جماعاتهم ليست كبيرة بحيث ينطبق عليها ما ينطبق على الجماهير عندما تخضعهم لأصول علم النفس ، فهم اثنان أو ثلاثة أو ما قد يضمه الصالون .. فوحدة الجمهور اذن فى الراديو هى الفرد . وما نظنك — وانت تحادث صديقا لك او فردا من الافراد — ترفع له عقيرتك وتوجه له الكلام قائلا : « سيداتى وسادتى » .. أو « أيها السادة » . الراديو اذن لايحب أن يوجه الخطاب الى الجماعة وانما الى الفرد وهذه هى الحقيقة الاولى الخاصة بفن الاذاعة

الحقيقة الثانية : هى ان فن الاذاعة يعتمد على الخيال بل يعيش فيه . فبينما تجد فنون الخطابة والمسرح والسينما تعتمد على النظر .. اذ يقف الخطيب على المنبر مواجها جمهوره تتركز عليه العيون ، وفى المسرح يرى النظارة المناظر المجسمة على خشبة المسرح التى تتحرك فوقها الشخصيات ، وفى السينما كذلك تسلب الشاشة عيون المشاهدين بصورها المتحركة السريعة الاخاذة .. بينما يحدث ذلك فى هذه الفنون ، يغيب العنصر النظرى اطلاقا فى الراديو . كل ما فى الامر مجرد صوت يجتذبك بالحيلة الى الاستماع ، فيخيل اليك امورا قد تكون قصصا واحداثا وحكايات . فمجال الراديو الذى يعمل فيه هو فى الحقيقة عالم ذهنى خيالى ، مثله فى ذلك مثل الكتاب الذى يطالعه القارىء ويتخيل ما فيه ، والفرق بينهما ان الراديو يضيف عنصر الحيوية وهو نبض الصوت . ولكن الجوهر هو عنصر الخيال ، وعالم الخيال ليس عالما بسيطا بل انه عالم مركب لا حد لطاقته ولا حد للقدرة على استغلاله

كشف هاتين الحقيقتين ، بل ادراكهما ، هو الذى ادى الى قيام فن الاذاعة على اسسه السليمة وقواعده ، وهو الذى وجه النظر بعد ذلك الى خصائصه التى نرجو أن تتاح الفرصة لعرضها ومناقشتها فى موضع آخر

اذا عرفنا هاتين الحقيقتين أدركنا لماذا فشلت المحاولات الاولى فى عالم الاذاعة وعذرنا الاولين . لم يحدث قط فى تاريخ البشر ان وجه الخطباء خطبهم لرجل واحد — لفرد — متكىء على مقعده فى فمه سيجارته ، وقدماه مصوبتان الى السماء ، او لشخص مستلق على سريره ، أو يقود سيارته وحده فى طريق الصحراء ، أو مريض معزول فى غرفته . لم يحدث قط أن انتجت المسرحيات الكبيرة لحساب هذا الفرد الذى لايرى ولايرى ، والذى يتأمل فى الحقيقة شيئا غير محسوس ، شيئا يستحضره ذهنه ويصوره خياله

تحية هوليوود لمجلة الكواكب



اطيب حظ للكواكب

ايفون دى كارلو

عند ما نقل مندوب « دار الهلال » في هوليوود الى بعض كواكب السينما نبأ شروع الدار في إصدار مجلة شهرية كبيرة تختص بشؤون السينما والفن بادرن بارسال تحياتهن مسجلة بخطهن على صورهن لتدرك العدد الأول من مجلة « الكواكب » :

To Al-Kawakeb
Good luck!
Paulette Goddard

حظ سعيد للكواكب

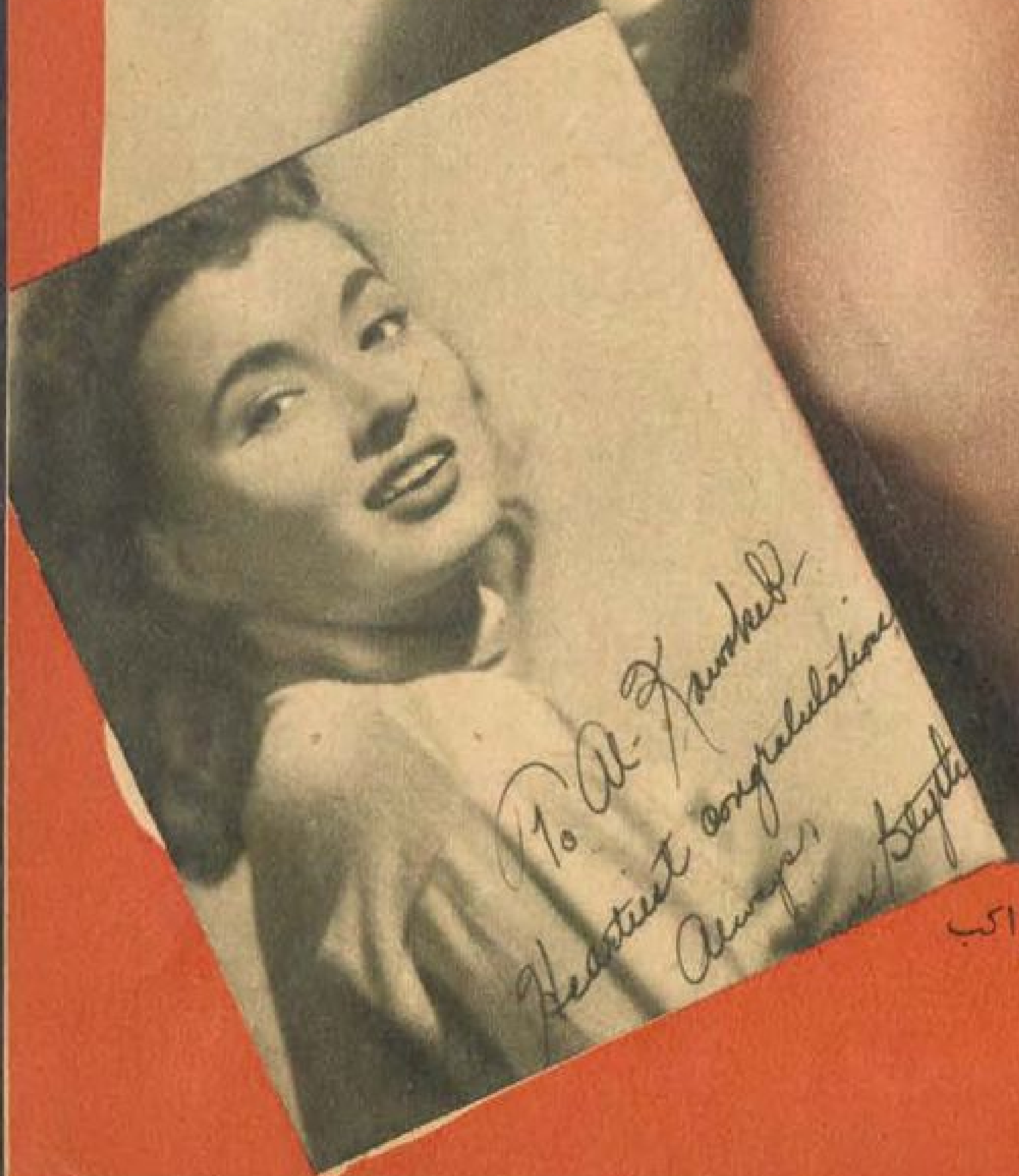
بوليت جودارد



تهانئى الى الكواكب

مارتا تورين

my Congratulations
to Al-Kawakeb
Elyse Knox



تهانئى القلبية الى الكواكب
بتى بلايث

تهانئى الى الكواكب
اليز نوكس

صفحات مطوية من حياتى

امرأة سكن جسدها الشيطان..!

بقلم الأستاذ يوسف وهبى بك

مونت كارلو فى صيف سنة ١٩٤٧ ...

قصدت هذه المدينة الصغيرة ، على ساحل الريفييرا ، موطن السحر والجمال ، حيث يقع ذلك البناء الشامخ ،الذى ترتفع أعمدته متعالية الى السماء . انه الكازينو الرهيب ، الذى تدور فيه عجلة الحظ على الموائد الخضراء ، فتذهب الثروات الضخمة فى لحظات

وبينما كنت أصعد درجات السلم الرخامى للكازينو،مرت بى امرأة محطمة بالية الثياب .. والتقت عيناها بعينى ، فخيل الى أننى ألمح فى عينيها وميضا غريبا فيه شىء يشبه الذعر ، ثم رأيتها تسرع وتختفى عند المنحنى

وكنت قد توقفت عن السير ورحت أتطلع اليها وهى تختفى عن ناظرى . أين رأيت هذه المرأة من قبل ؟ ان هذا الوجه الشاحب ،وهاتين العينين الواسعتين اللتين تضطرب فيهما زرقة البحر الثائر تذكرنى بشىء ما .. وتقدم الى أحد البوابين وقال لى باسما :

ـ أتعرف هذه المرأة يا سيدى ؟

فافقت من ذهولى وأجبته :

ـ يخيل الى اننى رأيتها من قبل

ـ بلا شك . انها كانت ملكة الجمال فى عام ١٩٣٠ وقد دمرتها الخمر وتنكر لها الحظ ، فهوت عن عرشها ، وضاعت ملايينها وصارت حطاما كما ترى ..!

وفجأة لمع فى ذهنى خاطر كالشهاب ، وانثالت الذكريات على رأسى تتلاحق كشريط سينمائى . أجل .. اننى أعرف هذه المرأة ، انها بطلة أعجب مغامرة وقعت فى حياتى . وفى ذهول حالم أخذت أحدق الى الجهة التى توارى فيها شبح هذه المرأة العجيبة ، واستندت الى أحد الأعمدة وراح خيالى يستحضر ذكريات الماضى البعيد

●

كان ذلك فى سنة ١٩٣٠ ..

وقد سافرت مع فرقة رمسيس فى رحلة تمثيلية الى أمريكا الجنوبية . ووصلنا الى « بونس ايرس » ، فاستقبلتنا الجالية اللبنانية بترحيب عظيم ، وأعدت لنا موكبا فخما الى الفندق الكبير الذى نزلنا فيه . وقد وجدنا الفندق يموج بالنزلاء ، وعلمنا ان ملكات الجمال يزرن عاصمة الارجنتين . وبدأت حفلاتى على مسرح البلدية العظيم ، وصدرت الصحف فى اليوم التالى تفيض بالثناء على فرقة رمسيس

وفى أصيل ذلك اليوم ، كنت أجلس فى ردهة الفندق عندما رأيت امرأة تجلس منى غير بعيد . وأقول امرأة لاننى لا أجد القدرة على التعبير عما تثيره هذه المرأة فى نفس من يراها . وعلى كثرة من رأيت من النساء لم أجد لهذه المرأة شبيها . كانت عيناها تحدقان فى الفضاء ، وكأنما تنبعث منهما أشعة سحرية تعصف بكل ما يصادفها ، عينان كأنهما عينا ساحر من فقراء الهنود ..! وقد وجدتنى أتساءل كيف يسخو القدر بكل هذه الفتنة على امرأة واحدة ؟ كانت جميلة كفينوس ، ولكنه جمال مخيف .. فقد أحسست كأنما فى جسد هذه المرأة يسكن الشيطان ..!

كانت العيون تحاصرها ، وتلتقى عندها النظرات الذاهلة .. وكأنها ترى حلما من أحلام الاغريق القدماء ، يعود اليهم من عبقرية الماضى بكل ما فيه من جلال وجمال

وأقبل عليها رجل بدين ، أسمر البشرة، ضخم الرأس .. ووقف يحدثها ، وهى تنظر اليه بتثاقل ودلال ، ثم خرجا معا من الفندق . وقد رأيتها بعد ذلك عدة مرات فى صحبة هذا الرجل البدين

وفى صباح أحد الايام كنت جالسا فى بهو الفندق أتظاهر بمطالعة الصحف ، وأنا فى الحقيقة أخالسها النظر .. فاذا بمرافقها البدين يتقدم نحوى وينحنى فى أدب ، ويقدم الى مبتسما احدى صحف بلاده وقد نشرت صورتى وكتبت عنى وعن فرقتى مقالا راح يترجمه لى بالفرنسية . ثم جعل يبدى اعجابه الشخصى بفنى ، وأخبرنى انه لا تفوته هو والسيدة التى معه رواية من رواياتى .. قال السيدة التى معه ، ففهمت انها ليست زوجته ، وأخبرنى انه حجز المقصورة الأولى ليشهد فى تلك الليلة رواية « غادة الكاميليا »

* * *

عندما وقفت فى تلك الليلة على خشبة المسرح ، شاهدت المرأة العجيبة تجلس على بعد مترين منى ، وقد ارتدت ثوبا اسود وزينت صدرها بعقد ضخم من الماس . ولا أظن أننى مثلت فى حياتى كما مثلت فى تلك الليلة .. كنت أختطف منها بعض النظرات وأنا فى أشد حالات الاندماج فى دورى ، ولكنها لم تبد حركة واحدة تدل على اهتمامها بى ،فلم تصفق ولم ترد التحية لانحناءاتى عند نزول الستار ..!

وفى صباح اليوم التالى جاءتنى طاقة من الزهر الى غرفتى بالفندق وليس عليها ما يشير الى مرسلها ، وتوالت طاقات الزهر فى كل صباح مما أثار شكوك زوجتى الاولى . وفى الليلة الاخيرة لحفلات فرقتى فى «بونس ايرس» .. رأيت المرأة الحسناء فى المقصورة الاولى ، وعندما انحنيت لتحية الجمهور بعد نزول الستار رأيتها تصفق لاول مرة، ولمحت على شفتيها طيف ابتسامة ساحرة بينما كانت عيناها تومضان بذلك الشعاع العجيب

وكان علينا أن نسافر فى الصباح بالفرقة الى داخل الارجنتين .. ولكننى لما عدت الى الفندق فى تلك الليلة وجدت الطبيب بجوار زوجتى ، وأخبرنى أنها مصابة ببرد شديد ولا تستطيع السفر معى فى اليوم التالى . فاتصلت بأصدقائى من الجالية اللبنانية ، فتفضلوا بارسال زوجاتهم للعناية بزوجتى ومرافقتها خلال الاسبوع الذى سأغيب فيه



وصلت الى مدينة روراريو بعد سفر ثلاثين ساعة في القطار ، ومثلنا رواية « كرسى الاعتراف » . ثم ركبت عربة عائدا الى الفندق

وصلت الى الفندق ، ووقفت فى المصعد مع العامل الذى صعد بى الى الدور الخامس عشر حيث تقع حجرتى . وبينما كنت أغادر المصعد تذكرت أننى نسيت أن آخذ مفتاح الحجرة، فطلبت من عامل المصعد أن ينزل لاحضاره ، ولكنه قال لى:

ـ لقد أخذت السيدة المفتاح عند حضورها ..

ـ أى سيدة تعنى ؟

ـ السيدة زوجتك .. لقد وصلت منذ ساعتين

ثم تركنى وانصرف .. توقفت لحظة ، ثم خطر لى أن زوجتى لم تطق البقاء بمفردها فجازفت بالسفر لتلحق بى . تقدمت وفتحت الباب بهدوء فاستقبلنى عطر عجيب لم أعتده من زوجتى ..! عطر قوى فيه وحشية وشراسة ، وتقدمت خطوة أخرى لتفاجأ عينى بآخر شىء كنت أتوقعه .. كانت هى .. المرأة الغامضة .. فينوس التى يسكن جسدها الشيطان ..!! وجدتها قد احتلت غرفتى ..

وقفت لحظات مأخوذا بروعة المفاجأة ، فابتسمت وهى تقول :

ـ أهذه تحيتكم فى الشرق ..؟

ـ انك تتكلمين .. فأنا اذن لا أحلم ..! ولكن كيف جئت الى هنا ؟

ـ علمت بتخلف زوجتك فى «بونس ايرس» فلم أشأ أن أضيع هذه الفرصة .. لست أدرى ما الذى جذبنى اليك ولكننى أتيت ..!

* * *

وفى صبيحة اليوم التالى جلست الى تحدثنى عن قصرها فى الريفيرا ، ومنزلها فى ضواحى باريس ، فأخبرتها اننى سأغادر الأرجنتين فى طريقى الى باريس ، فصاحت :

ـ بديع .. سوف نصنع الجنة صنعا فى أيامنا المقبلة..

وأخبرتنى انها مضطرة الى مغادرتى،فسألتها متى أراها، فقالت اننى لن أراها بعد فى أمريكا الجنوبية .. وسيكون موعدنا فى أوربا . وسألتنى عن الفندق الذى سأنزل به فى باريس فأجبتها :

ـ لست أدرى .. ولكن اعطنى عنوانك أنت !

ـ لا .. سأكتب لك على عنوان شركة كوك

ثم نظرت الى من خلف أهدابها الطويلة .. ولعلها أرادت أن تحاصرنى فلا أقوى على الدفاع ، وقالت :

ـ لى عندك رجاء أو بالأحرى خدمة أطلبها منك

فطاف بذهنى خاطر حقير ، اذ حسبت انها أفاقة تطلب مالا ، ولعلها لمحت ما دار فى رأسى لانها أسرعت تقول :

ـ لا تظن بى سوءا أيها الشرقى .. ان ما أطلبه منك دليل على ثقتى فيك ..

ثم فتحت حقيبة صغيرة .. فسطعت أضواء الماس أمام عينى ..! لقد كانت مملوءة بالمجوهرات الثمينة . وقالت فى صوت متهدج :

ـ أريد أن أهرب من الرجل الذى معى .. وأخشى من حمل هذه الجواهر الكثيرة اذ أننى سأضطر الى سلوك طريق محفوف بالمخاطر .. فان صاحبى قد احتجز جواز سفرى ، وسألجأ الى الفرار خلسة بمعاونة بعض الاصدقاء .. وكل ما أرجوه منك أن تحتفظ لى بهذه الحقيبة حتى ألقاك فى باريس ..

وساورتنى الشكوك مرة أخرى

من يدرينى من تكون هذه المرأة ..! قد تكون لصة تريد أن تستخدمنى للهرب بمجوهرات مسروقة . وأدركت ما يدور فى نفسى من شكوك فصاحت :

ـ هل ترتاب فى أن أكون سارقة لهذه الحلى وأريد تهريبها ..؟

ولم أجب وتحاشيت النظر اليها فقالت بغضب :

ـ أجبنى .. واعلم انك ان رفضت فلن يكون بيننا لقاء بعد اليوم

واستطعت أن أجمع ارادتى المبعثرة وأقول لها :

ـ يؤسفنى ألا أحقق رجاءك .. لا لأننى أرتاب فيك.. ولكن لان ظروفى تحول بينى وبين تحقيق هذا الرجاء .. وداعا يا سيدتى

وأسرعت بمغادرة الحجرة ، والتقيت فى بهو الفندق بمدير الرحلة فرجوته أن يدفع حسابى ويأخذ حوائجى الى فندق آخر . وهكذا اختفت من حياتى تلك المرأة التى كنت واثقا من أنها قادرة على أن تغير مجرى حياتى

وبعد أسبوعين انتهت رحلتى وعدت الى بونس ايرس ، وما أن وصلت الى الفندق حتى وجدت رجال الشرطة فى انتظارى ..! وتقدم منى مدير بوليس المدينة وطلب الى أن أتبعه الى ادارة الأمن العام ، وهناك شرعوا فى استجوابى عن علاقتى بتلك المرأة . وترددت قبل أن أجيب ، فقدم لى مدير البوليس صحف المدينة وفى صدرها صورتها وقال لى:

ـ اقرأ المكتوب تحت الصورة .. ألا تعرف الاسبانية ؟ ان هذه المرأة أخطر جاسوسة زارت أمريكا الجنوبية ..!

وعندما رأى دهشتى وأدرك براءتى ، أخبرنى أن تلك الحسناء لعبت دورا خطيرا لحساب دولة أجنبية ، وأنها استطاعت بجمالها أن توقع فى حبائلها الكثيرين من رجال الدولة وحصلت منهم على وثائق هامة ، كما أنهم أغدقوا عليها الهدايا والجواهر الثمينة ، وانها اختفت منذ أسبوع عندما شعرت بافتضاح أمرها ..

●

طافت هذه الذكريات برأسى وأنا مازلت فى مكانى بمدخل الكازينو أحدق فى الفضاء حيث اختفت تلك المرأة خلف المنحنى . وأفقت على صوت بواب الكازينو وهو يقول لى :

ـ انها تحضر أحيانا لتجرب حظها .. لقد فقدت كل شىء .. قصرها على الريفيرا ، ورصيدها الضخم فى البنوك ، حتى جواهرها فقدتها على الموائد الخضراء ..

فهمست كأنما أخاطب نفسى :

ـ لقد أخذ الشيطان المال والجمال ..! انها كانت حبيبة الشيطان .. وقد سكن يوما جسدها .. وقد تخلى عنها اليوم وتركها حطاما ..!

لماذا أفلس ..؟

أثناء أجتماع لجنة ترقية التمثيل فى الشهر الماضى دخلت أمينة رزق تشكو لأعضاء اللجنة وبينهم يوسف وهبى بك من أن مرتبها فى الفرقة المصرية لا يكاد يكفى لشراء الملابس التى يتطلبها الظهور فيما يسند اليها من أدوار كثيرة فى معظم روايات الفرقة . ثم قالت: «لما كنت فى فرقة رمسيس كان يوسف بك يشترى لى أربع فساتين جديدة لكل رواية . . »

فقال الدكتور محمد صلاح الدين بك على الفور :

— أمال هو فلس من إيه ..؟!

متعبة ..!

بعد سنوات طويلة عاشتها « جرير جارسون » مع زوجها « ريتشارد ناى » إذ بالزوجين يقرران الانفصال .. وقد أشيع فى هوليوود أن سبب الانفصال يرجع الى أن الزوج كان يعامل الزوجة على أنها أمه .. وقد زاد الطين بلة عند ما مرض يوما فاستدعت له زوجته الطبيب فلما عاده قال له :

— إنك لست مريضاً .. كل ما فى الأمر أنك تأخذ معك متاعبك وأنت ذاهب للنوم..

فضحك ريتشارد وقال :

— وماذا أفعل وليس لدينا غير سرير واحد لى ولزوجتى ..!

لقد غزت ساعات **بورين BUREN** الاسواق العالمية
وها هى تصل إلى مصر بموديلاتها الجديدة التى تحتوى على ١٧ ، ٢١ حجرا



مارتا فكرز
نجمة وارنر

تباع فى القاهرة بمحلات
عكارى
٤٢ شارع سليمان باشا
ت ٤٨٦٦٢ - ٥٦٠٨٣ ٥٣٨٨٥
تباع فى الاسكندرية
بمحلات الساعات المشهورة
الوكيل الوحيد للشرق الأوسط
سويس امبورت
٤٢ شارع سليمان باشا

الأجنبيات في هوليوود

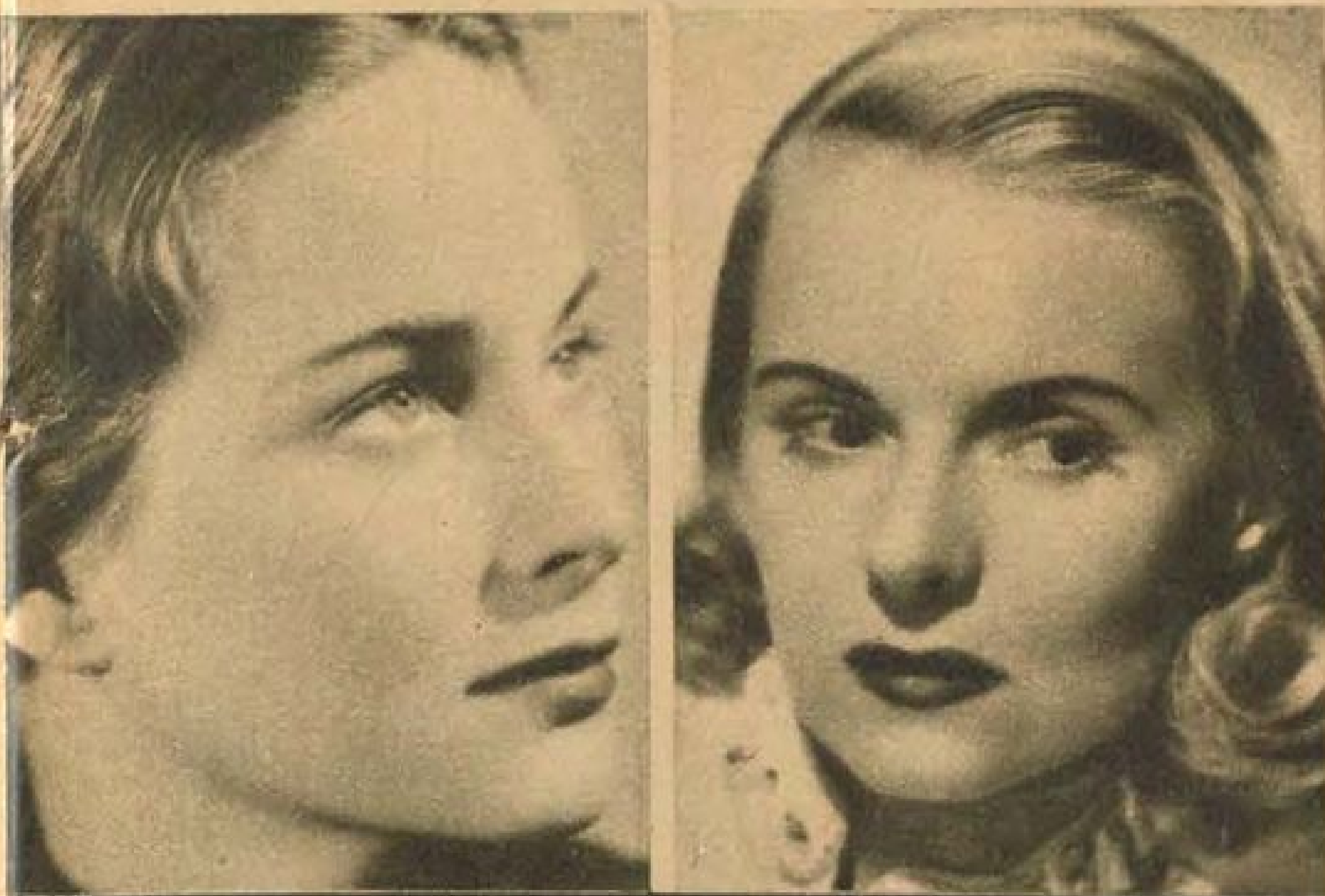
منذ شهور شن نجوم أمريكا حملة شعواء على النجوم الاجانب في هوليوود .. ثم انتهت هذه الحملة عندما نشر أحد كبار المنتجين في هوليوود مقالا مسهبا عن أسباب اتجاه رجال السينما فى أمريكا الى النجوم الأجانب .. واستعرض فى مقاله هذا مميزات خمس من نجوم هوليوود الاجنبيات كأدلة على تفوقهن :

انجريد برجمان : لم يمض عام واحد على وجود أنجريد برجمان في هوليوود ، حتى توجت ملكة عليها .. وقد ظلت الملكة المتوجة على عرش هوليوود حتى عندما هجرت السينما عامين كاملين ، عملت خلالهما على المسرح فى نيويورك ، فكيف حدث هذا .. ؟

ان الاجابة عن هذا السؤال فى وجه أنجريد العجيب .. ونظرة واحدة الى هذا الوجه ، تكشف لنا سر هذا السؤال . ومهما تبلغ الممثلة الامريكية من قوة التعبير ودقته ، فلا يمكنها أن تصل الى ما تستطيعه هذه الفتاة السويدية التي تقدر أن تقوم ، فى لحظة ، بدور قديسة ، وفى اللحظة التالية بدور غانية عابثة .. وهى فى الدورين المتعاقبين تبلغ الذروة بل تتعداها

وفى رأيي ان بيتي دافيز ، ولوريتا يونج ، وجوان كروفورد ـ أعظم ممثلات هوليوود الامريكيات ـ لايستطعن القيام الا بدور واحد ، فى وقت واحد ، وهو الدور الذى عرفن به ، وخلقن له .. !

ديبوراكير : كانت درة متألقة فى جبين السينما الانجليزية ، واختطفها رجال هوليوود من انجلترا



آن تود الانجليزية

اليدا فاللى الايطالية

انجريد برجمان السويدية

لبزينوا بها تاج هوليوود ..

.. وقد يتساءل البعض : ألا تصلح جوان فونتين لأن تكون هذه الدرة التي يطلبونها ليزينوا بها تاج هوليوود ؟ وأنا أقول ان من يعرف مميزات ديبوراكير ، سينصرف حتما عن جوان ..

ان ديبوراكير ، درة حقيقية، تمتاز بالصفاء والشفافية، حتى لتستطيع أن ترى ما بداخلها

آن تود : قصة نجاح آن تود ، هي قصة المرأة اذا لمحتها بنظرة خاطفة فى الطريق ، عشت تذكر وجهها الى الابد .. !

وتتمتع آن تود بهبة سماوية فى وجهها .. وجه أخاذ لا ينمحى أبدا من ذاكرة من يراه .. وهوليوود تسعى وراء كل انسان تضمن رواج أفلامه التى يظهر فيها وجهه ، ما دامت ذكرى هذا الوجه العجيب تظل عالقة بذهن المتفرج حتى يظهر فيلمه الثانى . فما بالك اذا كان هذا الانسان امرأة .. واذا كانت هذه المرأة هى الانجليزية الفاتنة آن تود .. ؟

اليدا فالي : كان النقاد والخبراء يتوقعون لها من النجاح أضعاف أضعاف ما بلغته أية أجنبية فى هوليوود .. ولكنها لم تصل الى هذا بعد .. فما السبب ؟

يخيل الى أن هذا يرجع الى أن جمال اليدا من نوع غريب على الامريكيين وجمهور السينما الامريكية

جمال اليدا شرقى ساحر ، لم يعرفه الامريكيون بعد ، ولم يتذوقوا سحر فتنته على الشاشة البيضاء

ان فى اليدا دماء شرقية حارة ، حتى ليخيل الى من ينظر فى عينيها أن هناك نيرانا تندفع منهما ، ومن شفتيها

مارلين ديتريش : وهى أقدم الاجنبيات اللاتى قدمن هوليوود ولقين فيها أعظم نجاح ، وهى ألمانية تمتاز بالفتنة والاغراء والجاذبية الصارخة ، وان كان الكثيرون يرون جاذبيتها فى ساقيها ، الا أننى أرى هذه الجاذبية فى فنها الرائع ومواهبها التمثيلية الفذة ، وشبابها الذى ما يزال يتألق ، بالرغم من أنها أصبحت فى سن اليأس



ديبورا كير الاسكتلندية



مارلين ديتريش الالمانية



صورة الغلاف

ريتا هيوارت

امتزج فيها سحر اسبانيا وفتنة أمريكا.. فأبوها من أبناء اشبيلية، وأمها أمريكية. واذا أضيف الى هذا براعتها فى الرقص التى ورثتها عن أبيها وأجدادها فان أول ما تنبأ به كل من رآها ، أن المجد سيكون حليفها فى كل خطوة تخطوها

كان اسمها مرجريتا كارمن كانسينو، وكان والدها الذى ينحدر من أسرة « كانسينو » التى اشتهرت فى عالم الرقص لأجيال متتابعة .. يريد لابنته أن تكون راقصة . بينما كانت أمها التى تنحدر من أسرة جوزيف هيورات ـ أحد الممثلين فى عصر شكسبير ـ تريد لابنتها أن تصبح ممثلة . ولكى ترضى مرجريتا والديها، أقبلت على دراسة التمثيل والرقص

وكان من تقاليد أسرة كانسينو ألا يرقص أحدهم الا مع زميلة له من أفراد الأسرة ..

وكانت مرجريتا ما تزال صغيرة السن عندما بدأت تشترك مع والدها فى رقصاته ، ولكن قوانين عمل الاطفال فى المسرح حالت دون استمرارها فى الرقص

فلما تعدت مرجريتا مرحلة الطفولة ، لم يعد قانون العمل يمنع اشتراكها فى الرقص مع والدها ..

وكانت السينما بعد أن أصبحت ناطقة قد بدأت تجتذب اليها المشتغلين بالرقص للظهور فى الأفلام الاستعراضية .. فسافر الاثنان الى هوليوود حيث قضيا فيها سبعة شهور قبل أن يظهرها مدير شركة فوكس فى فيلم « جحيم دانتى »

وبالرغم من أن هذا الفيلم قد أنفق عليه بسخاء.. فقد فشل فشلا ذريعا ، فلم يلتفت أحد الى الدور الذى مثلته مرجريتا فيه . ولكن مدير الشركة كان كبير الأمل فيها ، فرشحها لدور البطلة فى فيلم « رامونا »

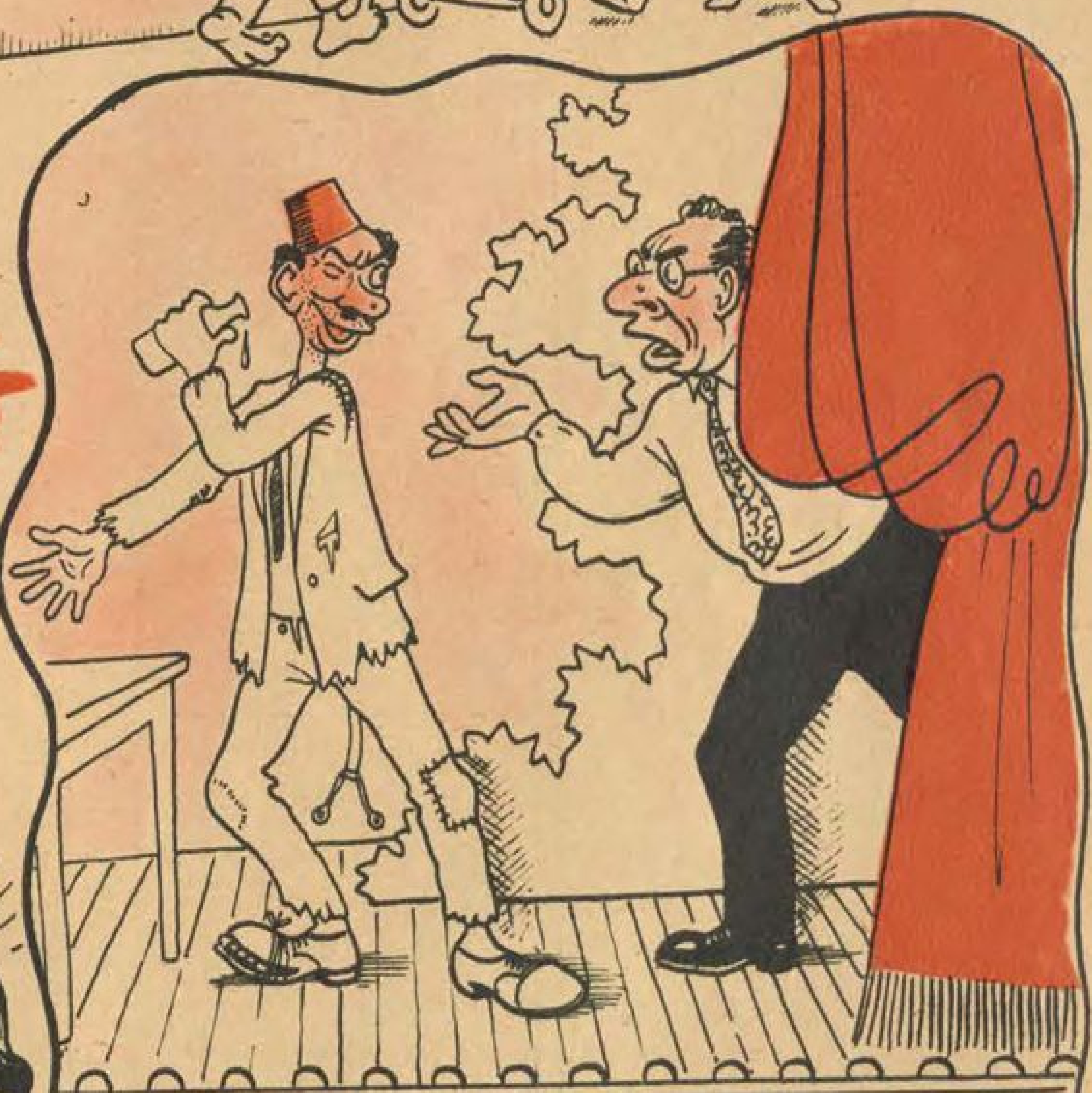
وتشاء الظروف أن يعتزل المدير منصبه، ويحل محله مدير آخر، هو داريل زانوك . فاستبدل مرجريتا بنجمة أخرى لبطولة «رامونا» .. وهى لوريتا يونج . وتقول مرجريتا : «كانت صدمة قاسية على نفسى.. ولكننى عند ما شاهدت لوريتا فى دور رامونا ، أدركت أن الدور كان يحتاج الى ممثلة متمكنة من فنها مثلها »

وحدث بعدهذا ان الشركة راحت تظهرها فى أدوار صغيرة ، وأحست أنها بذلك لن تتقدم خطوة لتحقيق آمالها ، فانقطعت عن العمل فجأة وغيرت لون شعرها الاسود الى لون أحمر ، واختصرت اسمها فجعلته «ريتا» واستبدلت لقب والدها « كانسينو » بلقب أمها « هيوارت » .. فأصبحت تعرف باسم ريتا هيوارت

وسحبت من رصيدها فى البنك مائة جنيه ، واشترت لنفسها فستان سهرة وملحقاته ، وذهبت الى أحد أندية هوليوود التى يجتمع فيها كبار المنتجين ونجحت خطتها .. فما كاد يراها مدير شركة كولومبيا حتى تعاقد معها ، وفتحت لها أبواب المجد



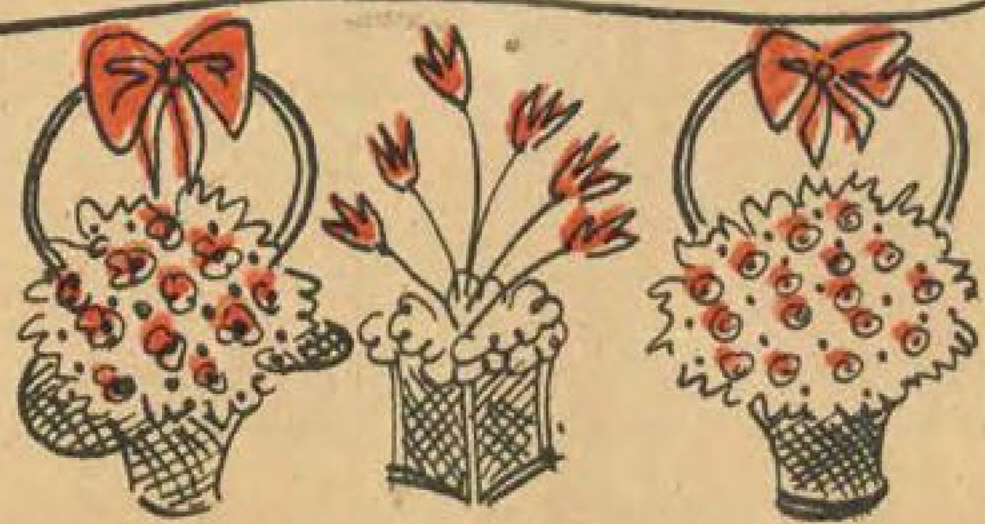
المخرج : مخرج !.. مخرج ! .. أجى يا بيه ؟ لازم مخرج يافندى ؟ .
[الفكرة : للسيدة فاطمة رشدى]



المخرج : لازم تفهم أن ما حدش بيموت من السم وهو بيبتسم ..
الممثل المنسى : وانت كمان لازم تفهم ان الممثل اللى ماهيته قد ماهيتى .. ضرورى يرحب بالموت ! [الفكرة : الاستاذ أحمد علام]

الممثل : البطله زعلانه خالص لأن عـــدد الباقات اللى قدمها المعجبون .. تسعة بس !
زميله : ما هو كويس يا أخى !
الممثل : لا مش كويس .. لأنها دافعه تمن عشرة !
[الفكرة : للسيدة زوزو ماضى]





لو عاش سيد درويش..

بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب



أحدث « سيد درويش » صدى بعيداً فى عالم الموسيقى، ويعتبره الكثيرون المجدد الحقيقى للموسيقى المصرية ، ومما لا شك فيه أن موسيقاه انتشرت انتشاراً كبيراً ، وأحسنا آثارها فى كثير من الانتاج الموسيقى الراهن .

وقد سألت « الكواكب » الأستاذ محمد عبد الوهاب عن الآثار الفنية أو الاتجاهات التى كان يمكن أن ينزع إليها « سيد درويش » لو امتدت به الحياة إلى اليوم .. فكتب يقول :

مما لا شك فيه أن المرحوم الاستاذ الشيخ « سيد درويش » هو أول من وضع أسس النهضة الاولى للموسيقى المصرية

هذه حقيقة لا يمكن اغفالها ، والتاريخ يسجلها له معتزا فخورا ، ونقرها نحن معترفين بفضله وأثره

ان « سيد درويش » كان أول من لفت العقل الى المعانى فى المقطوعات الغنائية المؤلفة ، أعنى أنه فهم المعنى كلاما وأحاله الى كلام منغم يطابق كل المطابقة ما يرمى اليه الكلام المؤلف ..

لقد كان الغناء قبل «سيد درويش» لا يحتفل بالمعانى ، وكنا نسمع غناء هو مجرد اظهار مهارة المغنى ومقدرته، بحركاته الصوتية فى أداء النغمات ، وما كان هناك ما يلفتنا الى المعانى فى التأليف الكلامى ..

ولكن « سيد درويش » نفض عن نفسه هذا القيد ، وأرادت طبيعته المبتدعة الثائرة أن تستحدث ألوانا جديدة فى الغناء تغاير ما كان عليه لون الموسيقى فى ذاك الوقت ، فبذر أول مابذر ألحانا تعبر بالموسيقى عن معانى الكلام كل التعبير ..فنحن نحس باحساس الجماعة حين نسمع أغنية « السقايين » ، نحس أننا فى غمار جماعة السقائين حقيقة ، وكانت نغماته كأنها تنبع من قلوب هذه الطائفة

ان « سيد درويش » اتجه نحو الطوائف الشعبية المختلفة ، فوضع لها فى غنائه تعبيراتها واصطلاحاتها ، كان غناؤه ينبض بالعواطف التى تجيش بها صدور العمال والزراع والحمالين والتحفجية، الخ .. لم نكن نسمع ألحانا تعطى صورة عن مقدرة الصوت فى الحركات ، ولكنا كنا نلمس عواطف الجماعات الشعبية حية تزخر بها ألحان «سيد درويش». فسيد درويش من هذه الناحية أول من صور المعانى العاطفية والحسية ، وأبرز ابرازا دقيقا أجواء هؤلاء الذين حفل بهم انتاجه الموسيقى من الطوائف الشعبية ، وكأنه واحد منها

هذه أبرز صورة فنية فى الاطار اللحنى لانتاج « سيد درويش » ..

.. ولكن لو امتدت حياة الموسيقار الراحل الخالد الى الآن ، فكيف كان يصل برسالته الفنية التى آمن بها وأفنى نفسه فى سبيل تحقيقها ؟

أنت تعلم أن حياتنا العامة والخاصة قد تأثرت بأساليب الغرب . فملابسنا ونظمنا ومعظم تقاليدنا الآن ، تسير على الاسلوب الغربى الذى سيطر على حياتنا ومظاهر نشاطنا الاجتماعى والفنى . ولا ضرر فى هذا ، فالتأثر بالاتجاهات الاجنبية ومسايرة موكب النهضة العالمية ، شىء تحتمه سنة التطور

وهكذا وجدنا اتجاها عاما جديدا فسرنا معه ، ولبينا نداءه ، وأدخلنا أساليب جديدة على موسيقانا ، واقتبسنا من الغرب لنطعم انتاجنا الموسيقى . ولكن ليس معنى هذا الاقتباس أن نحطم روحنا وجوهرنا ونتخلى عن طابعنا الشرقى

علينا أن ندخل فى الموسيقى الشرقية آلات جديدة نأخذها عن الغرب ، لتعاون على أداء الانغام وابرازها بشكل أوفى ، وعلينا أن ندخل فى ألحاننا أنغاما جديدة ، وأن نلجأ الى «التوزيع» الموسيقى ..ولكن علينا أن نحتفظ بروحنا الشرقى، وأن نترجم بالموسيقى عن عواطفنا الاصيلة، فتكون مخلوقا شرقيا صميما وان بدت فى ثياب غربية

ولقد قلت ان «سيد درويش» ثار على التقليد ، واختط لفنه طريقا جديدا لم يسبقه اليه أحد ، فهو مبتدع لا يقبل أن يقبس أسلوبا واتجاها ، ولا يقبل أن يطعم انتاجه الموسيقى بأى أسلوب أو اتجاه سبق لغيره أن طرقهما ، لهذا يصعب علينا أن نقرر قبول سيد درويش للاقتباس الفنى لو كان حيا الى اليوم

وكانت عبقرية « سيد درويش » تظهر فى روعتها عندما يلحن الكلام المكتوب ، فيصور ما فيه من المعانى، ويضفى عليها الجو الملائم لها ، ولهذا برع فى تلحين الروايات المسرحية الغنائية ، فلو عاش الى اليوم ، لحمل لواء المسرح الغنائى ، وأقام نهضة رائعة للاوبريت ، فقد كان هذا موضعه الصحيح الذى يتفق مع مقدرته ومواهبه

ألبوم الفنانة الكبيرة

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

جلست « ميكى » نجمة السينما المشهورة ، على المقعد الوثير المريح ، أمام المدفأة ، وبين يديها « ألبوم » ضخم يضم بين دفتيه مجموعة كبيرة من الصور المختلفة للذين عرفتهم فى مراحل حياتها . . وأخذت تعبث به برهة ، ثم أطبقته وضمته إلى صدرها ، وأخذت تفكر . .

إنها بسبيل توديع الحياة الفنية ، باشواكها وورودها ، وأضوائها وظلماتها ، وشرورها وخيراتها . . ودموعها وابتساماتها . . وبكل ما تحفل به من نفاق وأكاذيب ومجاملات وتقاليد . . ستودعها إلى الحياة الزوجية الناعمة حيث تخلد فى رحاب الزوج الذى اصطفته لنفسها وأحبته بكل قلبها ، فتنعم بين ذراعيه بالطمأنينة والاستقرار ، وتستطيع — إذ ذاك — أن تتطلع إلى المستقبل بعين الثقة والرجاء . . لا بعين الذعر واليأس كما تفعل الآن . .

ولقد أرادها خطيبها أن تفصل بين ماضيها ومستقبلها بجدار من الفولاذ، لا تنفذ اليه أضواء «الأستوديو» ولاتقوى على اختراقه أشعة « الفن » الساحرة . .

وإنه لعلى حق فيما يريدها عليه ، فهو شاب من أسرة كريمة، مرموق المركز، موفور الثراء، وقد ضرب بتقاليد أسرته عرض الحائط حين وقفت فى وجهه تهيب به أن يثوب إلى رشده فلا يضم إلى سيدات الأسرة « ارتيست » تجر خلفها ذيولا من الماضى القريب . .

وإذن فمن حقه أن يباعد بينها وبين الوسط الذى يلوك اسمها ويلوك معه شتى القصص والذكريات . . ولم ترهى فى هذا ما يضيرها، فقدسئمت الوسط الفنى، وارتوت من سرابه الخداع . . وهى لم تحلم فى حياتها بأن تكون زوجة لشاب لا يتجاوز السابعة والعشرين ، ويمت إلى أكرم الأسر المعروفة . .

وابتسمت لنفسها عند ما ذكرت أنها تكبره باكثر من أربعة عشر عاماً ، وتطلعت بنظرها إلى المرآة ، وتأملت محياها المشرق الوضاء ، وغمغمت تقول : « من يصدق أنى جاوزت الأربعين ؟ . إن وجهى لا يبيح لى أن أزيد سنى حياتى عن الخامسة والعشرين » . .

وعادت إلى خواطرها من جديد . . إنها ستختفى عن الأوساط العامة عقب زواجها بضع سنين، فاذا عادت إلى المحافل ، رأى فيها المجتمع سيدة محترمة ، زوجة وأم أطفال — أجل فهى



ستنجب أطفالا — لا تمت بصلة إلى تلك الفنانة التى كان لكل معجب من بسماتها نصيب !

وتلألأ وجهها فرحاً عندما قفزت بخيالها إلى المستقبل . . لترى نفسها ربة أسرة موفورة الكرامة ملحوظة المكانة ، تصحب زوجها وأطفالها لتأخذ مكانها فى « اللوج » أو « البنوار » لتشهد أحد الأفلام السينمائية التى يشق الفنانون التعساء ، زملاؤها السابقون ، فى إعدادها واجراء « بروفاتها » وتمثيلها أمام الكاميرا ، والصبر على عنت المخرج وأوامره التى لا نهاية لها . .

وهى لاتستشعر أسفاً ولا ندماً على قطع الصلة بالماضى ، فقد عبت منه بالقدح الكبير ، وتذوقت لذة الظفر والنجاح ، ومرارة الخيبة والفشل ، وانها لتشعر بارتياح عميق إلى الخاتمة الرائعة لمسرحية حياتها الفنية ، وليذهب الماضى بآثاره وذكرياته إلى الجحيم . .

واستفاقت من خواطرها على وقع خطوات خفق لها قلبها . . ولكنها لم تتحرك من مكانها ، فقد تعلمت بين ما تعلمت من الاغراء أن لا شىء أحب إلى الرجل من أن يفاجىء من يحبها بحضوره فتتلقى هذه المفاجأة فى مرح وابتهاج ، دون أن يشعر أنها هيأت له سبيل المفاجأة

وأحست بذراعيه تطوقانها ، فشهقت متصنعة الدهشة قائلة :

— أهذا أنت يا رشاد ؟ لقد أخفتنى !

وضحك رشاد فى جذل وقال :

— أتخافين منى؟ إن أعصابك إذن فى حاجة إلى علاج . .

ووقع نظره على « الألبوم » فقال لها فى اهتمام :

— إنها ذكريات الفن . . أكنت تلقين عليها نظرة الوداع ؟

— نعم . . قبل أن تصبح طعمة للنيران . .

فقال فى سرور طاغ :

— أتحرقينها حقاً ؟ دعينا نشترك معاً فى توديعها !

وقالت فى تدلل مشوب بالحذر :

— بشرط ألا تساورك الغيرة . .

وكان جوابه قبلة حارة عاشا فيها لحظات نقلتهما إلى أجواء لا تمت إلى العالم الأرضى بصلة . .

●

« إلى الحبيبة الوفية ، « فكيهة » ذات العيون العسلية » . .

أطلق رشاد ضحكة ساخرة وقال وهو يمعن النظر فى صورة شاب صغير السن نحيل الجسم :

— من هو صاحب هذا الاهداء « المسجوع » ؟

وأجابت « ميكى » قائلة فى سخرية :

— إنه « تلميذ » . . ابن الجيران الذى عرفنى باسمى الأصلى « فكيهة » . . لكم كان يحبنى . . لقد عرض على مراراً أن نهرب معاً ونتزوج ونعيش فى بلد لا يعرفنا فيه أحد . . كان ذلك فى عهد الطفولة . . ولو أنى أطعته لأصبحت زوجة موظف صغير أو عامل بسيط ذات ثمانية أطفال . . تصور ! إن إمضاءه غير واضحة لكنى أذكر أنه يدعى « لطفى » . .

وقال رشاد وهو يلقى بالصورة فى النار :

— إلى الجحيم إذن يا سى لطفى . . ونعم المصير !

وراحت « ميكى » تناوله الصور ، الواحدة بعد الأخرى ، وهى تشيعها إلى « النار » بترجمة وجيزة لتاريخ صاحبها . .

هذه صورة ممثل مغمور . . كان يعمل نهاراً « صبي مكوجى » وليلا فى إحدى فرق التمثيل المتنقلة . . لقد كان أول من شجعنى على تلبية « نداء الفن » . . وأول من « طلعها فى دماغى » . . لكنه للأسف . . لم يظفر منى حتى بنظرة عطف !



وهذا الشاب الأنيق .. الرقيق الشارب ، الذى يحيط عنقه «بكرافات» فى حجم «ناموسية» السرير .. إنه صاحب اليد التى لا تنسى .. هو الذى أخذ بناصرى ، وقدمنى الى مدير الفرقة ، وتعهدنى بالتعليم والتدريب حتى صرت فى الفرقة شيئاً مذكوراً ..

مسكين : لقد أحبنى حباً ملك عليه صوابه ، فعرض على الزواج ، ولكنى كنت ذات مطامع بعيدة لا تتفق مع الزواج « بأرتيست ».. فراح يؤلف «الأزجال» متغزلا شاكياً ما يلقى من حر الهوى .. لقد ضايقنى كثيراً حتى اضطررت أن أغرى بهأحد «الفتوات» لـكى يهدده إذا لم يكف عن مضايقتى .. فلجأ الى الخمر يغرق همومه فى كؤوسها حتى اضمحلت صحته وساءت أخلاقه فنبذه الوسط الفنى..ولم يلبث أن زج بهفى السجن لإدمانه على تعاطى المخدرات ..

هكذا شأن « الحب » .. إما دفع بصاحبه الى النعيم أو الى الجحيم !

وألقى « رشاد » بالصورة فى اللهب وشيعها بقوله :

— إنه «شمام» لايستحق الا «الحرق»..!

●

وهذه صورة أول «مغفل» صادفته فى حياتى الفنية .. كان رجلا مسناً متصابياً حديث العهد بالثراء، وقدتعلق بى،وراح يبعثر النقود تحت قدمى بغير حساب .. لم أستجب لنداء قلبه بالطبع .. لـكنى كنت أصانعه وأجامله ، حتى يظل مشبوب العاطفة .. فلا يتخلى عنى .. كنت فى أشدالحاجة إلى نقوده لأظهر بالصورة اللائقة وفى المظهر الجدير بفنانة تضع قدميهـا على أولى درجات الشهرة ..

ألق به فى النار .. فما أحسبمصير «المغفلين» إلا كذلك ..

وهذا من هو يا ترى ؟ ! آه .. تذكرت .. إنه ناقد مسرحى ! لقد نسيته مع أنه أول من أشاد بذكرى فى الصحف ، ونشر صورتى فى مختلف المجلات ، وفتح أمامى باب الشهرة .. حتى استلفت الأنظار الى ، برغم حداثةعهدى بالوسط الفنى !

ولقد أحبنى ولكن من بعيد .. كان يلذ له أن يتعذب على وهج الحب ولظى الحرمان حتى تسيل آلامه مداداً على القرطاس فيخرج على قرائه بالموضوعات الخالدة التى تثيرالاهتمام .. كان عاشقاً أفلاطونياً ، وقد أخطأت فهمه حق الفهموتوهمت أنه يرانى دونه مكانة ، فشهرت عليـه حرباً استخدمت فيها كل سلاح .. حتى أكرهته على الانزواء والاختفاء من الوسط الفنى !

وإنه ليستحق ما أصابه منى .. وما سوف يصيب صورته .. فاقذف بها الى النار !

وهذا أول مخرج تولى اظهارى على الشاشة البيضاء .. وقد أظهر لى من ضروب الاخلاص ما حملنى على حبه .. ولـكن ما إن وقعت عيناه على صيد جديد حتى أهملنى .. وتحملت الهزيمة بجلد ، حتى اذا أفلت منه الصيدالجديد عاديلتمس رضائى ، ولـكنى لم أحفل به .. كنتقدخطوت الخطوات الأولى نحوالسينما فلم أعدفىحاجة إليه..

هيا .. ادفع به الى جهنم !

وهذا .. وهذا .. وهذا ..

●

ومضت «ميكى» تدفع بالصور الى خطيبها ، الواحدة بعد الأخرى،وهو يقذف بها الى المدفأة فيرتفع لهبها ثم يخبو وقد استحالت فى لحظة الى رماد ، إلى أن دفعتاليه بصورة رجلذىشاربين طويلين يناهز الأربعين من عمره وقالتساخرة :

— واليك هذا .. إنه «المغفل رقم ٨» ..

لقد جاوز حبه حد العبادة ، فتزوجنى سراً إذ كانت له زوجة أخرى وأطفال .. ولـكن هذه الزيجة لم تستمر سوى أربعة أشهر .. و ..

وقاطعها فى صوت راعش لم تلحظه هى،قائلا:

— ماذا تقولين ؟ هل..هل..تزوجت به ؟

وتنبهت إلى انفعاله فقالت :

— هل تعرفه ؟ إن علاقتى به كانت شرعية بمقتضى قسيمة زواج رسميـة .. وكان مشهوراً باسم « عبد الحافظ بك » لـكن اسمه الأصلى كان « محمود محفوظ » .. لـكن .. ماذا بك؟ بربك ماذا حدث ؟ ..

كان «رشاد» قد هب واقفاً والعرقيتصبب من جبينه ، وقد ثقل الهواء على صدره فشق عليه التنفس . وصاح بصوت مخنوق :

— أيتها التعسة .. أيتها الشقية ..

وذعرت «ميكى» واستولى عليها الاضطراب. ودخل فى روعها أنه أصيب بمرض مفاجىء . فقالت فى هلع :

— بربك ماذا بك .. هل أدعو طبيباً ؟

ومدت يداها لتضم رأسه إلى صدرها ، فاذا به يدفعها بعيـداً عنه . ويجر قدميه إلى الخارج وهو يهتف قائلا بصوت مختنق :

— أيتها التعسة .. إنالمغفل رقم ٨ لم يكن سوى أبى ..

●

وألقت «ميكى» بنفسها على المقعد،وقد دارت الغرفةبها ، واغرورقت عيناها بالدموع فاختلطت المرئيات فى نظرها ، ولم تعد تميز معالمها . إنها تجلس الآن على أشلاء أحلامها وأمانيهـا ومستقبلها بعد أن ثكلت حياتها الزوجيـة التى كانت تمنى النفس بها . انها كانت زوجة لوالد رشاد ، فصارت بحكم الشرع محرمة عليه . على الرجل الذى لم يتفتح قلبها على مصراعيه إلا له وحده . فما أقسى سخرية القدر !

وتنبهت من خواطرها على لهب النار يرتفع وهو يلتهم « الألبوم » الذى كان قد انزلق الى المدفأة . فأخـذت تحدق فى النار بعينين جامدتين . وإذا بألسنة اللهب تتشكل وتستحيل إلى وجوه آدميـة تعرفها حق المعرفة . وجوه أولئك الذين ضم « الألبوم » صورهم . الذين عرفتهم فى مختلف أطوار حياتها . وقد أحاطوا بها وانطلقت من أفواههم ضحكات ساخرة . .

لماذا ربحت..؟



قضت النجمة جين راسيل بعض الوقت تتسلى بلعب الروليت فى ناد للمقامرة أقيم خصيصاً لتصوير بعض مناظر فيلمها الأخير «حسناء مونتانا» .. وقد حالفها الحظ بشكل عجيب ، حتى انهـا لم تخب مرة واحدة — من المرات الخمس والثلاثين التى لعبتها — فى اسقاط كرة اللعب فى العين التى تختارها . وأخيراً عرفت أن مائدة الروليت من النوع الذى يستعمل فى الأفلام فقط ، وإن بها زراً خاصاً يمكن بوساطته للذى يشرف على اللعب أن يوجه الـكرة الى العين التى يريدها ..!



كان أول ظهور سامية جمال كراقصة .. فى فيلم « انتصار الشباب »

كيف اشتغلن بالسينما؟

لكل نجمة قصة عن كيفية اشتغالها بالسينما . وغالبا ما تخفى هذه القصة مفاجأة غريبة أعدها القدر للنجمة وغير بها مجرى حياتها

انتصار الشباب

لم تكن سامية جمال لتعرف ان ظهورها فى دور راقصة بين مجموعة راقصات فيلم « انتصار الشباب » سيمهد لها سبيل الاشتغال بالسينما .. وقد كان المطرب فريد الأطرش بطل الفيلم هو الذى أوصى بها مخرجه الأستاذ احمد بدرخان .. فظهرت الى جانب فريد فى الاستعراض الأخير للفيلم ، واستمرت بعد ذلك تنتقل فى مختلف الأدوار حتى وصلت الى دور البطولة فى أفلام عديدة .. من بينها أفلام فريد الأطرش

بالتلغراف !

كان العمل يجرى فى انتاج فيلم « أولاد الذوات » بباريس ، ولم تكن عند أمينة رزق أية فكرة عن هذا الفيلم إلا أن الاستاذ يوسف وهبى بك يقوم ببطولته أمام السيدة بهيجة حافظ التى سافرت معه . وعلى حين فجأة تلقت امينة « تلغرافا » بامضاء يوسف بك يقول فيه :

« احضرى حالا بأول مركب ! »

وهناك فى باريس علمت انها انتخبت لتمثيل دور السيدة بهيجه حافظ التى اختلفت معهم ، وقد عانت تعبا بالغا فى هذا الفيلم لانها كانت تدخل الاستديو فى الساعة السابعة صباحا وتنصرف منه فى نحو منتصف الليل ، وكانت النتيجة انها انتهت من تمثيل دورها فى أربعة أيام فقط .. !

الى القاهرة

قالت كاميليا إن الأستاذ احمد سالم التقى بها فى الاسكندرية وعرض عليها الاشتغال بالسينما، وافهمها أن لديه موضوعا يصلح لاظهارها فيه على الشاشة . فحضرت إلى القاهرة وأقامت بها نحو عام فى انتظار تنفيذ هذه الأمنية . ولكن الأستاذ احمد سالم لم يعثر على الموضوع المنشود فذهبت إلى الأستاذ يوسف وهبى بك الذى لم يتردد فى اختيارها لتمثيل الدور الأول فى فيلم « القناع الأحمر »

الصحف هى الوساطة !

وقالت زوزو ماضى انها قرأت فى الصحف أن الأستاذ محمد كريم يطلب هاويات للسينما من فتيات الاسر الكريمة. فأحسنت الظن بأسرتها وأرسلت اليه صورتها مع خطاب رقيق تلتمس فيه أن يتيح لها فرصة الظهور أمام الكاميرا .. وقد تقابلت زوزو معه بعد ذلك فقال لها إنه يشترط لقبولها أن تستحضر له موافقة عائلتها على اشتغالها بالسينما. . فحصلت زوزو على هذا الاذن بعد مجهود كبير ، وظهرت فى فيلم «يحيا الحب» وهو أول أفلامها

بالمصادفة

وقالت رجاء عبده إنها كانت فى محل اوديون لتسجيل بعض اغنيات لها على الاسطوانات، فرآها هناك المرحوم الاستاذ كمال سليم ، وكان فى ذلك الوقت يعد العدة لاخراج فيلم « وراء الستار » لحساب مدير محل اوديون . . فتفاهم معها على تمثيل الدور الاول فى الفيلم المذكور . . فقبلت عرضه الذى كان بداية اشتغالها بالسينما

على يد المحامي الوكيل !

وقالت بهيجة حافظ إنها لم تكن تفكر فى أنها ستشتغل بالسينما يوماً من الأيام ، رغم أنها كانت موسيقية مشهورة . . وكان الاستاذ إسماعيل وهبى بك محاميا عنها فى قضاياها ، فنشر لها صورة فى مجلة « المستقبل » باعتبارها موسيقية بارعة . فلما رآها الاستاذ محمد كريم وجد فيها بغيته الضالة لفيلم « زينب » الذى كان يستعد لاخراجه . . فذهب لفوره الى الاستاذ اسماعيل وهبي وتفاهم معه على أن تضطلع بهيجة ببطولة الفيلم المذكور . وقد سرت كثيراً عند ما فاتحها الأستاذ اسماعيل بالأمر ، وقبلت فى الحال تمثيل ذلك الفيلم

للسيدات فقط

أسرار الجمال فى هوليوود

كاتب هذا المقال هو مستر ماكس فاكتور الصغير « إخصائى » التجميل المعروف ، والمستشار الخاص لكواكب السينما فى هذا الفن

الاسراف فى مواد التجميل

ان اول نصيحة أوجهها لكل سيدة تعمل على اتقان زينتها وتحرص على احكام تجميلها هى أن تخف يدها فى استعمال مواد التجميل ، ذلك لأن الاسراف فيها يخرج التجميل عن كماله

واوضح مجال لاظهار نقائص هذا الاسراف هو تجميل العيون . فأقلام تخطيط الحواجب مثلا يجب أن تستعمل برفق وخفة . . اما اذا ثقلت اليد فى



جرير جارسون . . من النجمات اللاتى لا يسرفن فى استعمال مواد التجميل

استعمالها وأسرفت فى الضغط بها على الحاجب بدت الخطوط كثيفة لا تشبه الحواجب الطبيعية فى شيء . .

ان الغرض الحقيقى من استعمال اقلام الخطوط هو ابراز معالم الحاجب فى لونه الطبيعى ، أو عمل امتداد لقوس الحاجب ــ فى مثل لونه الطبيعى ايضا ــ على الاجزاء التى لا ينمو فيها . وهذان الغرضان يستلزمان عناية خاصة ودقة فى استعمال القلم ، بحيث لا يتعدى ذلك لمس البشرة لمسا خفيفا . اما الاسراف فى الضغط بالقلم فلا يحقق شيئا من ذلك بطبيعة الحال ويفوت الاثر المطلوب

كذلك ظلال الجفون وتجميل الاهداب يستلزمان رشاقة الاستعمال وخفة اليد اذا ما اريد بهما الغرض المنشود

تدرج احمر الشفاه

وطلاء الشفاه مجال آخر يحتاج الى الترفق فى استعمال مواد التجميل، لأن الطلاء الكثيف يبدو واضحا مما يتنافى واصول التجميل ومعايير الجمال نفسه

ويمكننا استعمال احمر الشفاه بوفرة فى بادىء الامر حتى تصطبغ كل الاجزاء المطلوبة ، ولكن يجب الا يترك كثيفا فوق الشفتين بعد ذلك . وعلى كل سيدة ان تحرص على تدرج الطلاء فوق شفتيها بحيث تنتهى اطرافه بحمرة ضعيفة تكاد تكون طبيعية

ويخطىء كثير من السيدات بجعل طبقة الطلاء كثيفة فوق الشفتين زعما منهن أن ذلك يثبت الطلاء ويحدده فى وضعه النهائى . وقد لا يكون هناك ضرر فى ذلك ، ولكن يجب أن يزال عن الشفتين ما يزيد عن حاجتهما من الطلاء ، ويمكن تحقيق الغرض نفسه بالترفق فى استعمال احمر الشفاه فضلا عما يكون فى ذلك من اقتصاد وتوفير فى المادة نفسها

التبذير فى الطلاء

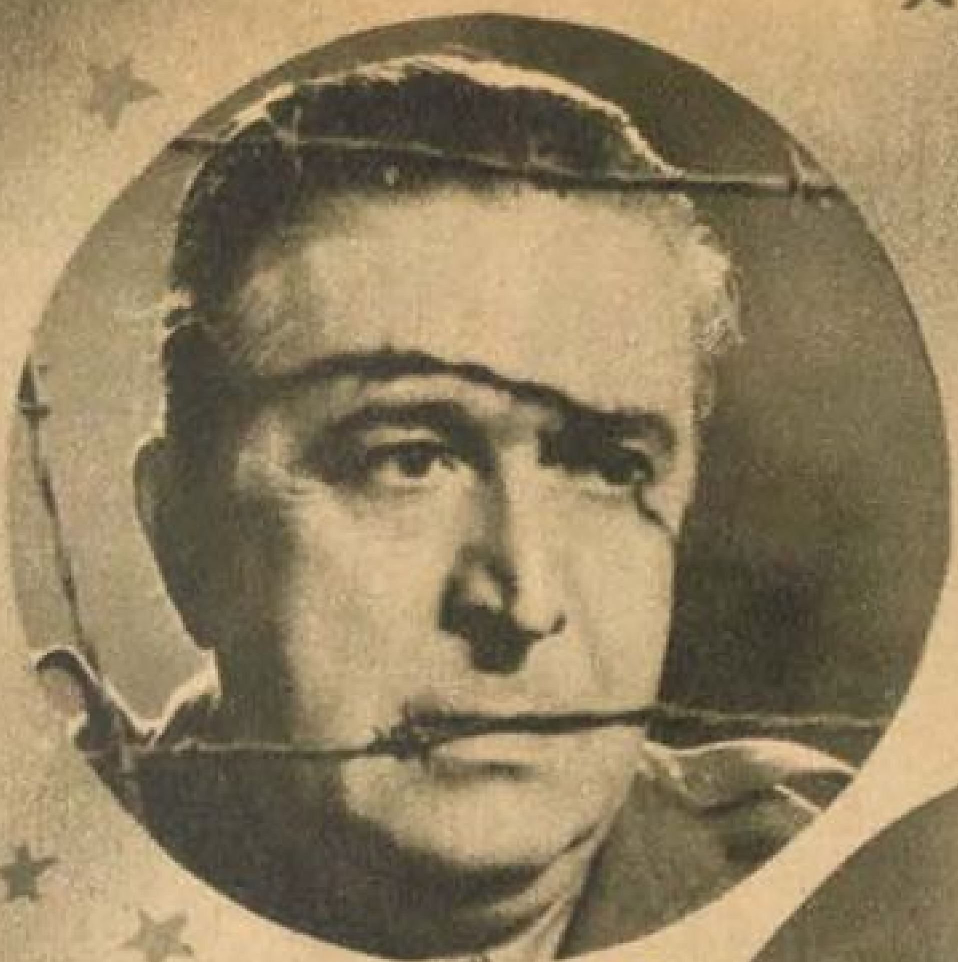
يتبين من ذلك انه يجدر بالسيدة الا تسرف فى استعمال مواد التجميل، فلا تضع على شفتيها من احمر الشفاه الا القدر اللازم ، واذا ما اخطأت التقدير ، وجب عليها الا تترك على شفتيها الكمية الزائدة

أما طلاء الوجه بالمسحوق «البودرة» فقد يختلف عن ذلك لان مساحة الوجه أكثر اتساعا بطبيعة الحال من الشفتين ، ويقتضى الامر استعمال المسحوق بوفرة خشية أن تظل بعض أجزاء الوجه عارية من الطلاء . ومع ذلك فيجب الا يترك المسحوق على الوجه هكذا ، بل يزال الزائد منه فورا بفرشاة ناعمة

حاليا



مع
محمود ذو الفقار



مع
سليمان نجيب بك

كبيرة ممثلات الشرق
عزيزة أمير



في أروع أفلام العام الجديد
نادية



مع شادية

بسينما رويال



مع شكوكو

اخراج
فطين عبد الوهاب
تصوير
وحيد فريد



مع زينب صدقي



مع صلاح نظمي

حوار
يوسف جوهر
توزيع
منتخبات بهنا فيلم

في عالم الجمال

٣ نصائح من هوليوود

الحمامات الشمسية : جين كرين



فى البلاد التى يكون الطقس فيها معتدلا معظم أيام السنة، حتى فى فصل الشتاء . . يجب على كل سيدة أن تستفيد من الحمامات الشمسية . فان حرارة الشمس تبعث فى الجسم الحيوية والنشاط ، وتحفظ للمرأة صحتها وفتنتها . ولكن احذرى من أن تتعرضى للشمس أكثر مما تطيقين ، وإلا انعكست الآية . ويحسن أن تدهنى أجزاء جسمك التى تعرضينها للشمس بسائل خاص يدفع عنه لفحة الشمس . . وبعد عشرين دقيقة اجلسى فى الظل حتى يبرد جسمك ، ثم خذى حماماً دافئاً تشعرين بعده بالنشاط والراحة





المشى : أودرى توتر



تقضى المرأة جزءاً كبيراً من وقتها فى شراء حاجاتها من السوق ، فعليها أن تستغل تنقلاتها بين المتاجر فى رياضة المشى التى تنشط الحركة الدموية وتكسب الجسم حيوية ونضارة . ولكن احرصى قبل خروجك من منزلك على أن ترشى بعض البودرة على قدميك قبل ارتداء حذائك . . فاذا ما عدت الى منزلك بعد ساعات من السير المتواصل ، ضعى قدميك – لمدة ربع ساعة – فى ماء دافىء ممزوج بالملح والصودا . . ثم دلكيهما بماء الكولونيا . . ثم اذهبي الى فراشك واحرصى على أن تكون قدماك فى مستوى أعلى من مستوى رأسك



الهواء الطلق : الكسيس سميث



ليس مثل الهواء الطلق وسيلة تكسب المرأة الفتنة والجاذبية . فاذا ذهبت راكبة الى نزهة خلوية فاحرصى على أن تكون السيارة التى تركبينها مفتوحة حتى تتعرضى للشمس والهواء . ولا تهملى دهن وجهك بشىء من الكريم لوقايته من لفحات الشمس والهواء . ولا تنسى أن تضعى فى حقيبتك زجاجة « لوسيون » تنظفين وجهك بما فيها فى أثناء نزهتك ، حتى تبقى المسام متفتحة للاستفادة من الهواء النقى



فشلت كملحن .. ونجحت كممثل ..

بقلم الموسيقار الأستاذ زكريا أحمد

لا تعجب يا سيدى القارىء ، فقد حدث هذا فعلا ..!

كان ذلك في عام ١٩٣٣ وقد زارني صديقي المرحوم الاستاذ عبد الرحمن رشدى وتحدث معى عن مشروع اخراج أول فيلم غنائي مصرى ، تشترك فيه أميرة الطرب - حينئذ - السيدة نادرة ، والاستاذ جورج أبيض بك ، وطلب منى أن أقوم بتلحين أغاني الفيلم ، وحدد موعدا أقابل فيه المنتج الاستاذ نحاس

وجلسنا نتحدث عن الاغاني المطلوبة وتلحينها ، ثم جاء دور الكلام في الأجر ، فعرض المنتج ان يدفع لى أربعة جنيهات ثمنا لكل أغنية أقوم بتلحينها ، فدهشت لجهله بحقيقة ما كنت أتناوله من أجر ، وفقدت أعصابي فثرت عليه ثورة عاتية ، وأشبعته كلاما شديدا

وكان مخرج الفيلم « ماريو فولبى » حاضرا ، فأعجبته ثورتى ، واذا به يعرض على أن أقوم بتمثيل شخصية الرجل المكروه Villain في الرواية ..!

وكان هذا العرض مفاجأة لى ، لأنني لم أمثل من قبل ، ولم أفكر يوما أن أكون ممثلا ، فرفضت معتذرا بجهلى بالتمثيل . ولكن جورج أبيض بك وعبد الرحمن رشدى ألحا على وعرضا عروضا مغرية لكى أقوم بتمثيل الدور ، خصوصا بعد أن فشل الاتفاق مع الاستاذ احمد علام . وقد وافقت مبدئيا ، ولكننى عندما قرأت الدور وجدته طويلا جدا ، فراجعت نفسى ، واعتذرت عن التمثيل مكتفيا بالقيام بتلحين الاغانى في نظير مائتى جنيه

وفى خلال قيامى بالتلحين ، كان الزميلان الكبيران يلحان على ويحاولان اقناعى بالتمثيل أيضا ، وقد عرفت أننا سنسافر الى باريس حيث نقضى شهرا ونصفا في اعداد الفيلم ، فشجعنى ذلك على القبول في النهاية . وهكذا انتهيت من تلحين الأغانى في القاهرة ، وتحفيظها للسيدة نادرة ، ثم انقلبت الى ممثل ..!

وبدأ التقاط المناظر الخارجية في القاهرة ، فكنت أطلب من جميع أصدقائى الممثلين أن يوجهونى لأننى أجهل الناس بالتمثيل ، ولكنهم كانوا ، وعلى رأسهم المخرج ، يثنون على طريقتى الطبيعية في التمثيل

وسافرنا الى باريس لتصوير المناظر الداخلية باستديو جومون ، ولما انتهينا منها بدأنا في تسجيل الاغاني ، وكان علينا أن نسجل أغنيتين هما : «آه يا بحر النيل يا غالى ..» وأغنية « يقولون ليلى بالعراق مريضة .. »

وكانت صدمة عندما تبينت أنه لا يوجد في باريس موسيقيون يستطيعون الاشتراك معى في تسجيل هذه الأنغام الشرقية . وعثرت أخيرا على الشابين الناشئين «عبد الحليم على» و « عبد الحميد عبد الرحمن » وكانا في بعثة حكومية لدراسة الموسيقى ، فاشتركا في التسجيل بالعزف على الكمان

وجلست في الاستديو مهموما ضيق الصدر ، لعدم وجود تخت كامل ، فقد كان التخت كله عبارة عن العود الذى أعزف عليه وكمنتجين . وبدأت السيدة نادرة تغني ، ولكنها لم تتبع تعليماتي ، فانفجرت ثائرا ، وحطمت عودى ، فأصيبت يدى اصابة استدعت نقلى الى المستشفى ، ثم خرجت وسجلت الأغانى وأنا غير راض عنها

وجاءت ليلة عرض الفيلم في سينما ديانا بالقاهرة ، وجلست أشاهد زكريا أحمد الممثل ، وأستمع الى زكريا أحمد الملحن . وأعترف أننى أحسست بمرارة الفشل كملحن ، ولكننى رأيت نفسى كممثل لدور الشرير ، فدهشت لنجاحى في تمثيله . وقد خرجت مشيعا بسخط الجمهور ، وكانت الشتائم التى صبها على رأسى شهادة ناطقة بنجاحى في تمثيل هذا الدور



زكريا أحمد يتربص بجورج أبيض ..

جورج أبيض يدفع عن نادرة اضطهاد زكريا أحمد



شركة الأفلام العربية .. تقدم أربعة أفلام لهذا الموسم !

استطاعت شركة الأفلام العربية منذ أن نزلت إلى الميدان السينمائي حتى اليوم أن تكتسب تقدير وإعجاب الجمهور الذي يتطلع شوقا إلى كل إنتاج جديد لها ، فهي في طليعة الشركات السينمائية المصرية التي تقدم في كل موسم مجموعة من الأفلام الناجحة التي تتميز بقوة الموضوع وبراعة الاخراج مع اختيار ألمع النجوم والكواكب . ولا يستغرب هذا على شركة يعرف أصحابها والمشرفون عليها شؤون صناعة السينما حق المعرفة وقد أزمعت الشركة إنتاج أربعة أفلام لهذا الموسم ستتوخى في كل منها لونا جديداً مختلفاً عن الألوان الثلاثة الأخرى ، وقد بدأت فعلا في تصوير فيلمين منها ، الأول فيلم « نص الليل » الذى أوشك على الانتهاء بستديو شبرا ، وهو من إخراج الأستاذ حسين فوزى الذى يتولى هذه المهمة لأول مرة لحساب شركة الأفلام العربية ، ولا شك أن هذه ثقة غالية هو جدير بها خصوصا بعد النجاح العظيم الذى صادفه في جميع خطواته ، وقد وضع حوار الفيلم الأستاذ بديع خيرى ، ويقوم بتصويره فاركاش ، ويمثله كل من الفنانة كاميليا والمطرب العاطفى كارم محمود والنجمان الظريفان عزيز عثمان واسماعيل يس مع الراقصة الجميلة هدى شمس الدين

والفيلم الثانى هو فيلم « مبروك عليكي » الذى بدأ انتاجه في الأسبوع الأسبق بستديو ناصيبيان . وقد وضع قصته وحواره الأستاذ أبو السعود الابيارى ، ووضع السيناريو ويتولى مهمة الاخراج المخرج العبقرى الأستاذ عبد الفتاح حسن . ويقوم بتمثيل الفيلم كل من الفنانة الموهوبة نور الهدى أمام المطرب الشعبي المحبوب الأستاذ محمد الكحلاوى بالاشتراك مع الممثل الموهوب محمود المليجى وأمير الفكاهة على الكسار والراقصة الساحرة نبوية مصطفى

وستواصل شركة الأفلام العربية انتاجها الضخم متوخية دائما المحافظة على مستواها الرفيع من الانتاج



المطرب الشعبى
محمد الكحلاوى



الراقصة نبوية مصطفى



كاميليا وكارم محمود وهدى شمس الدين وعزيز عثمان فى احد مشاهد فيلم ((نص الليل))



نور الهدى ومحمود المليجى فى أحد مشاهد فيلم ((مبروك عليكى))



التلميذان اسماعيل يس وحسن كامل يرتجفان من الناظرة (سعاد أحمد)



١ ـ محمد افندى المصرى مهندس بالشركة الهندسية للمقاولات ، وهو يتقاضى مرتباً ضئيلا لا يكاد يكفى نفقات معيشته المتواضعة ، ولكن زوجته سهاد استطاعت بحسن تدبيرها لشؤون البيت ورعايتها له أن تذيقه طعم السعادة

انتاج شركة أفلام مصر الحديثة

قصة وسيناريو
حسين صدقى ــ محمد كامل حسن

حوار : **محمد كامل حسن**
اخراج : **حسين صدقى**
تصوير : **مصطفى حسن**

توزيع الادوار :

المصرى	**تمثيل حسين صدقى**
سهاد	« **مديحه يسرى**
ساميه	« **لولا صدقى**
اسماعيل	« **اسماعيل يس**
منيب	« **فؤاد الرشيدى**
زوجة حسن	« **ناديه السبع**

توزيع حسين صدقى
١٦ شارع شامبليون

من قصص الموسم



المصرى افندى



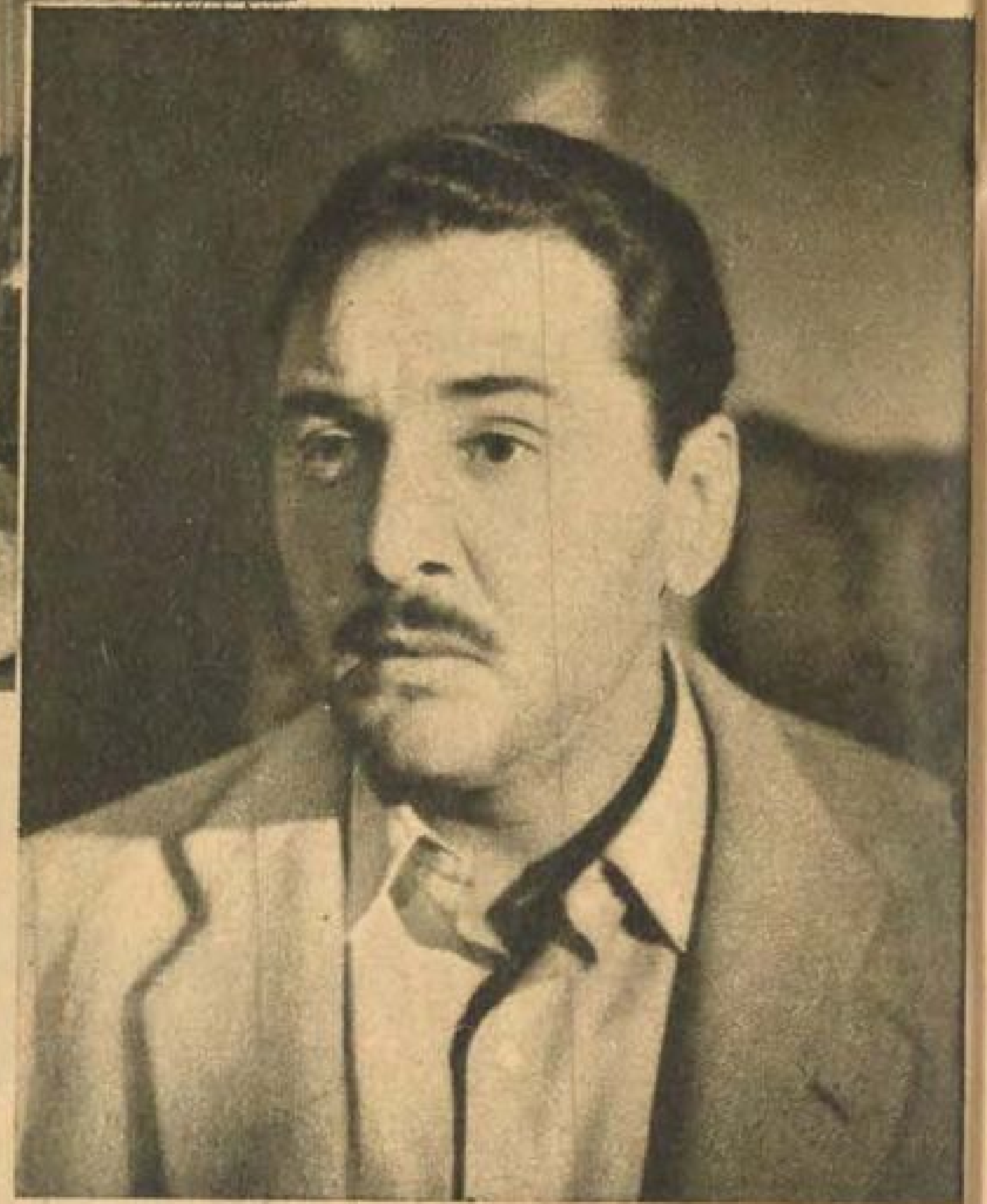
٢ ـ وكانت سعادة الزوجين البادية مثاراً لغيرة سامية ابنة خالة سهاد وخطيبها اسماعيل بك ، وبتعجيلهما بالزواج لينعما مثلهما بحياة زوجية سعيدة ، ولا سيما أن اسماعيل بك يتمتع بثروة عظيمة تكفل لهما العيش الهنىء



٣ ـ ولم يكد يمر عام على زواج المصرى افندى من سهاد حتى رزقا بمولود أطلقا عليه اسم (حسن) ، فزادت تكاليف الحياة ومسئولياتها ، خصوصاً وأنهما رزقا فى العام التالى بمولود ثان



٤ ـ وعبثاً حاول المصرى أن يستدر عطف رئيسه منيب بك الذى لم يمنحه أية علاوة تعينه فى معيشته التى زادت أعباؤها ، حتى لقــد اضطر المصرى يوماً إلى أخذ عشرة جنيهات انقــاذاً لزوجتــه وأولاده الذين افترسهم المرض





٥ ـ وكان منيب بك قاسياً فى الحكم على المصرى ، فلم يأبه لأعذاره وطرده وشرده بعد أن أرغمه على كتابة اعتراف يسجل فعلته ، وقد سدت أبواب الرزق فى وجه المصرى مما جعل الرجل الطيب الوديع يتبرم بالحياة ويفقد صبره وإيمانه ، ويثور على القدر الظالم الجائر الذى حرمه الحق الطبيعى فى الحياة ، والذى لم يكتف بتشريده فحرمه من أولاده . . . النعمة الباقية له من الحياة





٦ ـ وشاء القدر أن يبسم للمصرى ويشترك مع اسماعيل بك فى مشروعات درت عليه الربح الوفير ، وما لبث أن انفرد بالعمل وأصبح من أصحاب المشروعات الكبيرة . ولكن رئيسه السابق حاول التشهير به وتشويه سمعته

٧ ـ وتتوالى الحوادث ويقوم المصرى بأداء فريضة الحج والاستغفار إلى الله ، وتتم المعجزة وينقذه الله من غريمه الذى كان تهديده يقض مضجعه . ويعيش المصرى فى أتم سعادة مع زوجته بعد أن أعاد الله له أولاده ، فزاد إيماناً بحكمة الله . . . ولله فى خلقه شؤون ! !



من هنا وهناك

جانيس بيج

نجمة . . ينتظرها نجاح كبير في عام ١٩٤٩ كما تنبأ فلكي أمريكي

تنتهز « الكواكب » عودتها إلى الظهور لتحية ذكرى أولئك الابطال الذين فقدتهم السينما المصرية ، وكان لهم — في حياتهم — أثرهم البارز على صفحاتها عند ما كانت تصدر منذ خمسة عشر عاما . وفي مقدمتهم المخرج احمد جلال والزميل توفيق المردنلي اللذان كانا يساهمان في تحريرها . والنجم بدر لاما والمخرج كمال سليم والمطربة اسمهان والنجمة احسان الجزايرلي ووالدها نجم الكوميديا فوزي الجزايرلي . وبالنيابة عن أسرة الفن نستمطر الرحمات على ذكراهم العاطرة

●

سيشهد الموسم السينمائي القادم أول فيلم مصري ملون من بدايته إلى نهايته . وهو فيلم « مجنون ليلى » الذي يشترك في انتاجه وتمثيله المطرب محمد عبد الوهاب والمطربة ليلى مراد والنجم أنور وجدى . وسيجرى إنتاجه قريباً في استوديو مصر حيث أجريت تجارب ناجحة للتصوير بالألوان بوساطة الاجهزة الجديدة التي استحضرها الاستوديو لهذا الغرض

●

قدمت المطربة صباح إلى مصر منذ أكثر من شهر لتنفيذ تعاقدها مع شركتي نحاس فيلم وأفلام عزيزة أمير وذو الفقار، للظهور في فيلمين جديدين

ولما كانت صباح تنتظر حادثاً سعيداً في شهر مايو القادم ، فقد طلبت من الشركات التي تعاقدت معها تأجيل العمل إلى شهر يوليو

●

نظراً لقيود النقد التي تحول دون حصول شركات السينما المصرية على إيراد أفلامها في الاقطار الشقيقة ، فانها تتعاقد الآن مع النجوم الذين تستحضرهم من هذه الاقطار على أساس اعطائهم نسخاً من الافلام التي يظهرون فيها لكي يتولوا بأنفسهم بيعها هناك والحصول على أجورهم من أثمان البيع . ولكن الافلام الاخرى التي لا يظهر فيها نجوم تلك الاقطار تبقى ايراداتها محبوسة هناك ، ولم ينظر ولاة الامور حتى الآن في الطريقة التي يفرج بها عن هذه الايرادات

●

كان المخرج ابراهيم لاما قد أعد العدة هو ونجله سمير عبد الله للقيام برحلتهما الثانية إلى السودان في هذا الشهر ، ولكن سمير لازم فراشه في الايام الاخيرة لمرض حال دون اتمام باقي معدات الرحلة ،ولكنه تماثل الآن إلى الشفاء ولن تتعطل الرحلة عن أواخر هذا الشهر أو أوائل الشهر القادم

●

قرر اتحاد النقابات الفنية تقديم مذكرة — موقع عليها من جميع المشتغلين بصناعة السينما — إلى دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية وحضرات أعضاء مجلسي البرلمان يطلبون فيها استصدار مرسوم بانشاء نقابة المهن الفنية ، أسوة بنقابة الصحفيين ونقابة المحامين

●

تم الاتفاق بين الأستاذ أنور وجدى وبين الاستاذ احمد سالم على أن يقوم الثاني بتمثيل دور البطولة في فيلمين من اخراج وانتاج الاول، على أن يقوم أنور وجدى وزوجته السيدة ليلى مراد ببطولة فيلم من اخراج وانتاج احمد سالم

●

قررت نقابة السينمائيين أن تعقد اجتماعات أسبوعية للصحفيين ، لتنظيم العلاقات بين الصحافة وبين المشتغلين بالسينما وللتباحث في وسائل النهوض بصناعة السينما

●

اتفق الأستاذ أنور وجدى مع الاستاذين حلمي رفله وعباس كامل ليتولى كل منهما اخراج فيلم لحساب شركة الأفلام المتحدة ، وسيبدأ العمل في هذين الفيلمين في يونيو القادم بستديو مصر وستديو ناسيبيان

●

تبدأ أفلام الفن ، قريباً ، في انتاج فيلمها الجديد « بيني وبينك » . وسيقوم باخراجه فطين عبد الوهاب

عهدت نقابة السينمائيين إلى بعض أعضائها بترجمة الكتب الفنية التى تبحث فى قوانين السينما فى أوربا وأمريكا وفى أساليب النقد السينمائى فى أمريكا . وتعتزم النقابة إصدار نشرات دورية تتضمن هذه التراجم لتوزيعها على المهتمين بشؤون السينما

●

يعتزم بعض هواة التمثيل من أبناء جنوب الوادى تكوين فرقة مسرحية لإحياء حفلات تمثيلية فى مصر والاسكندرية . . وستدور موضوعات المسرحيات التى سيمثلونها حول وحدة الوادى

●

سيبدأ المخرج هنرى بركات فى اخراج فيلم غنائى لحساب شركة أفلام فريد الاطرش فى شهر أغسطس القادم ، وسيقوم ببطولة هذا الفيلم المطرب فريد الاطرش أمام الراقصة سامية جمال

●

فى مايو القادم يبدأ المخرج حسن رضا ، فى اخراج باكورة أفلام شركة « الفيلم العربى » التى أسسها مع الأستاذين حماده عبد الوهاب وحلمى حلم

أخبار من فرنسا

بلغ عدد الافلام التى أنتجتها فرنسا فى عام ١٩٣٣ حسب الاحصاء الرسمى ١٥٨ فيلماً وقد هبط هذا العدد فى سنة ١٩٤٤ فى أثناء الاحتلال الالمانى الى ٢٨ فيلما ، ثم أخذ يرتفع حتى وصل عام ١٩٤٨ إلى ١٠٠

●

تطوع بعض نجوم السينما فى فرنسا لترويج المؤلفات التى تقدم الأدباء بها أخيراً إلى « بيت الفكر » فى باريس ومن بين هؤلاء النجوم موريس شفالييه وجابى مورلى ورينيه سان سير ولويس جوفيه

●

قام معهد الإحصاء الفرنسى بعمل استفتاء عن النجوم الفرنسيين الذين تتحدث عنهم الصحف أكثر من غيرهم ، فجاء فى نتيجة الاستفتاء أن النجمة أدويج فويير وزميلها جان ماريه يتسلمان شهرياً ما يقرب من ٢٠٠٠ قصاصة من الصحف التى تكتب عنهما . ويأتى بعدهما من الممثلات رينيه سان سير وميشيل مورجان وجابى مورلاى وفيفيان رومانس، ومن الممثلين بيير بلانشار وجان لويس بارو ولويس جوفيه

بلغ عدد الروايات المسرحية التى قدمت لوزارة الشؤون الاجتماعية فى مسابقة التأليف المسرحى ٦٣ رواية. وقد شكلت لجنة برياسة الأستاذ محمود تيمور بك لمراجعة هذه الروايات واختيار الثلاث الفائزة

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية قراراً بتشكيل لجنة من بعض الأدباء والفنانين برياسة الأستاذ المؤرخ محمد رفعت بك لوضع سيناريو لفيلم عن حياة محمد على الكبير . وسيتولى استديو مصر اخراج هذا الفيلم بمعاونة الوزارة

فلكي يتنبأ للنجوم

هذه نبوءات للعام الحالى أذاعها أحد الفلكيين فى هوليوود ، وقد تحققت ٨٦ ٪ من نبوءاته للعام الماضى . . ومن بينها انتحار كارول لانديس

— يموت ٦ من أكبر شخصيات هوليوود
— تدخل احدى النجمات الى الدير
— تطلق نجمتان زوجيهما وتقترن كل منهما بزوج الأخرى
— تحترق نجمة مشهورة هى وأسرتها
— تفشل جوان كروفورد فى غرام جديد
— تنال بربارا ستانويك أكبر وسام شرف يترقبه النجوم ، ويهدد المرض أعصابها وصحتها ، ويقع سوء تفاهم بينها وبين زوجها روبرت تايلور
— تصل جين ويمان الى أعظم مجد ، ولكنها لا تنال الوسام الذى تترقبه
— لن تتم علاقة ريتا هيوارث مع الشخصية الأجنبية بالزواج
— تتأثر شهرة ديانا ديربن
— يهدد المرض بتى ديفيز ويزعزع زواجها
— عام مجيد للنجمة اليزابث تايلور اذا استمعت الى نصائح والديها وأعرضت عن أقاويل الأصدقاء
— يواجه ميكى رونى هبوطاً فى شهرته
— تضطرب حياة لانا تيرنر الزوجية وتقف أمام المحاكم
— يواجه فان جونسون بعض المشكلات فى حياته الزوجية والعملية
— يتزوج جيمس ستوارت سيدة مطلقة من أسرة كبيرة
— يقع بيتر لوفورد فى غرام سيدة أكبر منه سناً ، ولكنه غرام فاشل
— سينتحر ممثل محبوب

قررت الفرقة المصرية أن تفتتح الفترة الثانية لموسمها على مسرح الاوبرا الملكية برواية « اللص » التى وضعها الاستاذ توفيق الحكيم . كما قررت أن تمثل فى هذه الفترة رواية «صهر المسيو بورابيه » التى ترجمها النائب المحترم عبد المنعم سعيد بك وأهداها للفرقة

●

تدور مفاوضات بين احدى الشركات التى أنشئت حديثاً وبين الراقصة سامية جمال والممثلة كاميليا ليتقاسما بطولة فيلم كوميدى من انتاج هذه الشركة

●

كان المخرج العبقرى الفريد هتشكوك خارجاً من أحد النوادى الليلية بنيويورك فشاهد شخصاً يمشى فى الطريق وهو يعرج بطريقة استلفتت نظره ، فتبعه نحو ساعة حتى انتبه الأعرج وخشى أن يكون هناك من يريد به شراً ، فاستغاث بعسكرى البوليس الذى أمسك بالمخرج وفى مقر البوليس كشف المخرج عن شخصيته واعترف بأنه تتبع هذا الشخص لأنه أعجب بطريقة عرجه فأخذ فى دراستها لاظهارها فى أحد أفلامه . . !

●

شوهد روبرت ميتشام وزوجته فى حفلة مصورى الصحف متنكرين على صورة بحارين كما كانت شيرلى تمبل متنكرة فى زى مارى انتوانيت ، وحضرت استر وليامز فى «مايوه» حمام موديل سنة ١٩٢٠

رشح أحد المسئولين فى ستديو مصر الراقصة هدى شمس الدين ، لتقوم بالدوبلاج العربى لدور اوفيليا فى فيلم «هملت» الذى تقررت «دبلجته» ولكن الرأى استقر أخيراً على أن تقوم النجمة فاتن حمامه بدوبلاج هذا الدور . أما دوبلاج دور هملت فسيقوم به الأستاذ زكى طليمات الذى يقوم فى الوقت نفسه بترجمة الحوار

●

توالى رابطة النقاد السينمائيين اجتماعاتها لدراسة مشروع تقديم تمثال — من نوع تمثال الأوسكار المعروف فى هوليوود — الى الأفلام والنجوم والفنيين المصريين الذين يفوزون بجوائز الرابطة فى كل موسم

●

سيقوم الأستاذ جورج أبيض بك بالتمثيل مع الفرقة المصرية خلال شهر مارس لمدة أسبوع على مسرح الازبكية ، يقدم فيه مجموعة من أدواره القديمة المشهورة

●

طلبت السيدة ملك من لجنة ترقية التمثيل أن تعيرها الملابس التاريخية اللازمة لرواية «مصرع كليوباترا » ، التى ستقدمها على مسرحها بعد تحويلها الى أوبريت غنائية

تفكر بعض الشركات فى اعادة عرض بعض أفلامها الناجحة التى سبق لها أن أخرجتها قبل نشوب الحرب الأخيرة ، أسوة بما تفعله هوليوود الآن من اعادة عرض بعض أفلامها القديمة . وهى فكرة طيبة ، لأنها ستعيد إلى أذهاننا ذكرى تلك الأيام التى كان فيها الفيلم المصرى فى أزهى أوقاته

●

تنوى سينما ستديو مصر بعد انتهاء الموسم الحالى اجراء تحسينات فى صالتها وادخال نظام تكييف الهواء حتى يمكن مواصلة عرض الأفلام فيها صيفاً وشتاء . وهذا ما جعل بعض المنتجين الذين كانوا سيعرضون انتاجهم بها فى هذا الموسم يفكرون فى تأجيل عرضها لافتتاح الموسم القادم بها

●

قررت اللجنة العليا لترقية التمثيل توزيع مبلغ ٧٥٠ جنيهاً على السيدة ملك ومنيرة المهدية وعلى الكسار وأفراد الفرق التمثيلية الذين تعطلوا فى هذا الموسم

●

تستعد المطربة ملك لإتمام انتاج فيلمها الذى تعطل تصويره منذ عام تقريباً

كوبون

مسابقة مرآة الكواكب

١ — ....
٢ — ....
٣ — ....
٤ — ....
٥ — ....
٦ — ....
٧ — ....
٨ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

كرسى الاعتراف .. أعظم مرحية فى



١ – ها هى أم الكاردينال جيوفانى دى مدتشى تدله ولدهـا العظيم ، فقال لها : « فى هذه الساعة لنكن مجرد أم وولدها »



٢ – همس جوليـانو فى أذن حبيبتـه فلبرتا قائلا : « إن أخى الـكاردينـــال سيكام أباك عمـــا قريب »



٥ – انفجر الكاردينال ابن المدتشى كرعد العاصفة فى وجه القاتل وصاح : « أخرج عليك اللعنة .. عليك اللعنة المؤبدة ! ! »



٦ – وركع الأحدب تحت أقدام الكاردينال المجنون صائحاً : « هناك جموع غفيرة يحملون المشاعل ويصيحون .. ويل للمدتشى ! »

إنه حدث تاريخى فى سجل

العالم .. تظهر قريباً على الشاشة

هى قصة الكردينال جيوفانى دى مدتشى سليل أسرة المدتشى العظيمة ، والمثل الاعلى لرجل الدين الذى ضحى بأخيه فى سبيل الايمان والعقيدة



٣ – يا لها من لحظة رهيبة تلك التى جلس فيها الكاردينال فى كرسى الاعتراف يصغى الى اعترافات القاتل الهائلة



٤ – وهمس الكاردينال فى أذن أخيه جوليانو متسائلا : « ألم يكن فى الطريق أحد غيرك عندما جاء القتلة بالجثة ؟ »



٧ – لم يملك الكاردينال العظيم سوى أن يرتمى باكياً أمام المحراب المقدس وهو يبكى ويقول : « أقسم بالله أن أخى برىء »



٨ – وربت الكاردينال جيوفانى على كتف فلبرتا حبيبة أخيه المظلوم وصاح قائلا : « بنيتى . . تشجعى . . الله معنا ! ! »

نهضة السينما المصرية



شعاع من الربيع..

تمثيلية في فصل واحد

بقلم الأستاذ سعد مكاوى

ستوديو الرسام « حسين » فى شارع الهرم . نور خافت مجهول المصدر يشيع فى المرسم جوا حميما . على احدى الارائك الشرقية الوثيرة تمدد الكاتب القصصى «رشدى» ، فى معطف الرسم الملوث ببقع الالوان ، وقد استغرق فى حلم طويل . صوت ضجة عند الباب الخارجى . الروائى ينظر فى ساعته . يدخل الرسام فى ثياب السفر يتبعه رهط من الحمالين يحملون متاعه وادواته ..

الروائى (ينهض فى دهشة وفتور) ـ كيف ؟ أنت ؟ بهذه السرعة ؟ !

الرسام (يبتسم فى هدوء وهو يلقى بمعطفه على احدى الحقائب) ـ ان فى فتورك وحده الجواب عن كل ما حدث فى مرسمى هنا فى غيابى ! .. نعم، أنا يا صديقى ، وبهذه السرعة ! .. كان المفروض أن أمكث فى روما حتى ينتهي المعرض ، ولكنى تركت لوحاتي فى رعاية صديقى مدير الاكاديمية المصرية هناك ، وعدت ، ولما أغب أسبوعين ، الى وطنى ، الى عملى .. أيضايقك هذا ؟

الروائى ـ انى سعيد بعودتك يا صديقى ، وانما يضايقنى أن « زازا » قادمة الآن (ينظر فى ساعته) بعد ربع ساعة !

الرسام ـ زازا ؟ ! .. أكان هذا اسم صاحبة تلك الرسالة الغريبة ؟

الروائى ـ نعم ، ويؤسفنى أن أطلب اليك ، وأنت متعب ، أن تغادر بيتك ، ولو ساعة واحدة ، لكى ألقاها فى هدوء ، وأعدك أن يكون هذا آخر لقاء لنا فى مرسمك

الرسام (وهو يتناول فرشاة ويمر بيده القوية الثابتة على لوحة بيضاء كان صديقه قد أعدها للرسم فينثر فوقها خطوطا جميلة مرتجلة) ـ ان هذا لن يكون .. لقد تركت روما من أجل مرسمى ، فلن أتركه من أجل امرأة !

الروائى (فى فزع) ـ دع هذه الفرشاة واخرج !

الرسام (يمعن فى الاهتمام بلوحته) ـ اخلع أنت سترتى واخرج !

الروائى ـ انك لن تفعل هذا .. فهى اذا حضرت ورأتك فقد تعرفك وتكشف الحقيقة .. ولا أحسبك تبحث مع امرأة عن المتاعب !

الرسام (فى برود) ـ متى عدت الى عملى فلا يهمنى أن تعرف الحقيقة ألف زازا لا زازا واحدة ! الى الجحيم بهن جميعا !

الروائى ـ نعم ، عدو النساء دائما ! انى أرثى لك ولزهدك المسكين ! .. لو تعلم الحظ الذى فاتك أيها الاحمق ! .. ان لك ريشة عبقرية تتمنى النساء جميعا لو خلدتهن فى لوحاتك الرائعة ، ومع ذلك فأنت تهرب منهن ، وتستعلى عليهن ، ولو أنك رأيت واحدة منهن فحسب ، لو رأيت « زازا » وهى تسطع فى مرسمك كشعاع من أشعة الربيع ..

الرسام (فى جد عظيم ، وهو يولى اللوحة التى بدأها من فوره كل عنايته) ـ انى لم أكن فى يوم من الايام صاحب روح شاعرى شأن الكثيرين من أهل الفن ، وأنت



تعلم أنى أمقت كل ما من شأنه أن يضيع وقتى الثمين الذى وقفته على فنى .. انى راهب من الرهبان ..

الروائى ـ ان حياة تمضى على هذا النحو الجاف لهى حياة مضيعة ..

الرسام ـ هذه عبارة تصلح لاحدى قصصك الخليعة التى أطارت صيتك ، ولكنها هنا فى صومعتى ترن رنينا زائفا

الروائى ـ ذلك لانك لم تلق من قبل امرأة من طراز « زازا » تستطيع أن تنشر فى أفقك الروحى المجدب روح الانوثة وعطر الهوى .. امرأة بديعة ، تعلمك فن الثرثرة على نحو يسحر اللب ، وتعرف كيف تتكلم كل اللغات ، حتى لغة الصمت .. (ينظر فى ساعته) أزفت الساعة ، فدع هذه الفرشاة وأخرج !

الرسام ـ اخلع أنت سترتى واخرج ! .. ان زازا هذه التى نلتها بفضل اسمى ومرسمى وتسامحى لن تكون غير واحدة من نساء هذا الزمان .. مغامرة فارغة ، تنعم بجرأتها ، وتنتحر فى حريتها ، ويستروح الناس منها رائحة السجائر البغيضة أو رائحة الخمر فيعجبون أهى التى دخنت واحتست الخمر حتى ثملت ، أم ان الرائحة التى تفوح منها من اثر ضمة رجل !

الروائى ـ آه من جهلك وجبنك !..لقد حزمت حقائبك ورحلت الى روما بعد أن تركت لى ذلك الخطاب الرشيق الدقيق الحجم الذى كان اسمك أنت مكتوبا على غلافه الازرق بحروف دقيقة لطيفة .. وحرمت نفسك من لقاء تلك المرأة الجميلة التى أحبتك من لوحاتك وآثارك الفنية دون أن يكون بصرها قد وقع عليك .. وكانت تقول لك فى رسالتها انها سمعت أنك تعيش فى عزلة وتوحد ، وأنك لا تهوى النساء ولا تنشد المغامرة ، فزادها ذلك اعجابا بك ورغبة فى زيارتك .. انك لم تقرأ من رسالتها غير سطرين ، ولكنى تلوتها وأدركت أى روح لطيف ينم عنه ذلك الاسلوب الجميل . فلما قلت لك انى أستروح وراء الرسالة مغامره بديعة وامرأة مثقفة وقصة حب ، خطرت بذهنك تلك الفكرة الجريئة الموفقة : تركت لى اسمك ، ومرسمك ، وعنوانها ، وقلت لى وأنت تضحك : ان لك بعض المقدرة على أن ترسم خطوطا مضحكة تكفى لايهام امرأة عاشقة أنك بطلها المنشود !

الرسام ـ واليوم أدرك أن ذلك الاقتراح كان أكبر حماقاتى ! .. قل لى : ماذا صنعتما فى صومعة الراهب الغائب ؟

الروائى ـ ارتديت سترتك هذه الملوثة بالالوان ، وعقدت على صدرى رباط عنقك الاسود المنفوش ، واستقبلتها فى الموعد الاول متمتعا بمظهر الفنان الاصيل ، فتمت الخدعة فى بساطة اعترف لك أنها أذهلتنى . وحسبت الحسناء المفتونة نفسها بين يدى الرسام العظيم الزاهد الذى طالما تمنت أن تدخل محرابه .. ويالله ما أجملها يا صديقى ! .. لو رأيت جبينها المتكبر ، وأذنها الدقيقة فى لون الورد ، ولو نظرت اليك عيناها الواسعتان وهما تلمعان فى نور محرابك الضئيل ! ..

الرسام (فى غيظ ساخر) ـ وكانت تعرف لماذا جاءت ؟!

الروائى (فى نشوة الذكرى) ـ وكنت أنا أيضا أعرف !

الرسام ـ رباه ! .. فى مرسمى .. فى محرابى ! .. وكانت تعود كل يوم ؟

الروائى ـ كل يوم ؟ ! .. يا صديقى انها لم تكد تطمئن الى شغف الرسام العظيم « حسين » بها حتى احتلت المرسم ، لا تغادره الا لتعود اليه .. أصبحت تعتبر البيت ملكا خالصا لها ، تغنى فيه وتختال بقوامها اللدن المياس ، وتقف أمامى ساعة كل يوم ، لكى « أرسمها » بريشتى الملهمة ! .. وكان العمل ينقطع كل خمس دقائق ، فاذا شبعت من القبلات والملاطفات عادت تطلب الى أن أرسمها فى زى بطلات التاريخ جميعا : دليلة ، وسالومى ، وسافو ، وهيلانة ، وكليوباترة !

الرسام ـ ستدفع لى ثمن اللوحات العذراء التى هتكت حرمتها .. أما الآن ، فاخلع سترتى واذهب لتلقى صاحبتك المجنونة فى مكان آخر ، فانى عدت لاعمل ، والى الجحيم متى عدت بالنساء جميعا ..

جرس الباب الخارجى يرسل فجاة رنينا متصلا يستمع اليه الروائى وهو ينتفض رعبا ..

الروائى (متوسلا) ـ هذه هى .. ومعها أحد المفتاحين

(البقية على صفحة ٩٨)

الصوف ينافس الحرير



كان استعمال الأنسجة الصوفيـــة فيما مضى مقصوراً على ثياب الصباح وبعد الظهر ، على اعتبار أنها لا تقوم مقـام الحرير أناقة وانسجاماً . ولكن الحال قد تغير أخيراً ، بعدأن خرجت علينا بيوت الأزياء الأمريكية بتحف صوفية تنافس الحرير فى كل المناسبات

ثوب رائع لحفلات الشاى المنزلية ، نسيجه من الفانلا الصوف الغامقة ، وعلى الجونيلة الواسعة حزام ذهبى أو فضى ، والأكمام طويلة ، والصدر مدكك تحت الكول



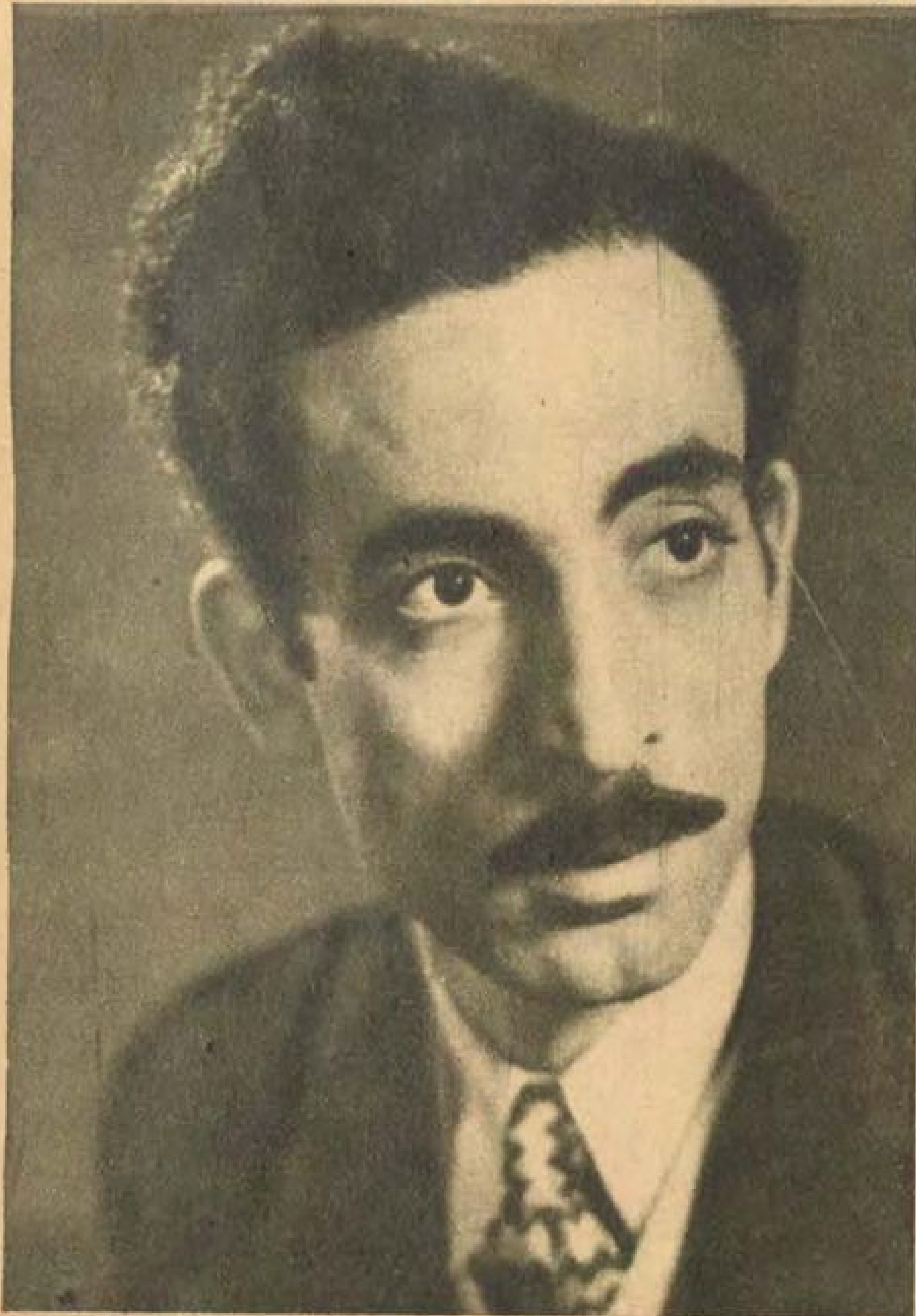




رداء منزلى جميل : الجونيله من الصوف المخطط ، وفوقها شميزت من الحـرير

روب للسهرة من الصوف الايكوسيه: الجونيـله كلوش والجـاكيت قصـيرة

ثوب صوفى للمساء : جونيله واسعة وجاكيت بياقة بسيطة، وأكمام طويلة



صناعة الديكور ... فن !

المناظر عنصر هام فى نجاح الفيلم فهى التى تعبر عن الفكرة التى يريدها المؤلف ، والمخرج ، والمصور ، والموسيقى . وهى التى تبعث الحياة فى الفيلم وتؤثر فى كيانه وحوادثه . وليس من السهل أن تكون مهندساً المناظر حتى ولو قضيت نصف عمرك بين الجامعات والديكورات فلا بد لك لكى تكون مهندساً فناناً من : موهبة ، وإحساس ، وذوق ، وثقافة ، وتجارب ... بل وعرق ودمع فى أكثر الأحيان !

لا أزال أذكر منظراً كان يتحتم على أن أعبر فيه عن الانفعالات النفسية لفنانة ذات جمال ومال .. ومجد ، ولكنها ـ على الرغم من كل ذلك ـ كانت تعيش غريبة الروح ، والقلب ، والوجدان ، وكان المنظر يتركز فى صالون وبالكون . فماذا أفعل للتعبير عن كل هذه الأحاسيس ؟! أؤكد أننى قضيت الليالى ساهراً وحدى وأنا أعيش فى شعور تلك الفنانة حتى وفقت إلى تصميم المنظر الذى استراح اليه إحساسى ، ولا يكاد القارىء يتصور مدى فرحتى عندما وجدت المنظر قد اتفق مع الأجواء التى تحسها وتعيش فيها تلك الفنانة ! . فمتى نرعى هذه الصناعة ونبرزها فى الاطار الذى يليق بها ، ونحميها من عبث المتطفلين ؟ !

عبد المنعم شكرى
مهندس مناظر







معاطف الشتاء

المعطف قطعة لها أهميتها بين ملابس الشتاء .. ولعل أهميته فى أنه يغطى ما تحته ويبدو ظاهراً دون باقى الملابس ، مما يقتضى العناية بانتقائه والدقة فى اختيار ألوانه مع شىء من التغيير والابتكار . وننشرهنا «تشكيلة» مختلفة من المعاطف التى ابتكرتها أشهر مصانع الأزياء فى هوليوود وباريس ، وكلها يتجلى فيها الذوق والأناقة والانسجام .. ومما يلاحظ أن معظم هذه المعاطف تميل إلى الاتساع حتى يبدو فضفاضاً فى رشاقة وجمال ، فاختارى منها ما يناسبك

تاج المرأة شعرها



زيت الاناضول المشهور للشعر



يحافظ على شعرك من الجفاف والخشونة الناتجين من تأثير البرد.

وزيت الاناضول المشهور للشعر اضمن مستحضر لحفظ شعرك نظيفاً قوياً متموجاً ناعماً لامعاً ورائحة زكية جداً.

مصر : محل مجوهرات أبو شادى شارع فؤاد الأول بجوار شيكوريل — الأسكندرية : مخازن أدوية نصار بشارع سوق الكانتو وشارع عبدالمنعم ـ عبد القادر نجا بميدان محمد على ـ ابراهيم نورالدين بسوق الخيط ـ المعرض الحديث بسوق الخيط ـ شركة التعاون المنزلى بعمارة المواساة ـ أحمد ابراهيم خليل وأولاده براغب باشا ـ محل زكريا مصطفى الجزيرى بباكوس المحطة ـ المنصورة : محلات صيدناوى ـ طنطا : محلات بدوى الشيق ـ ومحلات شرف الكبرى ـ ومحلات فراج الكبرى — شبين الكوم : محلات أنيس غزال — السويس : بشركة منصور — دمياط : أجزاخانة الحياة ـ محل عزت عبدالسلام — الاسماعيلية: أجزاخانة الصحة ـ ومحل الصالون الأخضر — بورسعيد : محلات الدمياطى ومحلات مرجان — الزقازيق : محلات عليوه موسى الجمال ـ ومحلات ابراهيم نافع ـ ومحلات أولاد السماحى — دمنهور : الصالون الأخضر ومحل المملكة الصغيرة — اسوان : حلفاوى عبد العزيز بشناق ـ الخرطوم : مرزا وأولاده ـ جدة بالحجاز : عباس محمد ابوليلة

المركز الرئيسى للجملة والقطاعى عثمان بك نورى بالموسكى بمصر

ن ٨٩

٣٣٦٦٥ س د

أفلام

الشارع المجهول

هذا الفيلم يعطينا صورة عن عنف الجريمة وفظاعة وسائلها .. فنحن نرى جماعة من المجرمين خرجوا على القوانين والنظم ، واستمرأوا بغيهم وضلالهم، وانقضوا على الآمنين الوادعين قتلا ونهبا وسرقة،وما من أثر يدل عليهم ! حتى البوليس قتلوا رجاله وأصبح الأمن مزلزلا متداعيا!..ان اجتماعات المسئولين تتوالى وتتصل حلقاتهالصد تيارالاجرام الجارف،فهم يدسون فى كل زمرة مشكوك فىأمرها أفرادا منحفاظ الأمن يلبسونهم ثوب الاجرام ، ويزاولون مع المجرمين أعمالهم ، حتى اذا ما أزفت الساعة ، وحان موعد قطاف المجرمين لثمارهم ، تدخل البوليس وأفسد على المجرمين خططهم، وأنقذ أرواح الابرياء وأموالهم !


مارك ستيفنس
بطل الفيلم

والخط الرئيسى الواضح فى تأليف قصة هذا الفيلم ، هو المهارة فى عرض طرق المجرمين ووسائلهم وتحديد عقلياتهم ونفوسهم وشهواتهم !..


المطرب فريد الأطرش والراقصة سامية جمال بطلا فيلم :

أحبك انت

انتهج مؤلف قصة فيلم «أحبك أنت» نحو الفودفيل ، وألف بين وحدات فكاهية مختلفة تكاد كل منها ان تستقل وتنفصل عن الاخرى ! .. فنحن نرى موظفا بالتلغراف يعشق راقصة ويعيش فى الجو الفنى ناسيا عمله ، فيفصل منه ، ويحالفه سوء الطالع فينفصل عن حبيبته . ثم تجىء قصة أخرى هى مقابلته لفتاة كانت تبغى الانتحار ، وتوقعه الأقدار فى أزمات عدة اذ يعيش فى دار هذه الفتاة بعد انقاذها منتحلا شخصية أخرى ، ثم تجىء بعد ذلك قصة أخرى هى سوء تفاهم ينشأ بعد ظهور الشخصية الحقيقية التى ادعاها موظف التلغراف ، وتنتهى القصة بجزء آخر مسرحى مستقل هو استعراض غنائى بين الموسيقى والرقص عند الشرق والغرب

ويجىء الختام التقليدى بعد ذلك وهو زواج البطل والبطلة !

وهذه القصة كما نرى موضوعات قصيرة تناثرت وحداتها ، وكان ينبغى تركيز الموضوع فى قصة محبوكة . على أن هذا لم يمنع من وجود الفكاهات الحلوة اللطيفة والمواقف المرحة الطريفة فى الفيلم ، لولا بعض هنات أهمها عدم وجود التمهيدات الكافية لبعض المشاهد

والموسيقى فى هذا الفيلم مجموعة أغان شعبية سهلة الترديد ، أما استعراض الشرق والغرب فهو من النوع الخفيف أيضا يعرض غناء توقيعيا بمصاحبة الألوان الراقصة الشرقية والغربية ..

سيدة الفراء

عرف الفنان الراحل « ارنست لوبتش » بأسلوبه الفلسفى الساخر فى أعماله السينمائية ، وقد أثر عنه هذا الطابع ، وأفلامه كلها مزاج من عمق الفكرة الفلسفية والعرض الباسم الساخر ! ..

و « سيدة الفراء » أنموذج تحليلى عن علاقات المرأة بالرجل

نحن بازاء زوجة شابة هى صاحبة ذلك القصر ، يغير عليه الجنود المستعمرون، وينشأ بين الشابة والقائد الشاب الصارم غرام تتخلله الشكوك والوساوس . وترجع بنا الحوادث لنرى الاموات الراحلين فى صورهم المعلقة يخرجون من الاطارات ليشتركوا مع حفيدتهم الشابة فى المشاعر والخلجات، كما نرى أن جدة هذه الشابة قد ارتبطت بعلاقة مع جد ذلك القائد الشاب وكان قد غار على ذات الديار فقتلته وأنقذت أسرتها . ويعلم الحفيد القائد بهذه القصة فيهجر الديار آسفا يائسا ، وتمتلىء نفسه بالشكوك عن المرأة وغدرها وخيانتها ، ولكن الحقيقة الواقعة تخلف أحلامه القاتمة ، فقد تغيرت وسائل المرأة ، وأحبت الشابة القائد الشهم النبيل وطردت من حياتها زوجها الوصولى الضعيف !

وهذا الفيلم هو آخر فيلم أنتجه

الشهر


راقصة الباليه مويرا شيرر فى احدى رقصات فيلم :

وكذلك البراعة فى تبيان أخطاء رجال الأمن صراحة وعودتهم الى تدبير الخطط المحكمة لمحاربة الجريمة والمجرمين!..
ثم تجيء بعد ذلك قوة الاخراج التى استطاعت طاقتها الفسيحة ان تبرز جو المعارك سواء من الجانب الاجرامى أم من الجانب البوليسى !..

ولكن ما يؤخذ على هذا الفيلم هو تركيز أعباء مكافحة الشر فى شخص واحد!..نحن نسلم بأن جوهر القصة عامة في ألوانها المتعددة يقتضى تركيز الأهمية والبطولة فى فرد قد يكون أنثى أو رجلا وقديكون الاثنين معا!..
ولكن هذا المبدأ يشذ فى هذه القصة

ان أثقال الكفاح كلها ضد المجرمين قد وضعت على كاهل بطل القصة، فجاءت معظم أعماله مفتعلة ظللها الافتعال !

ومهما أوتى فرد من القوة الخارقة، فهو ضعيف أمام الكثرة التى اعتادت الاجرام ، وبطلنا الشاب فى هذه القصة حدث صغير درب فى مدة قصيرة، وكان أقرب الى العقل أن تتساند قوى البوليس وتتجمع وتتكتل لصد تيار الاجرام

على أن هذا لا يمنع من الاعتراف بقوة الفيلم فى فكرته المحبوكة ، وتمثيله المتقن ، واخراجه القوى !

وأخرجه «أرنست لوبتش» الذى تقوم مدرسته على لمسات ولمحات أصبحت علما عليه . فهو يدرس طبائع الناس ويستكشف الضعف الانسانى المركب فيهم ، ويعرض هذا كله فى ظرف وخفة روح ، يساعده خيال واسع ، وبراعة فى أسلوب الصياغة ، ومقدرة على السخرية العميقة الرحيمة ، تطبع أعماله كلها بطابع يميزه ويدل عليه . وقد حوى فيلمه الاخير كل خصائصه فجاء متعة للنفوس والقلوب


المخرج
ارنست لوبتش

الحذاء الأحمر

خطوة جريئة تتجه بها السينما الانجليزية اتجاها جديدا فى انتاج الأفلام الاستعراضية الملونة التى كانت هوليوود تنفرد بها وحدها ..

ويروى لنا موضوع هذا الفيلم قصة مدير أحد مسارح « الباليه » - انطون والبروك - الذى اكتشف راقصة مجهولة - مويرا شيرر - فقرر أن يجعل منها أشهر كوكب يتألق فى عالم الباليه .. بعد أن هجرته راقصته الاولى للزواج من رجل أحبته . وقد حذر مدير المسرح راقصته الجديدة من الوقوع فى شرك الحب اذا كانت تريد أن تبلغ المجد والشهرة ، ولكنها أحبت رغما عنها ملحنا ناشئا - ماريوس جورنج - عهد اليه المدير فى وضع الحان استعراض راقص باسم «الحذاء الاحمر » .. وقد خيرها المدير - بعد نجاحها الباهر فى هذا الاستعراض - بين فنها وحبها .. ففضلت الفتاة الزواج على المجد والشهرة . ولكن عاودها الحنين الى الرقص ، فرجعت اليه لتنتهى حياتها بمأساة فاجعة

وهى قصة بسيطة تطغى عليها مشاهد الباليه الرائعة التى حشد بها الفيلم ، حتى ليكاد أن ينسى المتفرج القصة أمام عظمة هذه المشاهد .. وخاصة استعراض «الحذاء الاحمر» .. وهو حذاء سحرى اذا لبسته راقصة اندفعت ترقص وترقص متنقلة بين مشاهد مختلفة حتى يشتد بها التعب والكلال ، ولكن الحذاء الاحمر يدفعها الى الرقص دون ان يترك لها فرصة للراحة . وقد استمر هذا الاستعراض حوالى ثلثى الساعة .. فكان اكبر استعراض ظهر فى فيلم سينمائى

والفيلم فى مجموعه يعتبر تحفة فنية رائعة ، لكنه فيلم لطبقة خاصة تقدر رقص « الباليه » وتفهم ما يرمى اليه من معان ومثل عليا . وهو يعتبر نصرا فنيا لمخرجيه مايكل باول وبرسبرجر اللذين اشتركا فى نفس الوقت فى انتاجه وكتابة قصته

ومما هو جدير بالذكر ان بطل الفيلم انطون والبروك كان متخصصا من قبل فى أدوار « الفتى الاول » .. ولكنه انقطع مدة طويلة عن العمل فى السينما، وتقدمت به السن فلم يعد يصلح الا للأدوار الجدية .. وهذا ما طالعنا به فى دوره بهذا الفيلم وكان متفوقا فيه كعادته

أفلام الشهر

العيش والملح

يبرز في هذا الفيلم اللون الشعبى بأوضح معالمه ومظاهره ، فجو الحارة وأناسها من الطبقات الشعبية العاملة قوام القصة ودعامتها،واسم الحارة هو العيش والملح ، يعيش سكانها متساندين يتسابقون الى مساعدة من يسقط منهم صريع الظروف القاسية. والفيلم صورة تمجد الطبقات الفقيرة الشعبية ، وتظهر الفساد والتعفن فى الطبقات الموسرة

كما ان الفيلم يضم أيضا مجموعة من الرقصات والمنولوجات وخاصة الغناء البلدى الراقص ، وأخيرا يجيء استعراض غنائى راقص مع المجاميع ، تتخلله حلول لعقدانشأتها جريمة سرقة امتزجت بالفيلم ويدخل البوليس لاكتشاف السارقين الحقيقيين وتنتهى القصة بنفس النهاية التقليدية وهى زواج البطل من البطلة ، وبانتصار الشرف الذى يمثله رجل الحارة على الضلال ، ويمثله الرأسمالى الغنى !

وميزة هذا الفيلم هى اكتشاف المخرج لوجهين جديدين بجرأة واقدام ونجاح، فما أحوجنا الى تطعيم السينما بالوجوه الجديدة ! غير أننى أرجو أن يعنى عناية فائقة بتدريب الوجوه الجديدة ولا يهمل شأنها والا كان الاعتماد على بوادر النجاح الاولى دون مران ودربة مجلبة للتأخر تماما !

ويؤاخذ الفيلم على ادخال الجريمة والبوليس فى جو قصة فكاهية مرحة استعراضية ، والقصد من هذا تحقيق التشويق والاستحواذ على انتباه الجماهير

وكم أود أن يتخلى سينمائيونا عن هذه الفكرة ، وأن يبذل عناية أكبر بجوهر الموضوع وان يحافظ على لون الموضوع دون الخروج عليه فهذا خير وأبقى !



نعيمة عاكف بطلة الفيلم



بربارا ستانويك وبرت لانكستر بطلا فيلم :

آسف .. النمرة غلط

تدور فكرة فيلم « آسف النمرة غلط » حول امرأة مريضة تسمع خطأ فى (التليفون) حوارا بين اثنين استخلصت منه اتفاقا على قتل امرأة ليلا ! وعبثا تحاول المريضة الاتصال بالبوليس لتمنع وقوع هذه الجريمة ، وسدى يحاول البوليس ان يعرف مكان الجريمة ، فالمبلغة تجهله !.. وتستمر الاتصالات التليفونية بين المرأة وعدة أشخاص ، وفي ثنايا هذه الاتصالات تقوم القصة. لقد عرفت المرأة المريضة أن زوجها دعامة من دعامات العصابات الخطرة ، فتبحث عنه في كل مكان حتى تهتدى اليه، وتجابهه بالحقائق المجهولة التي وقفت عليها ، فيدافع عن نفسه بحرارة، ويستيقظ ضميره ، فيحذرها فى لهفة من اغتيالها وسرقتها ، ولكن بعد فوات الوقت ، فقد كانت الزوجة المريضة - التى سمعت الحوار التليفونى - هى نفسها المقصودة بالقتل ، ولا تجدى محاولة الزوج لانقاذها منه

ان التعقيد فى حوادث هذا الفيلم مبعثه تناثر حوادث القصة ووقائعها فى المحادثات التليفونية المتكررة، بحيث أصبح متعذرا على عامة الجماهير أن تلم شعث هذه الحوادث المتناثرة وان تربط بينها لتكون عنها فكرة عامة موحدة !

ولكن الفيلم أثار لغطا كثيرا بين أهل الصناعة أنفسهم .. فأغلبهم يرى أن الفيلم حدث فنى من ناحية السيناريو والصناعة. وأنا أميل الى هذا الرأى فى تحفظ ، فالأفلام ينبغى أن تخاطب كل العقول المتضاربة ، وألا تقتصر على ارضاء أهل الصناعة واكتساب أعجابهم فحسب

وأوضح ظاهرة فى الفيلم هو « التليفون » الذى لعب دور الرابط لحوادث الفيلم، وكذلك انتقالات الكاميرا وتحركها، وتمثيل «بربارة ستانويك» بالذات، لقد تفانت هذه الفنانة المجيدة فى أداء دورها سواء في مرضها أو فى انفعالاتها العاطفية ! أما النهاية فقد وفق فى تصويرها المخرج ، لقد ركز عامل الأهمية والشغف فى المرحلة الختامية للقصة ، فنحن نسمع الزوج المجرم النادم يحذر زوجته المريضة من القاتل الذى يدهم غرفتها ، وفجأة نسمع خطوات مخيفة تقترب من المريضة تصاحبها دقات موسيقى رهيبة.. ثم تتركز الكاميرا على التليفون، فلا نسمع غير صوت يصرخ ويخفت الصراخ فنحس بانتهاء حياة الزوجة ، ثم يدق التليفون لنسمع صوتا يجيبه :

- لا ، آسف النمرة غلط !..

وما كان هذا الصوت المجيب غير المجرم السارق .. وتنتهى القصة !

وأهم ما يلاحظ على الفيلم هو الغموض في بعض المواقف ، وكذلك كانت ظروف قتل الزوجة المريضة مفتعلة، ويبدو ذلك من وجودها منفردة فى بيت رحب فسيح ، بدون خادم ، أو ممرضة تعاونها ، وهى ثرية !

في بيوت الكواكب



إذا قمت بجولة في بيوت الكواكب فانك ستدهش من الروعة والجمال وحسن التنسيق وتوفر أسباب الراحة والهناء . ولعل القاسم المشترك الذي يلفت نظرك في كل بيت هو وجود ثلاجة كهربائية لحفظ جميع أنواع الطعام والاحتفاظ بنكهته ورائحته . وقد أجمع أهل الفن والذوق السليم على أن الثلاجة (كولريتور) أروع أنواع الثلاجات الكهربائية . وها هي الفنانة هاجر حمدي تقول إنها أحدث ابتكار في عالم الثلاجات صنع في أمريكا ، وإن بها خزاناً إضافياً للتبريد يتسع لأكثر من أربعين رطلا من الأطعمة ويحفظها طازجة عدة أشهر

تخفيض خاص على أسعار كولريتور لجميع المشتغلين بالسينما

باتفاق خاص بين وكلاء كولريتور وادارة المجلة



ما أسعدها وقد عادت من الاستديو في ساعة متأخرة ووجدت بالثلاجة الطعام الذي تحبه



ها هي هاجر تشرب اللبن في الأوقات المحددة وفق (الرجيم) الذي تتبعه بفضل الكولريتور



ان هاجر فرحة ما في ذلك شك بالثلج الرائع الذي تصنعه ثلاجة الكولريتور



لولا اقتناء الثلاجة الكهربائية ما استطاعت هاجر أن تأكل الفاكهة المحببة في جميع فصول السنة

كولريتور الوكلاء الوحيدون **العالمية**

مصر ١٨ شارع سليمان باشا ت ٤٧٩٩١ س. ت ٥٤٦٢٨
الأسكندرية ٣٣ شارع صفية زغلول ت ٢٥٠٥٣ س.ت ٣٢٨٦٠

جمالك في شعرك

هكذا تركت النجمة فيرا رالستون شعرها الذهبي مسترسلا فى بساطة واغراء كأنه أمواج البحر تتراجع الى الوراء حتى لاتطفى على فتنتها وجاذبيتها

وهاهى ذى ماريون هاتون يتيه شعرها الاشقر دلالا وكأنه أسلاك الذهب تحيط بوجه هذه النجمة الحسناء



فرقت النجمة ماريون هاتون شعرها فأحاط بوجهها كأنه الهالة تحيط بالقمر فتزيده بهاء وسحرا



وقد استغرقت النجمة بربارا بريتون في تفكير عميق وأمسكت شعرها بيديها كأنها تستوحيه أسرار الجمال



عند ما عرض فيلم « جيلدا » للنجمة ريتا هيوارت في مهرجان السينما بمدينة « كان » ، قرر الذين شاهدوه من أعضاء لجنة المهرجان أن بطلة هــذا الفيلم هي أول نجمة أثبتت ان أنوثة المرأة وجاذبيتها تتجليان قبل كل شيء في جدائل شعرها المسترسلة على كتفيها في فتنة وإغراء

كما قال أحد الاخصائيين في زينة الشعر بنيويورك .. إن أول ما يسترعى اهتمام الرجل في المرأة هو شعرها ، وبخاصة إذا تركته على طبيعته ورعت البساطة في مظهره حتى لايختفي جماله وفتنته وراء التصفيفات المعقدة .. فهذا ما كانت تفعله من قبل أمها حواء ..!

وهكذا ترى نجوم هوليوود يأخذن الآن بمبدأ البساطة في تصفيف شعورهن ، فيتركنه طويلا مسترسلا على طبيعته إلى جانب حرصهن التام على معالجته بالسوائل و« الشامبوهات » التي تزيده لمعانا ونعومة، وإزالة أطرافه الزائدة التي قد تشوه رونقه وجماله

ولكن تسريحاتهن تختلف باختلاف تقاطيع وجوههن ، فلكل وجه التسريحة التي تناسبه .. فاما أن يمشط إلى الوراء ، أو يفرق إلى جانبي الرأس ويترك جانب منه على جزء من الجبين

وننشر على هاتين الصفحتين مجموعة من صور بعض نجمات هوليوود. اللاتي اشتهرن بجدائلهن الطويلة ، وكل منهن في التسريحة التي تناسبها



وهذا الشعر الاسود المتموج ، يزيد في فتنة صاحبته النجمة جيرالدين بروكس

جوني بليندا

قصة سينمائية

قال الطبيب الشاب للفتاة الواقفة بجواره :

ـ خفضي يدك بالمصباح قليلا حتى أرى ..

فلم تتحرك بليندا .. وتقدم أبوها ، فأمسك بذراعها يخفضه وهو يقول للطبيب :

ـ انها لا تسمع .. فهي صماء بكماء .. !

وما هي الا لحظات حتى كان الطبيب قد فرغ من مهمته ، ووضعت البقرة عجلا لطيفا . وما كاد الرجلان يخرجان من الحظيرة حتى قال الطبيب :

ـ هل ولدت ابنتك صماء .. ؟

ـ كلا .. وانما حدث لها ذلك عندما أصيبت في عامها الاول بمرض عضال ، وقد عنيت عمتها بتمريضها لان أمها ماتت عند ولادتها

ـ كنت تحبها ولا شك .. ؟

ـ الى درجة العبادة يا سيدي

وسرح الطبيب بفكره قليلا ثم عاد يقول في صوت هامس :

ـ أهون على الانسان أن يفقد عزيزا عليه على هذا النحو من أن يفقده وهو ما يزال حيا . لقد أحببت أيضا . ولما عدت من الميدان وجدت من أحببتها قد تزوجت رجلا آخر ، ولهذا جئت الى قريتكم المنعزلة لكي أنسى !

وهز بلاك مكدونالد ـ والد الفتاة ـ رأسه ثم سأل الطبيب :

ـ ما هي قيمة أتعابك يادكتور ؟

ـ في الحق لست أدري .. فانني طبيب بشري ولم يسبق لي أن قمت بمثل هذه المهمة ، وكل ما أطلبه من أجر هو أن تسمح لي بأن أصطاد في البركة الواقعة في أرضك

ـ على الرحب والسعة .. تفضل يا سيدي وقتما تريد ..

●

كان الطبيب روبرت قد وفد الى هذه القرية حديثا ليأخذ مكان طبيبها العجوز المتوفى ، وكان أهلها فئة من القرويين الذين لا يرتاحون أبدا لوجود غريب بينهم ، وكان هذا شأنهم مع الطبيب « روبرت » عند قدومه .. فقد نظروا اليه نظرة توجس وارتياب ، فيما عدا « ستيللا » ، وهي فتاة ورثت عن أبيها ثروة توفر لها حياة الرفاهية ، واشتهرت بتهورها واندفاعها . ولهذا راق لها الطبيب الشاب وراحت تعمل على اغوائه ، مما أثار عليه « لوكي ماركوميك » ابن



كبير صائدى القرية الذى كان يطمع فى الزواج منها من أجل ميراثها

وكانت «بليندا» بطلة هذه القصة ، تعيش مع أبيها بلاك مكدونالد وعمتها « آجى » ولا تكاد تشعر بما يقع فى القرية ، فهى صماء بكماء محرومة نعمة السمع والنطق، وان لم تحرم نعمة الجمال . وكان أهل القرية يعتبرونها مجرد دمية جامدة لا يكاد يشعر أحد بوجودها الا اذا ذهب الى طاحونة أبيها كى يطحن حبوبه

●

ولم يجد روبرت فرصة لتلبية دعوة مكدونالد الا فى يوم الاحد ، فركب عربته تتبعه أنظار أهل القرية وهم فى طريقهم الى الكنيسة . وعلى مقربة من الطاحونة وجد الطبيب « بليندا » تكاد تنوء بحمل ثقيل من الاكياس التى تقوم بنقلها من المخزن الى الطاحونة بالرغم من أن اليوم يوم الاحد .. فقد كانت الايام لديها متشابهة ، لا راحة تعرفها فيها ولا استجمام ، كوالدها الذى كان فى نفس الوقت منشغلا بحرث حقله

واضطربت بليندا عندما اقترب منها الطبيب يعرض عليها مساعدته، مستعينا فى افهامها بالاشارات . وكانت هذه الاشارات غريبة عليها .. فلم تكن تعرف منها الا مايختص بالماء والدجاج والاشجار،وماهو مالوف لديها وتراه حولها كل يوم . أما تلك الاشارة التى يقصد بها الطبيب مساعدتها فلم تكن تعرفها . فلما فهمتها .. انفرجت شفتاها عن ابتسامة عريضة كانت هى الاخرى جديدة عليها

وعندما عاد مكدونالد من حقله ، لم يجد بليندا فى الطاحونة ..ولكنه وجد لوكى ماكورميك ثائرا لان حبوبه لم تكن قد طحنت بعد ؛ وهرع مكدونالد الى البركة حيث وجد بليندا بجانب الطبيب ترقبه فى أثناء الصيد .فأخذ يعنفها على اهمالها .. ولكنه تبين انها لم تكن مهملة بعد أن ألقى نظرة الى دفتر العملاء الذى أحضره معه . فانه نسى أن يقيد لها فى هذا الدفتر العلامة الخاصة بماكورميك لتفهم منها موعد دوره فى الطحين

وبعد أن ابتعدت بليندا للذهاب الى الطاحونة ، التفت الطبيب الى مكدونالد وسأله :

ـ ألم تفكر يوما فى ارسالها الى المدرسة .. ؟

ـ مدرسة .. ! انها صماء بكماء ! فكيف يمكنها أن تستوعب الدروس وهى على هذه الحال .. ؟ ان كل ما تعرفه من شؤون الكتابة والقراءة هو ما يحويه هذا الدفتر من علامات .. فالصليب معناه العميل هندرسون .. والدائرة معناها ماكورميك .. وهكذا باقى العلامات التى تدل على عملائنا .. وقد علمتها اياها لتعرف منها يوميا دور كل منهم فى الطحين

ـ هذا مما يثبت ذكاء ابنتك .. فلا تحرمها من العلم .. انها على استعداد له .. ما اسمها .. ؟

ـ بليندا .. ولكنهم ينادونها هنا باسم الدمية .. !

ـ هل يضيرك أن أتحدث اليها من حين الى آخر .. ؟ أريد أن أعلمها كيف تقرأ حركات الشفاه

ـ انك تضيع وقتك سدى يادكتور ..وعلى كل حال فاننى أرحب بقدومك فى كل وقت

●

وأثارت كثرة تردد الطبيب على منزل بلاك مكدونالد القال والقيل فى القرية ، ولكن الذى أدهش أهلها هو هذا التحول الملموس الذى بدا على بليندا .. فقد ظهرت أمامهم لاول مرة فى ثوب أنيق نظيف ، كما كان شعرها مصففا لامعا على غير عادتها !

ولم يأبه مكدونالد بثرثرة أهل القرية .. فقد كان يعرف سر تغير ابنته .. انها تتعلم .. ! وكم كانت فرحته عندما رآها تفهم ما تعنيه حركات شفتيه ، وصاح الرجل ينادى شقيقته :

ـ تعالى يا آجى .. انظرى هذه المعجزة .. انها تسمع .. !

وكانت العمة مشغولة بتحضير الخبز الذى يكفى المنزل ثلاثة أيام ستغيبها عند أختها المريضة فى القرية المجاورة . فجاءت على عجل لترى

بليندا تشير الى أبيها إشارة خاصة كأنها تقول :

ـ أبى .. !

وأغرورقت عينا الرجل بالدموع وقال :

ـ أبى .. ! هذه أول مرة تنادينى فيها بهذا الاسم .. !

وأحاط ابنته بذراعيه ، وضمها الى صدره قائلا فى صوت حنون :

ـ ابنتى .. !

وفيما هما كذلك دق جرس الطاحونة، وترامى الى سمع مكدونالد أصوات ضحكات عالية ونغمات موسيقية،فخرج ليرى لوكى ماكورميك قد جاء لينقل حاجته من الطحين ، ومعه رهط من شبان القرية وفتياتها .. وبينهم ستيللا . وفى أثناء نقل أكياس الطحين أخذ الشبان يراقصون الفتيات على نغمات « كمنجة » كان أحدهم يعزف عليها

وكانت بليندا تشهد ذلك بعينين مرحتين كأنها تريد أن تشترك معهم فى رقصهم ، وكان الطبيب روبرت قد جاء فى هذه الاثناء ، فلاحظ أن قدمى بليندا تحاولان محاكاة الراقصين فى حركاتهم .. ولكن كان ينقصها ضبط ايقاع حركاتها مع نغمات الموسيقى التى لا تسمعها . فأمسك روبرت بيدها وذهب بها الى حيث يقف العازف ، ووضع يد بليندا على الكمنجة فتسربت اليها اهتزازات أوتارها ، ولم تلبث قدماها أن أخذتا تتحركان فى ايقاع مضبوط ..ولمعت عيناها سرورا وغبطة أمام هذا الحدث العجيب فى حياتها .. !

ولفت ذلك نظر لوكى ماكورميك ، فأخذ يرقب بليندا مأخوذا بفتنتها التى كانت خافية عليه فيما مضى

وكان الطحين قد تم نقله ، فغادر لوكى وأصدقاؤه الطاحونة ، ثم تبعهم الطبيب عائدا الى منزله . وكان والد بليندا قد أعد عربته لمرافقة العمة آجى الى اختهما المريضة ، وجلست بليندا وحيدة فى المنزل ريثما يعود والدها

وكانت منهمكة فى اعداد الاكياس عندما رأت خيال انسان بجانبها فالتفتت لترى لوكى ماكورميك واقفا وهو ينظر اليها نظرات أخافتها . فنهضت مسرعة لتبتعد عنه ، وجرى خلفها كأنه يطارد فريسة ..

أما ما حدث بعد ذلك فشىء لم تفهمه بليندا .. ! انه سر طواه

الادوار

جين وايمان	: بليندا
ليو آيرس	: الطبيب روبرت
شارلس بيكفورد	: بلاك مكدونالد
آجنس مورهيد	: العمة آجى
ستيفن ماكنالى	: لوكى ماكورميك
جان سترلنج	: ستيللا

قلبها ، لانها لم تكن تعرف كيف تفصح عنه بشفتيها .. !

وجاء الطبيب الى والدها فى اليوم التالى وقال له :

ـ يجب أن نتيح لها فرصة الاستمتاع بحياتها .. هناك فى سدنى طبيب اخصائى فى الصمم والبكم .. وسآخذ بليندا اليه

ـ ولكنه يكلفنا مالا كثيرا يادكتور!

ـ أنا الكفيل بذلك يا مكدونالد .. اطمئن .. وسأكتب له الليلة لتحديد ميعاد لزيارته

وبعد أيام استلم روبرت خطابا من صديقه فى سدنى يحدد له موعد الزيارة ..فاستقل هو وبليندا عربته للذهاب الى المدينة الكبيرة. فدهشت الفتاة وزاغ بصرها وهى ترى الحوانيت والشوارع العريضة والزحام الذى يحيط بها من كل جانب

فلا عجب اذا تملكها التعب وراحت فى سبات نوم عميق وهى راكبة الى جانب روبرت عند عودتهما الى القرية

ولكن .. أية عودة .. !

كان روبرت قد عقد ما بين حاجبيه مفكرا فيما قاله صديقه الطبيب بعد أن فحص بليندا

قال له شيئين .. كان أحدهما كالصاعقة انقضت فوق رأسه، ولم يكن هذا الشىء أن بليندا محكوم عليها بالصمم والبكم الى الابد .. بل ان جنينا يتحرك فى أحشائها .. !

وكان طوال طريق العودة يمعن النظر فى وجه بليندا .. فلا يرى فيه الا علامات البراءة .. فكيف حدث هذا .. ؟

وكان عليه أن يفضى بأمر هذا الاكتشاف الى عمتها .. فانتظر حتى ذهبت بليندا الى فراشها وخرج والدها لقضاء مهمة ، فصارح العمة آجى بالحقيقة . فقالت فى اضطراب:

ـ سيقتلها والدها عندما يعلم

ـ ولكنها لا تعرف بلواها .. سأصارح والدها بالحقيقة فى الوقت المناسب .. ولكن .. هل تشكين فى أحد .. ؟

وبدا على ملامحها انها لا تتهم أحدا بهذه الفعلة النكراء .. ولكنها قالت:

ـ كنت دائما أعاملها فى جفاء وخشونة .. ومن اليوم هى أحوج الى عطفى وحنانى .. هكذا نحن آل مكدونالد .. اذا أحاق بنا شر ، جمعنا على الوفاق والتعاطف

●

ولأول مرة رأى أهل القرية الثلاثة الذين تتألف منهم أسرة مكدونالد يدخلون الكنيسة فى يوم الاحد التالى .. وكان الطبيب روبرت فى رفقتهم . وقد جلسوا فى أماكنهم دون أن يعبأوا بنظرات الدهشة التى يصوبها الكل اليهم

وبدافع خفى .. شعرت بليندا بالخوف والرهبة عندما وقعت عيناها على لوكى ماكورميك وهو فى طريقه الى مجلسه فى الكنيسة . ولكن سرعان ما تبدد خوفها وحل محله الاطمئنان عندما أخذت ترقب شفتى القسيس وهو يقول :

ـ لن نخشى شيئا ما دام الله راعينا!

وأحس روبرت عندما نظر الى وجهها أن الأمل والثقة قد ملأ كل جوانحها

وانتهت مراسم الصلاة .. كما انتهى يوم الاحد ، وجاءت بعده كل أيام الاسبوع، وكانت كلها متشابهة فى نظر بليندا .. ليس فيها بالنسبة لها سوى عمل متواصل . الى أن حدث ذات صباح أن كانت تحمل على كتفيها حملا ثقيلا، فاقبلت العمة آجى مسرعة وهى تصيح فى احتجاج . وأنزلت الحمل عن كتفى الفتاة التى كان وجهها باهتا ، وعجب مكدونالد لما رأى ، فلم تجد العمة بدا من الافصاح له بانه سيصبح جدا .. !



ونظر اليها لوكى نظرات أخافتها . :

واحتقن وجه الرجل ، فلم يلبث أن اندفع نحو ابنته يقول لها مهددا:

ـ خبرينى .. من هو المجرم ..؟

وتعلقت به العمة آجى فى جزع قائلة :

ـ هدىء روعك يا أخى

ـ أهدىء روعى .. ! أى والد تظننى .. ؟

والتفت الى ابنته قائلا :

ـ اسمعى يا طفلتى .. لا تخفى عنى شيئا .. من هو المجرم ؟

وفتح دفتر العملاء ووضعه تحت ناظريها قائلا :

ـ أين العلامة الخاصة به .. ؟

ولكن الفتاة المسكينة لم تفهم ماذا يقصد والدها .. فاستشاط غضبا، وكاد يفتك بابنته لولا أن حضر الطبيب روبرت فى نفس اللحظة فقال للوالد:

ـ ارجع لرشادك ياماك .. وتصرف كوالد حكيم .. فليس فى امكانها أن تذكر لك شيئا

ـ ولكن ذلك المجرم .. يجب أن أعرفه لأعلن فضيحته على رؤوس الاشهاد

ـ واذا فعلت .. فانك تجلب العار لابنتك .. فكر الآن فيها لا فى نفسك وكرامتك

وامتثل مكدونالد لنصيحة الطبيب، واضطر أن يسكت على مضض ..حتى اذا أقبل الشتاء وغطى أرض الجزيرة بالجليد .. كان الطبيب روبرت يتلقى بين يديه الوليد المنتظر . وقد أفهم بليندا بعد أن أفاقت من أثر العناء الذى كابدته، ان هذا الطفل الذى حملته تسعة شهور فى أحشائها هو ابنها . واجتاحها شعور غريزى ، فاذا هى تتناول من الطبيب هذا المخلوق الصغير وتضمه الى صدرها فى شفقة وحنان ..

وهز الطبيب رأسه مبتسما ، وأدار رأسه نحو مكدونالد والعمة آجى اللذين كانا يرقبان ما يحدث فى صمت . وكانت بليندا تلاطف ابنها وتمسح خده بيدها فى رفق ، ثم نظرت الى الطبيب وقالت باشاراتها:

ـ أشكرك .. !

●

وأقبل الربيع يحمل تباشيره الى أهل القرية .. وكان أجمل ربيع فى نظر آل مكدونالد . اذ كان الطفل ـ الذى أطلق عليه اسم جونى ـ يملأ بيتهم بهجة ومرحا . ولكن .. ما من صحو الا وتعقبه غيوم ، وكانت هذه الغيوم هى ثرثرة أهل القرية وأقاويلهم

فقد عرفوا أن بليندا أنجبت طفلا غير شرعى .. فتنكر الجميع لوالدها، وقاطعه عملاؤه ، وامتنع صاحب حانوت البقالة عن اقراضهم مايلزمهم

من مؤونة .. ثم أخذوا يشيعون أن جونى بليندا هو فى نفس الوقت ابن الطبيب روبرت .. !

وعندما ترامت هذه الاشاعة الى سمع الطبيب أسرع الى مكدونالد وأفضى اليه بالأمر ثم قال :

ـ لقد فكرت فى أن تهجروا هذه القرية يا ماك .. ولكن هذا لايصلح من الامر شيئا .. وليس هناك سوى حل واحد .. أن أتزوج بليندا! .. !

ـ انه كرم عظيم منك يا روبرت .. ولكن هذا لن يجديها شيئا .. انك لا تحبها .. وكل ما فى الأمر انك تشفق بها .. ولا تظن أن الامر سيخفى عليها .. فأبعد عنك هذه الفكرة

واضطر روبرت أن يتراجع عن فكرته أمام اعتراض مكدونالد .. ولكن هذا كان ما يزال دائب التفكير فى المجرم الذى اعتدى على ابنته . وشاءت الظروف أن توقفه أمام حادثة تافهة ، كان فيها كشف السر الذى كان يبحث عنه .. !

لقد عاد يوما الى منزله .. فوجد لوكى ماكورميك منحنيا على مهد الطفل وهو ينظر اليه نظرات عطف وحنان لم يعهدها قبلا فى رجل شرس مثله . وقد أدعى لوكى أنه جاء ليتحصل على بعض الوقود .. ولكن ادعاءه لم يجز على مكدونالد ، وراح ينظر اليه نظرة اتهام صارمة ارتعد لها لوكى فأسرع الى الخروج متجها نحو ربوة تطل على البحر

وفيما هو يوسع خطاه كأنه يهرب من شر مستطير ، أحس بشخص يتبعه فالتفت خلفه فاذا به يرى مكدونالد مقبلا عليه فى سرعة فسأله فى اضطراب :

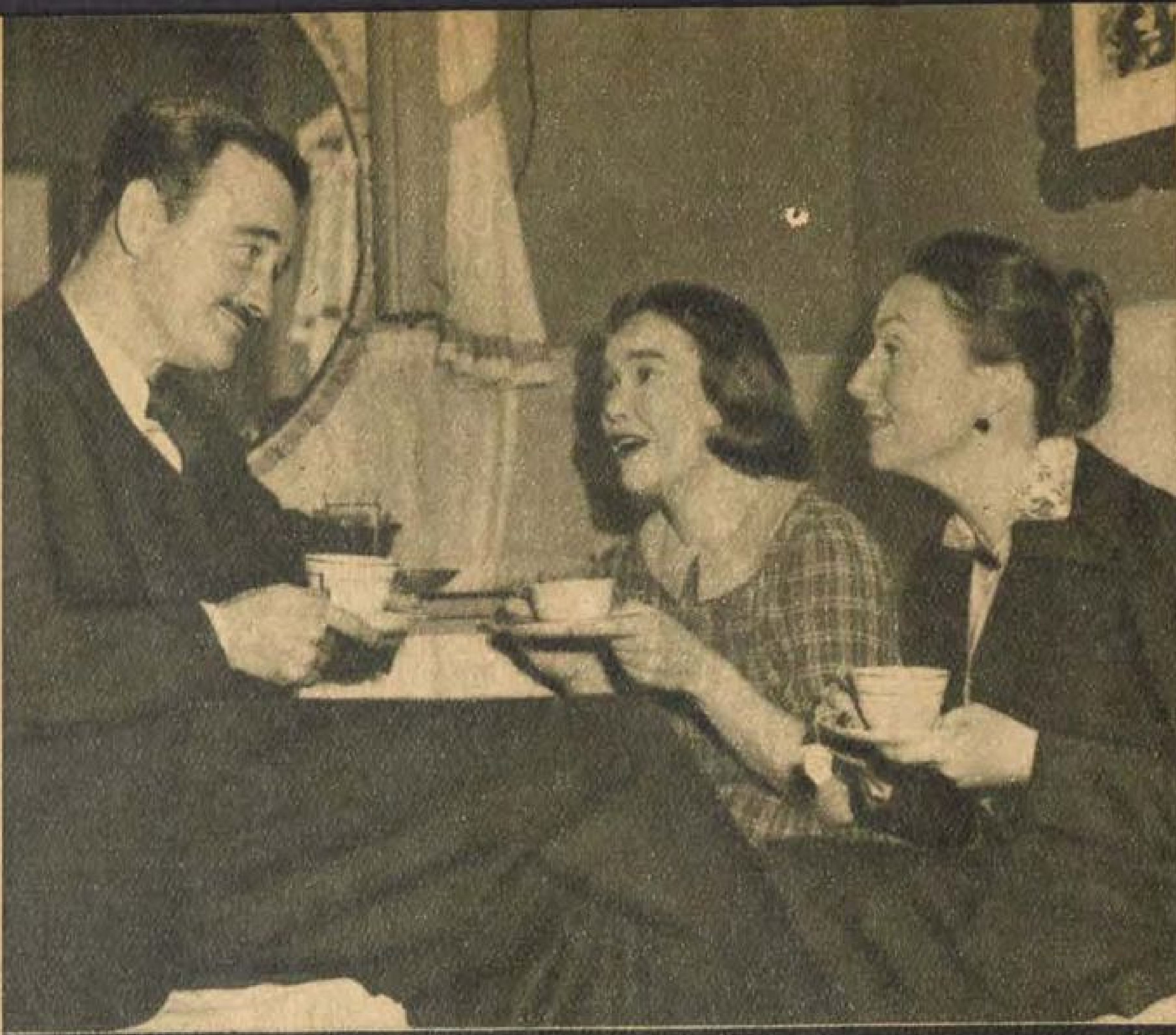
ـ الى أين يا مكدونالد .. ؟

ـ الى حيث تذهب .. لكى أعلن على الناس جرمك الذى اقترفته فيعرفوك على حقيقتك المزرية

ـ هل أنت مجنون .. ؟

قال لوكى ذلك وأمسك بتلابيب مكدونالد يهزه بشدة وهذا يقاومه . وكان على حافة الربوة عندما دفعه لوكى دفعة قوية ، فتراجع مكدونالد الى الوراء واستند على حجر كبير لم يلبث أن تحرك من مكانه وسقط من أعلى الهوة الى ماء البحر .. فانهارت الارض تحت قدمى مكدونالد ، وهوى يدوره فى الفضاء وراء الحجر

(البقية على صفحة ٩٨)



.. كانت البهجة تملأ قلوبهم بعد مولد جونى ..

.. واستقل روبرت عربته للذهاب مع بليندا الى المدينة ..



شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

سيوافينا مراسلنا الخاص بهذه الشهريات التى يستعرض فيها سير الحياة فى عاصمة السينما من شهر الى شهر .. والى القراء أهم أحداث هوليوود فى الشهر الماضى



وقد انتقلت النجمة آفا جاردنر فى الشهر الماضى إلى منزلها الجديد ..

● دهمت هوليوود فى الشهر الماضى موجة من البرودة لم تشهد مثلها فى أى فصل من فصول الشتاء الماضية . وقد حدث زلزال عنيف فى « بالم سبرنجز » التى يذهب اليها نجوم السينما للاستمتاع بجوها الدافىء فى فصل الشتاء . ولازم بعض النجوم الفراش متأثرين بأمراض الشتاء ، ومن بينهم جوان كروفورد وجون هيفر وبنج كروسبى . كما ذهبت مورين أوهارا الى أحد المستشفيات للعلاج من فقر الدم ، وأصيب جون واين بمرض فى أذنيه

● أما النجوم الأصحاء فقد أقبل كثيرون منهم على مزاولة مختلف الألعاب الرياضية .. ومن بينهم جون باين الذى وجه كل اهتمامه إلى تقوية ساعديه ، ولعله يريد بذلك أن يخيف المسئولين فى الأستوديو الذى يعمل فيه ..!

● ولم يحد البرد من نشاط الحياة الاجتماعية فى هوليوود . . ومن أعظم السهرات التى حضرها النجوم فى الشهر الماضى السهرة التى أقامها جون هستون وامتدت حتى الساعة الخامسة صباحا . وكانت الحفلة معرضاً للأزياء الجديدة التى ظهرت بها آفا جاردنر ومسز شارلى شابلن وجودى جارلاند وكلوديت كولبرت وايرين دن وجنيفر جونس ولوريتا يونج وجرير جارسون .. وقد كانت جرير فى صحبة المليونير « تيدى فوجلسون » الذى يتوقع الجميع هنا زواجه منها عن قريب

● وقد أقيمت سهرة أخرى رائعة فى قصر مدير شركة كولمبيا ، وكان من نجوم الشركة الذين حضروا هذه الحفلة : كورنل وايلد وزوجته باتريشيا نايت ، وجلين فورد ، وايفلين كيز . ولم تحضر ريتا هيوارث نجمة الشركة الأولى هذه الحفلة لأنها موجودة فى سويسرا

● والى جانب نشاط الحياة الاجتماعية فى هوليوود ، يوجد نشاط آخر من ناحية الاستعداد للرحلات الخارجية . فان جاك بنى أعد العدة للقيام برحلة فنية إلى لندن ، كما كانت جودى جارلاند تستعد للسفر الى أوربا مع زوجها فنسنت منيللى وابنتهما الصغيرة ليزا . كما سافرت لندا دارنل الى مكسيك الجديدة لشراء مزرعة فيها . وسافرت آن باكستر الى شمال كاليفورنيا للاشراف على بساتين الزهور التى تمتلكها هناك . وبعث ادوارد روبنسون ابنه إلى نيويورك لدراسة فن التمثيل والعمل فى المسارح الصغيرة حتى يكتسب تجارب تفيده عند ما يشتغل بالسينما . وقد قام الموسيقار لورتز ملشيور برحلة الى افريقيا ، وقد اشترى قبل سفره بعض الهدايا لتقديمها الى زعماء القبائل الذين يزورهم فى رحلته

● وقد عادت النجمة جوان كولفيلد الى هوليوود فى الشهر الماضى بعد غيبة طويلة فى رحلة قامت بها الى شرق الولايات المتحدة للظهور فى مسرحية

أعدتها لرحلتها . وقد استأجرت جوان نفس الشقة التى كان يقيم فيها ويل هايز قيصر السينما السابق . كما عاد جين كيللى من رحلته الى ايطاليا للظهور فى فيلمه الجديد

● وقد أعلنت فى الشهر الماضى الهدنة بين آل جولسون ولارى باركس بعد أن استمرت الحرب بينهما منذ قام لارى بتمثيل شخصية جولسون على الشاشة . . وكانت وثيقة الصلح عبارة عن سيارة انجليزية فاخرة أهداها جولسون الى زميله كعربون صداقة وصلح دائمين

● ومن الطرائف التى حدثت فى هوليوود فى الشهر الماضى أن النجمة الجديدة إيفاجابور أقامت حفلة لفت نظرها فيها رجل من المدعوين يمتاز بالوجاهة والاناقة . وأقبلت عليه إيفا تحييه بحرارة ثم قالت له : « اعذرنى يا سيدى اذا كنت قد نسيت اسمك .. فانه يبدو لى أننى رأيتك من قبل »

وضحك الرجل ثم قال : « بهذه السرعة تنسيننى يا سيدتى . . ؟ إننى رئيس خدمك السابق ! »

● ومن النوادر الأخرى التى حدثت فى هوليوود فى الشهر الماضى أن جريجورى بيك كان يمثل فى فيلمه الجديد منظراً يبدو فيه نائماً طول مدة التصوير . ويظهر أنه كان مندمجاً فى دوره فأحس برغبة ملحة فى النوم ، فاستمر نائماً مكانه فى المنظر الذى انتهى فيه التصوير .. وحرص مخرج الفيلم على ألا يزعجه ، فتركه فى مكانه وأمر باطفاء الأنوار وأوصى الجميع بأن يمشوا على أطراف أصابعهم حتى لا يقطعوا على جريجورى أحلامه اللذيذة . ولولا أن حضر أحد النقاشين لعمل تغييرات فى نفس المنظر ، لاستمر النجم نائماً فى الأستوديو حتى الصباح التالى !

● وقد انتقلت النجمة آفاجاردنر فى الشهر الماضى الى منزل جديد أعطت نمرة تليفونه للفتاة المختصة بعمل تسريحاتها للأفلام التى تظهر فيها . وحدث أن تأخرت آفا عن موعد حددته للفتاة فى الأستوديو ، فأسرعت هذه الى أقرب تليفون لتذكير النجمة بموعدها . وأدارت قرص التليفون بالنمرة التى أعطتها لها آفا، وردعليهاصوت خشن، فسألته:

— هل آفا هنا . . ؟!

— من . . ؟!

— أريد آفا جاردنر . . أليست موجودة . . ؟

— لا . . ولكننى كنت أتمنى ذلك . . !

وأخيراً تبين للفتاة أن النمرة التى أعطتها لها آفا ، هى نمرة تليفون منزلها القديم الذى انتقل اليه ساكن جديد

● وكان أهم حادث فى هوليوود فى الشهر الماضى هو افتتاح ميدان سباق « سانتا انيتا » الذى تهافت عليه نجوم السينما . . وفى طليعتهم بنى جريبل وزوجها هارى جيمس اللذان يعتبران من هواة السباق المدمنين . . وأيضاً جيمى دورانتى ، وبود أبوت ولو كوستللو اللذان خففا بتهريجهما وقع الخسائر الجسيمة على نفوس الذين عاكسهم الحظ فى حفلة الافتتاح

● وكان ايرول فلاين قد شاهد النجمة فيفيكا اندفورس تلبس نوعاً من الجوارب أبدى لها إعجابه بها .. وقال لها وقتها : « كم أتمنى أن أهدى زوجتى مثل هذه الجوارب . . من أين اشتريتها ؟ » فوعدته بأن تحضر له بعضاً منها

ومضت مدة طويلة نسى فيها ايرول أمر هذه الجوارب ، الى أن فاجأته فيفيكا فى الشهر الماضى باحضار ثلاثة أزواج منها قدمتها اليه كهدية وقالت له إنها أحضرتها من وطنها السويد الذى ينفرد بصنع هذا النوع من الجوارب

● ومن حوادث فراق الأزواج التى وقعت فى هوليوود فى الشهر الماضى، حادث افتراق جوان درو عن زوجها المطرب ديك هايمز ، وأيضاً حادث فراق النجمة الجديدة دوريس داى لزوجها للمرة الثالثة

● كان جورج رافت قداشترى مع شركاء له أوتيل الصحراء الموجود فى « بالم سبرنجز » ، وقد أدخلوا عليه تحسينات عديدة وجددوا كل أثاثاته استعداداً لاستقبال الزبائن الذين يهرعون الى هذا المشتى لقضاء فصل الشتاء . ولكن الزلزال الذي وقع هناك ، والأمراض التى انتشرت فى هذا الموسم أضاعت على أصحاب الفندق الجدد كل ما كانوا ينتظرونه من أرباح

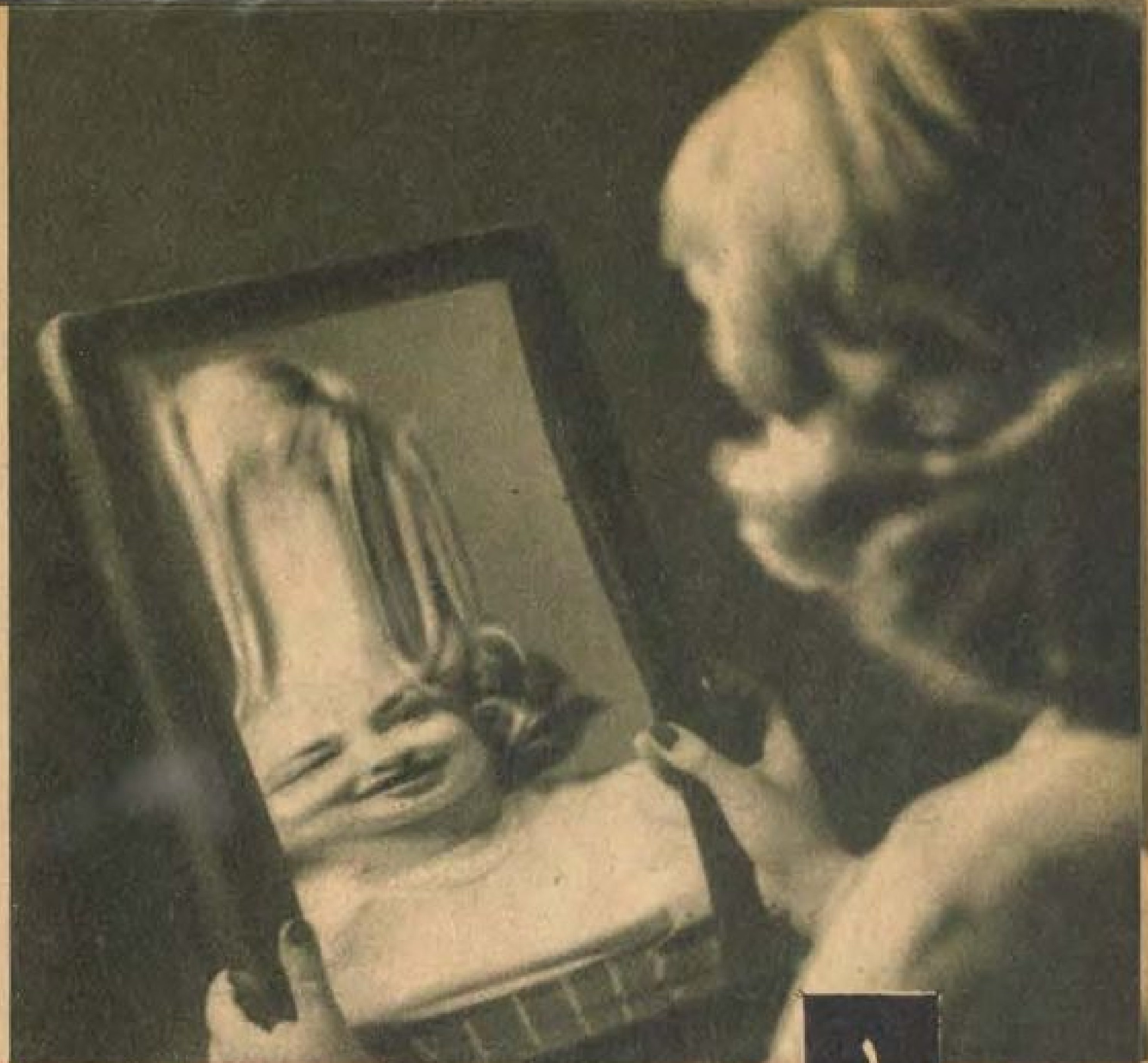
● يشاع أن المياه ستعود الى مجاريها بين النجمتين الأختين اوليفيا دى هافيلاند وجوان فونتين . . فقد لبثتا سنوات طويلة متخاصمتين لأسباب عائلية ، وتنتظر جوان الآن أول حادث سعيد فى حياتها الزوجية .. ويقال إن المولود الجديد هو الذى سيوفق بين الشقيقتين فى صلح دائم

● ومن النجمات اللاتى ينتظرن أيضاً حادثاً سعيداً فى حياتهن الزوجية : النجمة لورين باكال وزوجها همفرى بوجارت ، والنجمة استر ويليامز التى سبق لها أن فقدت أول مولود أنجبته

● وقد قامت فى الشهر الماضى حملة شديدة ضد الخمور فى هوليوود بعد أن ألقى القبض على بعض النجوم وهم فى حالة سكر وعربدة !



● كان « فستان » الزفاف الذى ارتدته جوان فونتين حديث المجالس فى هوليوود فى الشهر الماضى .. لا لأنها عادت الى ارتدائه بعد أن مضى على زواجها نحو العام ، بل لأنها بعثت به الى شيكاغو كهدية لرئيسة نادى الهواة المعروف باسمها هناك ، حتى ترتديه هى الأخرى فى حفلة زفافها



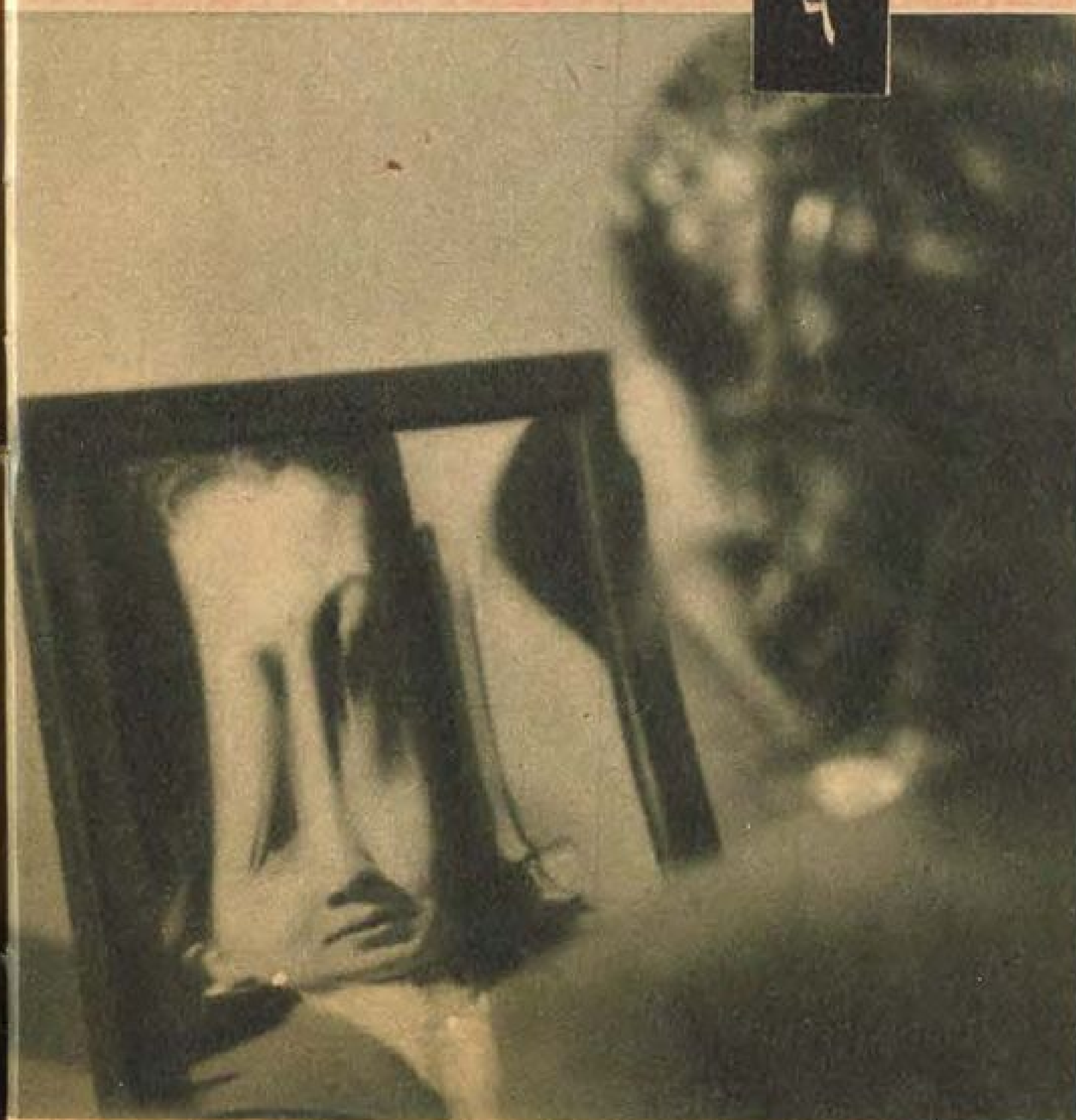


مسابقة العـدد

في مرآة الكواكب هل تعرفهن؟

ننشر هنا ثماني صور لطائفة من كواكبنا الحسان وهن يتطلعن الى جمالهن فى مرآة «الكواكب» التى شوهت ملامحهن .. فهل يستطيع القارىء ان يعرفهن رغم التبديل والتشويه اللذين أحدثتهما المرآة فى وجوههن؟ اختبر قوة فراستك واكتب الينا باسماء هؤلاء الكواكب ، لعلك تفوز باحدى الجوائز التى خصصناها للفائزين فى هذه المسابقة . ولكي نسهل عليك أمر معرفتهن نذكر لك أسماءهن : مارى كوينى ، امينة رزق ، زوزو ماضى ، صباح ، كاميليا ، فاتن حمامه ، ثريا حلمى ، ايفون ماضى







٣



٤

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٥٩ فيكتب أسماء النجوم أمام أرقامها ، أو يكتب هذه الأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح حسب الارقام

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة «الكواكب» دار الهلال ، بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف «مسابقة فى مرآة الجمال»

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود هذه المسابقة هو يوم ٢٥ فبراير ١٩٤٩

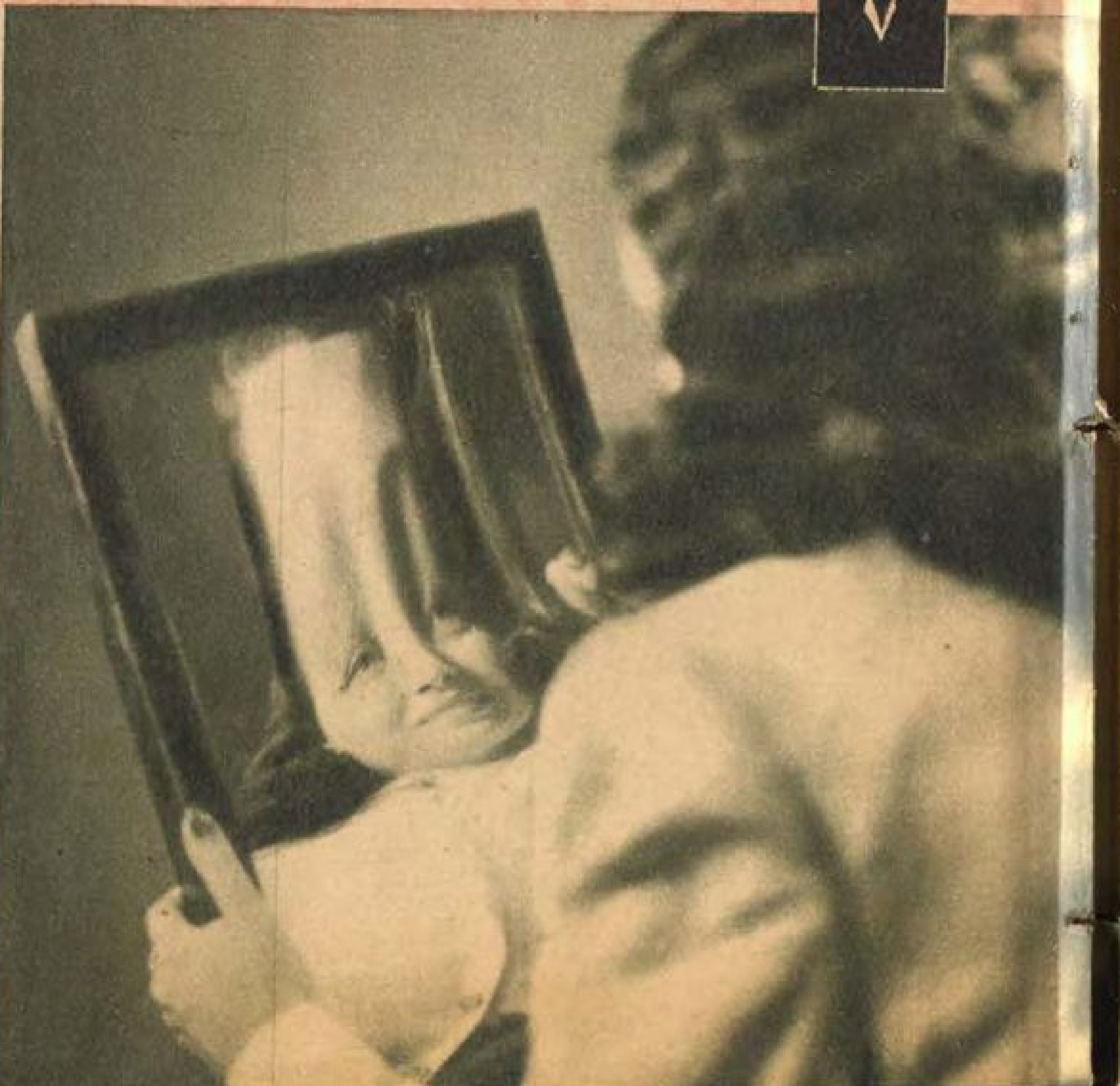
٥ ـ لكل متسابق أن يرسل أكثر من رد لهذه المسابقة

الجوائز

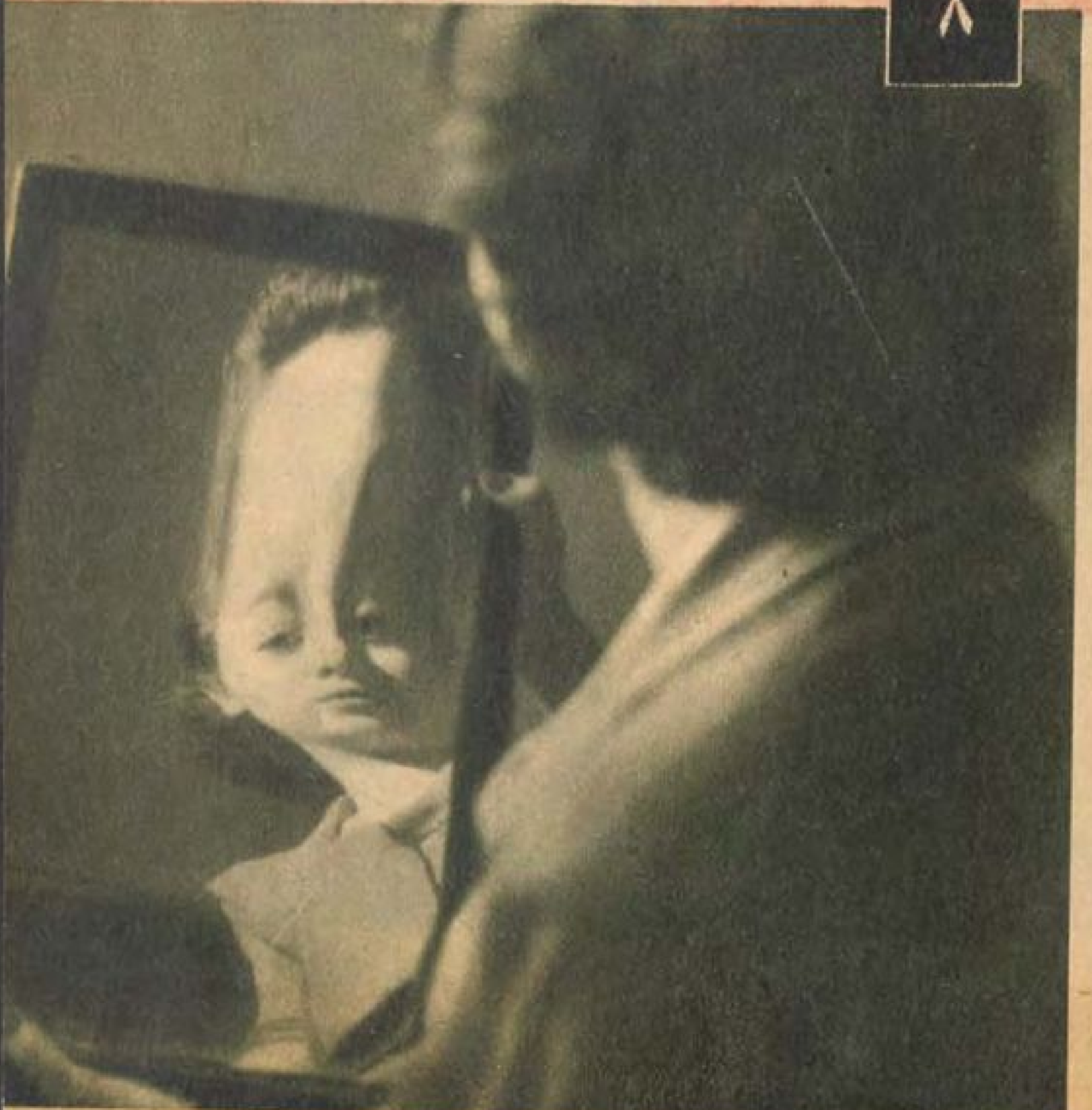
ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، وتختار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

- الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها : جنيه واحد



٧



٨

أفلام بدون نساء

جاء وقت على الأفلام السينمائية اتجهت فيه بكليتها الى الناحية الجنسية .. فالقصص التى تعرض ألواناً من الأغراء بين الرجل والمرأة ، زخرت بها أسواق العالم السينمائية ، وأصبحت الجماهير متشوقة إلى مثل هذه الأفلام ، تنتظر رؤيتها بلهفة

وقد امتد هذا الاتجاه فى التأليف السينمائى إلى شتى البقاع . . وجريا على سنة التقليد والمحاكاة ، اتجهت صناعة السينما فى البلدان الأخرى نفس الاتجاه ، فأثار ذلك غيرة المشفقين على رسالة السينما الحقيقية ، وهدفها الرفيع لذى يرمى إلى خدمة المجتمع فى كافة الجمعيات الانسانية ، وهبوا مطالبين المهيمنين على السينما وأقطابها ، أن ينفضوا عن التأليف السينمائى هذا الغبار الكثيف ، الذى يؤذى عين الانسانية ويطوح بالسلوك القويم للبشرية ! . .

وضع هؤلاء المشفقون الغيورون نماذج من الافكار أمام زعماء السينما ونادوا بضرورة اقتحام الفكر السينمائى ميدان علم النفس وعرضه عرضاً مبسطا ، دون الهبوط بها إلى درك التفاهات والسطحيات . .

وقد وجد السينمائيون أن الحق فى التزامهم جانب تلك النماذج ، فطلبوا من كبار المفكرين والكتاب قصصاً تدور أفكارها حول علم النفس الذى يرتاد طوايا النفس البشرية ويحللها تحليلا صادقا ، ويبين ما فيها من أزمات ومشكلات ، وقد نجحت هذه الأفلام النفسية نجاحا أغرى الكثيرين على مواصلة انتاج الافلام النفسية ، حتى جاءت فترة أخرى كان علم النفس يبسط ظله على معظم أفلام هوليوود ! وقد أطرب الغيورين على المجتمع الانسانى نجاح تلك الافكار ، فهللوا لها ، وطالبوا بمضاعفة الجهود الفكرية لرفع مستوى البشرية . .

فتحمس كثير من السينمائيين لهذه الدعوة الانسانية النبيلة ، وأنتجوا أفلاما بنيت أفكار قصصها على محاربة الجريمة والجشع المادى !

والظاهرة الملموسة فى هذه الأفلام هى انعدام العنصر النسائى أصلا من مبدأ القصة إلى نهايتها !

لقد أحس البعض بنقص وجفاف فى هذه الافلام لتبخر عامل المرأة ، ولكن البعض يرى أن مجرد الفكرة القصصية الرفيعة الهدف قد جعلت من النقص كمالا ومن الجفاف نضارة

للصباح و بعد الظهر

الى اليمين : صورتان للنجمة واندا هندريكس ، إحداهما فى فستان للصباح . . والأخرى فى فستان لبعد الظهر

للمساء

وفى أسفل : صورة أخرى للنجمة وهى فى فستان للمساء







نجمة .. وثلاثة فساتين

تمتاز النجمة الجديدة واندا هندريكس بالأناقة وسلامة الذوق فى اختيار ملابسها واعدادمايصلح منها لكل مناسبة . وقد قامت أخيراً برحلة إلى أوربا جمعت لها فى حقائبها من الأزياء الشتوية ما أدهش صانعات الأزياء فى العواصم التى زارتها. وننشرها على هذه الصفحة ثلاثة فساتين صوفية تبرز جمالها وأناقتها

ماري كويني والسجينة رقم «١٧»



تألقت نجمة مصر الأولى ماري كويني في الموسم الماضي في فيلمي « عودة الغائب » و « كانت ملاكا » اللذين حازا أعظم نجاح .. وتتألق في هذا الموسم في فيلم « السجينة رقم ١٧ » مع نخبة من أبطال الشاشة على رأسهم محمود المليجي وعماد حمدي ونجمة ابراهيم وروحية خالد ومنى والمطرب عبد العزيز محمود والمطربتين جيهان ودرية أحمد

وقصة الفيلم اجتماعية رفيعة ، آخر ما كتب فقيد السينما العظيم أحمد جلال قبل وفاته ، وأخرجها بفنه الرفيع الأستاذ عمر جميعي ، واضطلع بالتصوير كبير المصورين محمد عبد العظيم

سهرات النجوم

تحفل سهرات النجوم بالكثير من المفاجآت التي نروي بعضها في الحوادث التالية :

الضيفة المجهولة :

بينما كان منزل روبرت تايلور وبربارا ستانويك يغص في احدى الليالي بالضيوف الاخصاء ، دق جرس الباب فأسرع تايلور اليه ليرى من يكون الطارق . ووجد امام الباب ثلاثة أشخاص .. صديق . وزوجته . ومن خلفهما شقراء فاتنة لم يرها من قبل

وبدأت الحفلة وانتهت بنجاح تام .. وكان مرجع نجاحها الى تلك الشقراء التي أشاعت في الحفلة جوا من المرح والبهجة ببراعة أحاديثها وحلو نكاتها

وبعد ان انصرف المدعوون .. سألت بربارا زوجها عمن تكون هذه الفتاة .. فأجابها دهشا : « كنت اظنها صديقتك . ! » فقالت : « وانا كنت اظنها من معارفك ! » وعاد روبرت يقول : « اذكر انها حضرت مع صديقي وزوجته .. لعلها تعرفهما ! »

وفي اليوم التالي سألت بربارا الصديق عمن تكون تلك الفتاة فأجابها بانه لا يعرفها

ولم تمض لحظات حتى دق جرس تليفون بربارا ، وكانت المتكلمة فتاة الامس . انها تعتذر عن تهجمها عليهم في حفلتهم .. فانها أخطأت طريقها الى احدى الحفلات ، ودخلت منزلهما .. وعندما اكتشفت ذلك ، كانت قد اندمجت في جو الحفلة ، ففضلت البقاء وضربت صفحا عن الحفلة الاخرى !

البطلة مشغولة :

اقام جورج كاوفمان حفلة عشاء فخمة في بيته الكبير دعا اليها كبار المشتغلين بالسينما من منتجين وكواكب ومخرجين ، ليشاهدوا عرضا خاصا لفيلم أخذت قصته عن مسرحيته المشهورة « اليوم الآخر »

وبعد العشاء ، عرض علينا الفيلم ، وكان عظيما رائعا .. فصفقنا له وهتفنا لبطلته .. ثم وقفنا نصيح : « البطلة .. نريد رؤية البطلة .. ! »

وعادت الانوار تتلألأ من جديد ، ونحن نتصارع ونتزاحم من فرط اعجابنا ، ورغبتنا في رؤية البطلة . والبطلة لا تظهر . وأخيرا يئسنا من ظهورها ، فانصرفنا نستمتع بمباهج الحفلة .. وفجأة ، لمح احدنا البطلة ، وكانت هي النجمة الحسناء بتي هاتون ، فاندفعنا اليها . واحطنا بها نسألها : « أين كنت .. ؟ » فقالت ضاحكة : « كنت مشغولة في التصفيق والهتاف معكم : البطلة .. نريد رؤية البطلة .. ! »

الجريمة والعقاب :

فى احدى ليالى الشتاء فى هوليوود ، ثارت عاصفة ثلجية هائلة غطت شوارعها بالجليد والماء .. وفى هذه الليلة كانت ليندا دارنل تحتفل بعودتها الى زوجها . وعندما اخذ المدعوون فى الانصراف ، اتضح للجميع انه لابد ان يخوض كل منهم مسافة طويلة فى المياه والثلج للوصول الى سيارته

والتفت فيكتور ماكلاجلن ، فراى ايفون دى كارلو ، تقف حائرة تفكر فى الطريقة التى تعبر بها هذه المياه الثلجية لتصل الى سيارتها .. ورق فيكتور لايفون فحملها بين ذراعيه متخطيا بها المياه والثلوج حتى أوصلها الى سيارتها .. ولكنه عندما انحنى ليودعها فوجىء بصفعة قوية من يدها تهبط على وجهه .. !

ولم يقل فيكتور شيئا .. بل اقترب من ايفون ، وحملها بين ذراعيه ـ برغم مقاومتها ـ وعبر بها المياه والثلوج حيث اعادها الى مكانها الاول .. واتجه الى سيارته فى هدوء وبرود .. !

حفلة لاثنين فقط :

دعيت جوان فونتين ، وزوجها بيل روزير ، لتناول العشاء فى منزل صمويل جولدوين. وفى اليوم والساعة المحددين اسرع الزوجان بسيارتهما الى منزل مستر صمويل قبل موعد العشاء المحدد بعشر دقائق ، فلاحظت جوان انه لاتوجد سيارة واحدة من سيارات المدعوين ، فقالت لزوجها : « لم يصل احد من المدعوين بعد . وانى افضل ان نقوم بجولة قصيرة فى الضواحى » .. وعادا بعدها فلم يجدا ايضا اية سيارة من سيارات المدعوين

وهكذا قضى الزوجان ساعة يتجولان ذهابا وايابا من الضواحى الى منزل مستر جولدوين ، وبرغم ذلك فلم يشاهدا اية سيارة تقف ببابه. وتساءل الزوج : « امتأكدة انت ياجوان من ان اليوم هو يوم الحفلة ؟ » وردت جوان موافقة فقال : « اذن سأدخل انا مهما حدث. حتى ولو اضطررت الى انتظار المدعوين واحدا واحدا » . وهكذا اوقف الزوج السيارة ، ودخل الى المنزل تتبعه جوان، حيث وجدا مستر صمويل يتناول طعام العشاء مع زوجته ! وانكشف السر .. فلم يكن صمويل جولدوين قد دعا الى الحفلة الا جوان فونتين وزوجها فقط !



برلمان الفن

ألطف نكتة ..!

سألوني مرة في أحد المجتمعات عن ألطف نكتة سمعتها في حياتي فرويت لهم النكتة الآتية:
زار شخص زوجة صديق عزيز عليه، فسأله زوجها:

— إيه رأيك في مراتي ؟
— عال بخير ولكن لها « عين » زجاج
— ده صحيح
— وأسنانها صناعية
— مضبوط ..
— وشعرها عيره
— نظرك في محله
— وكلامها كتير ومش مفهوم
— دى خصلتها
و . . . و . . و . .

وهنا دخلت الزوجة المحترمة فخفض الصديق صوته حتى لا تسمعه المرأة . . فقال له صديقه :

— اتكلم على كيفك وماتخافش لأن زوجتي « طرشة » !

« سامية جمال »

مدير الانتاج .. عندنا وعندهم

من مظاهر الفوضى في صناعة السينما عندنا، عدم الاعتراف بأهمية وظيفة « مدير الانتاج » . فنحن في مصر لا نكاد نلتفت لأهمية هذا العمل الذي يصفه المنتج الأمريكي هانت سترومبرج فيقول : « المنتج هو المسئول عن الفيلم من اللحظة التي يكون فيها مجرد رغبة، إلى أن يعرض على الشاشة . . ويطلب منه وهو جالس في مكتبه أن يكون فناناً وتاجراً ورجل أعمال في الوقت نفسه »

والواقع أن من يقوم بادارة الانتاج يجب أن يكون أولا على ثقافة فنية واسعة، ودراية بجميع فروع العمل الفني الذي يشرف عليه .. لأنه القائد الأعلى لعملية إنتاج الفيلم . فهو الذي يختار القصة، والكاتب الذي يعدها للسينما، والممثلين الذين يقومون بأدوارها . . وعليه أن يشرف على وضع المناظر، وصنع الملابس، وتأليف الموسيقى . وأن يواجه المشكلات المعقدة التي تعترض سير العمل، وهو الذي يضع ميزانية الفيلم ويراقب تنفيذ كل شيء الى أن يصبح الفيلم معداً للعرض

هذه هي وظيفة مدير الانتاج كما يفهمونها في هوليوود، ومنها يتضح أن من يقوم بها يجب أن تكون لديه مؤهلات خاصة لكي يستطيع أن يؤديها على الوجه الأكمل

ولكننا هنا لا نسير على هذا النظام إلا في القليل النادر .. أما في أغلب الأحوال فاننا نسند مهمة مدير الانتاج الى الممول أو الى المخرج أو الى شخص نكرة معدوم الخبرة والمؤهلات . ولسنا في حاجة الى تبيان ما في هذا من خلط وخطأ .. فالممول عادة شخص بعيد عن الفن، ولا يعدو في أغلب الأحيان أن يكون تاجراً يحرص على ماله ويهدف الى الربح ولو على حساب الفن الصحيح . أما المخرج ففنان لا يهمه إلا تحقيق ما في مخيلته ولا يهمه حساب التكاليف . وفي هذا أيضاً خطر كبير على ميزانية الفيلم، فقد يحدث أن يطلب بناء منظر كبير يتكلف مبالغ طائلة لتصوير لقطة أو لقطتين، ويدعو ممثلا مشهوراً لتمثيل دور ثانوي، أو لا يحسب حساباً للوقت فيطول مكثه في الاستديو شهوراً تنوء بها ميزانية الفيلم إذا لم يكن معه مدير للانتاج يوجهه ويحاسبه ويرقب أعماله

مما سبق، نستطيع أن نستنتج التي يسير عليها العمل في صناعتنا السينمائية، وأن نتصور الفوضى الضاربة أطنابها في إنتاجنا، ويتضح وجوب تنظيم هذه الصناعة ومعاونتها على النهوض من كبوتها

يجب أن نعترف بأهمية المنتج وضرورته، وأن نفهم حقيقة عمله ووظيفته، وأن ندرك مدى الحاجة اليه وأهميته . يجب أن يكون في كل فيلم مدير للانتاج يفهم أسرار الصناعة ودقائقها، ويتولى اختصاصات زميله الأمريكي . واذا كانت ظروفنا الحالية لا تمكننا من العثور على أشخاص أكفاء يتمتعون بالمؤهلات والتجارب التي تتوفر لمديري الانتاج في أمريكا، فعلينا أن نخلق جيلا منهم، فنختار لهذا العمل أشخاصاً ذوي ثقافة وكفاية، لهم شخصية قوية ومكانة محترمة، حتى نطمئن منهم على ادارة الانتاج، وبذلك يكون لدينا أكفاء

محمد جمال الدين رفعت

أنا مجهول منكم

عشت طول حياتي ألهو وأهرج على المسرح وفي السينما، وأعرض على الناس ألوانا كثيرة من التسلية « والتفريج » وانا فخور بأنني استطعت أن أدخل السرور على قلوب مهمومة ونفوس حزينة . . .

ولكن .. هل تعلمون ان خلف حسن فايق « الممثل الفكه » رجلا آخر يختلف عما تعرفونه . رجلا آخر فهم الدنيا وذاق حلوها ومرها وعرفها على حقيقتها، قبل أن يتخذ لمحاربتها هذه الفلسفة التمثيلية التي احترفها ؟

لقد عرف الناس عن شخصي الجزء التمثيلي منه، أي الجزء الآلي الميكانيكي « الروبوت » الذي يسلي ويضحك . ولكني أنا الذي عرفت وحدي أجزائي الاخرى وجوانبي المجهولة منكم جميعا . وإذا أردتم أن أحدثكم عن نفسي، فاعلموا انني لا أريد أن أكون حسن فايق الذي عرفتموه يقهقه كالابله المخبول، وتجحظ عيناه كالمجنون . بل أحب أن أكون بدلا من ذلك إنسانا آخر

فماذا أريد أن أكون ؟.. هذا هو المجهول منكم . . « حذروا فزروا » ! !

« حسن فايق »

محسوبية الفن

يصاب الفن السينمائى بضرر فادح عندما تدخله المحسوبية فى إسناد الأدوار للممثلين والممثلات .. فاذا فرض المنتج أوالمخرج على الفيلم أبطالا معينين ، لأغراض خاصة لا علاقة لها بكفاياتهم الفنية وصلاحيتهم للدور ، فان الفيلم يخرج هزيلا ساقطاً

ولا أتعرض الآن لهـذه المحسوبية فى وسطنا السينمائى المصرى .. ولكنى اذكر حادثاً منها وقع فى الخارج ، واصاب مكانة المخرج العالمى « سيسيل . ب . دى ميل » بضرر كبير . فقد أحب هذا المخرج الممثلة الحسناء كلوديت كولبير واخرج لها عدة افلام .. منها « أربعة خائفون » و « علامة الصليب » و « كليوباترا »

وقد تكلف الفيلم الأخير أموالا طائلة ، وكان سيسيل دى ميل يعقد عليه آمالا كباراً . ولكن غرامه بكلوديت « النحيلة الصغيرة السن » جعله يسند اليها دور كليوباترا ، وهى امرأة ممتلئة الجسم لا تتفق صفاتها وهيئتها مع كلوديت . فقوبل الفيلم فى العالم بعاصفة من النقد اضرت بسمعة ذلك المخرج الكبير !

« كاميليا »

ممثلاتنا أعظم الممثلات

قد يسخر الناس بقولى إن بين ممثلاتنا من هن أعظم من ممثلات هوليوود . . ولكن سخريتهم تقل إذا علموا أن احاسيس كل فنان فى العالم تتفق فى الشعور بالعواطف المختلفة ، من حزن وفرح ، واطمئنان وغيرة ، وحقد وانتقام الخ . . غير أن الفارق بين الفنانين هو أنهم يختلفون فى طريقة التعبير عن هذه العواطف ، لأن كلا منهم يصورها حسب بيئته ومزاجه والجو الذى يعيش فيه . .

وممثلات هوليوود لسن آلهة فى الاحساس وعمق الفهم للامور ولا فارق بين الممثلة الأجنبية والممثلة المصرية ، غير أن هذه الأخيرة لامانع عندها من أن تشتغل فى آن واحد فى ثلاثة ستديوات لانتاج ثلاثة أفلام . . فتنصرف الساعة الثانية عشرة ظهراً من استديو ، لتكون فى آخر بعد نصف ساعة ، وتدهش المخرج ليفهمها دورها الذى سيجرى التقاطه وتؤديه بسرعة فائقة . ولا تكاد تنتهى هذه المهمة حتى تتوجه إلى الستديو الثالث الذى تغادره فى الهزيع الأخير من الليـل . . فاذا ما انبثق الصباح استيقظت منهوكة القوى ، شاحبة الوجه ، منتفخة العينين ، ، خرجت بهذه الحالة من الانهاك لتتابع مهمتها . وهنا لا تسل عن « الماكير » المسكين الذى يحار فى تجميل وجهها واعداده للكاميرا . . !

هذا هو الفارق بين الكثيرات من نجومنا وبين نجوم الخارج . . فهناك تدرس الممثلة دورها وتتفرغ له فلاتنشغل بغيره ، بل تخضع لقيود الشركات التى تحظر عليها الحديث فى التليفون فى أثناء « البروفات » ، وتملى عليها أوامرها ونواهيها إلى حد أن بعضها يشترط على الممثلة عدم الزواج طول مدة العقد !

« ابراهيم عمارة »

نوادر وحكايات

ايه انكتب لى

كان المشهد ــ فى فيلم « يوم سعيد » يمثل المطرب عبد الوهاب وهو يناجى بطلة الفيلم سميحة سميح ويسمعها أغنية « ايه انكتب لى يا روحى معاكى » ولكن المخرج محمد كريم وقف يشد شعر رأسه لانه لاحظ أن سميحة لا تعبر بوجهها عن شعورها وقت هذه المناجاة .. فأعاد تصوير المشهد مرات ، وفى كل مرة يعيد عبد الوهاب أغنية « ايه انكتب لى .. » ، وفى كل مرة أيضا لا تنسجم سميحة الانسجام المطلوب

ولما نفد صبر كريم ، ونفدت معه قوة احتماله لشد شعره صاح قائلا لعبد الوهاب :

ــ ايه اللى انكتب لى أنا معاها .. مش انت يا أستاذ!

البلاتو طار

قبل أن تنشأ فى مصر الاستوديوهات الحالية التى يجرى فيها انتاج عشرات الافلام فى كل عام ، كان المنتجون يلجأون الى الفنادق أو صالات المزادات لتحويلها الى «بلاتوهات» يصورون بداخلها مناظر أفلامهم وتروى أمينة محمد أنها أرادت ان تشذ عن القاعدة عندما أنتجت فيلم « تيتا وونج » فاختارت سطح أحد المنازل وأقامت فيه « بلاتو » من الاعمدة الخشبية والخيش ، وفى أول يوم سهرت مع مهندسى المناظر حتى تمت اقامة المنظر الذى سيجرى تصويره فى الغد

وفجأة هبت زوبعة ــ فى منتصف الليل ــ فاقتلعت « البلاتو » من جدرانه وأطاحت به الى الشارع . وفى الصباح حضر الممثلون الذين سيشتركون فى التمثيل فوجدوا أمينة واقفة على باب الشارع تقول لهم أن العمل تأجل الى الغد . فلما سألوها عن السبب قالت والدموع تتلألأ فى عينيها :

ــ أصل البلاتو طار !

وحياتك تصور لنا شوية كمان

من النوادر التى تروى عن أحد منتجى السينما الذين اشتغلوا بها فى «هيصة» الافلام مدة الحرب ، أن أحدهم رأى ان العمل فى فيلمه انتهى فى أحد الايام حوالى الساعة الرابعة مساء ، وكان اتفاق المنتج مع الاستوديو يعطيه الحق فى العمل حتى الساعة السادسة مساء .. وعز عليه ألا يستفيد من الساعتين الباقيتين ، فتقدم الى المخرج وقال له :

ــ وحياتك يا أستاذ .. تصور لنا كمان شوية علشان ناخد بحقنا حلفا .. !

وعبثا حاول المخرج أن يفهمه أن «الديكورات» المقامة انتهى تصوير كل شىء فيها ولابد من اقامة « ديكورات » غيرها لاستئناف التصوير

الفار لعب فى عبه

ونادرة أخرى تروى عن أحد منتجى الحرب فقد كانت أزمة الافلام الخام على أشـدها ، وبصعوبة كان المنتجون يجدون ما يلزمهم منها لتصوير أفلامهم . وفى يوم حضر هـذا المنتج الى الاستوديو ووجهه يتهلل فرحا ، وقال لمخرجه :

ـ ابسط يا عم ٠٠ أدينى جبت لـكم عشر علب من السوق السوده

وكان العمل معطلا فى هذا اليوم فقفز المخرج فرحا ، ولكن فرحه انقلب الى غم عندما سمع المنتج يكمل كلامه :

ـ وعشان تعرف شطارتى ٠٠ أقول لك ان الفار لعب فى عبى بعـد ما اسـتلمت العلب ٠٠ ففتحتها وأنا فى الاتومبيل وكشفت عليها واحدة واحدة لغاية ما اتاكدت انها كلها مليانة أفلام

وأغمى على المخـرج قبل أن ينتهى منتج الحـرب من اظهار شطارته ، بل خيبته ، لان تعـريض الفيلم الخام للنور يتلفه

بخمسة جنيه

ويروى أنور وجـدى حادث وقوعه فى مقلب عجيب قائلا :

ـ طلبت منى احدى الشركات الظهور فى فيلم أمثـل فيه الدور الثانى بعد البطل ٠٠ وحررت عقدا مع الشركة على أساس أن تناول أجرا يوميا قدره خمسة جنيهات فقط لا غـير ٠٠ وضربت الحسبة فى عقـلى وقلت ان دورى سيستغرق على الاقل عشرين يوما ٠٠ فتكون الحسبة مائة جنيه بالميت ٠٠ لكن تعرفوا أخدت كام ٠٠ ؟ خمسة جنيه بس ! ولعلكم تظنون اننى اختلفت مع الشركة فلم أمثل الا يوما واحدا ٠٠ لا وحياتكم ٠٠ فقد مثلت كل مناظرى فى الفيـلم ٠٠ اذ أن الشركة المذكورة ـ سـامحها الله ـ أقامت ديكورات جميع المناظر التى سأظهر فيها فى وقت واحد بعضها بجانب بعض ٠٠ واستدعيت للعمل فى أول يوم ٠٠ وصرت أدخل من ديكور الى ثان الى ثالث الى رابع وأعود للاول ثم الثانى ٠٠ وهكذا حتى انتهى اليوم ٠٠ وهنا تقدم الى مدير الشركة الهمام ومعه شيك بخمسة جنيهات قال لى أنه قيمة أجرى عن دورى الذى انتـهى تصويره كله فى نفس اليوم ٠٠ ! وشربت المقلب دون أن أحتج لان تعـاقدى معهم كان على أساس خمسة جنيهات فى اليوم ! وقد نفذ التعاقد من جهتى وجهتهم

آسيا الصغرى

فى أثناء العرض الاول لأحد الافلام التى اشـتركت فى تمثيلها النجمتان آسـيا ومارى كوينى ٠٠ جلست الأخـيرة فى أحد البناوير تنتظر حضـور الاولى . وفى « البنوار » المجاور كانت تجلس فتاتان تنظران باهتمام الى مارى وتتهامسان ، وتشجعت احـداهما ومالت على مارى وقالت لها :

ـ مش حضرتك تبقى آسيا ؟

وأدركت مارى أن سبب هـذا السؤال هو التشـابه الكبير بينها وبين آسيا ، ولكنها أجابت على الفور :

ـ وانتى الصادقة ٠٠ أنا آسيا الصغرى !

دائرة معارف الكواكب



أمينه نور الدين

هى من بنات الاسكندرية ، لأنها قضت هناك أيام نشأتها الأولى . . وهى من بنات القاهرة ، لأنها بعد أن تخرجت فى مدرسة حلوان الثانوية للبنات نزلت إلى ميـدان الصحافة ، ثم زاولت التمثيل المسرحى . . واعتزلته لتشغل وظيفة فى السفارة التركية . وعاودها الحنين إلى الفن فرأيناها بطلة لفيلم « عمر وجميلة » . ثم ساهمت فى انتـاج وبطولة فيلم « عادت إلى قواعدها » ، وهى الآن شبه معتزلة . . وقد يكون ذلك لغرامها بالتنقل بين الشرق والغرب حتى أصبحت تعرف بلقب « بنت بطوطة » . . !

عندما يسمعون أنفسهم

اذا حاولت أن تشاهد الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو يستمع الى صوته فى الراديو أو فى السينما، فأنت فاشل فى محاولتك من غير شك انلم تكن متمكنا من أساليب المأسوف عليه شرلوك هولمز ٠٠ ذلك لان عبد الوهاب اذا كان جالسا مع أصدقائه يسرع الى قفل الراديو اذا أعلن انالمطرب عبدالوهاب سيغنى ٠ ولا يظهر عبد الوهاب انه يقفل الاذاعة متعمدا بل يشغلك معه فى حديث هام أو غير هام ويقفل الراديو معتذرا بأنه لا يريد أن يقطع عليك الحديث !!

فهل عبد الوهاب لا يحب سماع صوته فى المذياع ؟ كلا ٠٠ أنه على العكس من ذلك تماما ٠٠ أنه يحب أن يختلى عبد الوهاب «السميع» بعبد الوهاب «المطرب» خلوة لا يعكرها عليه صديق أو غير صديق

أنه يقفل الباب عليه اذا كان فى منزله ويصغى ، وما على شرلوك هولمز الا أن ينصت من الخارج بحذر وحرص لأنه لو ضبط وهو فى هذا الموقف المريب لطلب اليه الانسحاب بسلام

« آه يا روحى ٠٠ كمان يا حياتى ٠٠ آه يا سيدى أنا » ٠٠ هذه الجمل ومترادفاتها هى التى يصرخ بها عبد الوهاب عندما يستمع الى صوته

أما اذا كان جالسا فى أحد الألواج بالسينما ، حيث يعرض أحد أفلامه ، فانه سرعان ما ينصرف بلا استئذان ممن يجلسون معه الى حيث لا يعرف أحد مقره للخلوة بصوته !!

●

أما الآنسة أم كلثوم مطربة الشرق فانها تظل فى جلستها لا تتحرك ٠ وما على الجالس معها الا أن يقطع حديثه معها لانهاتكون فى هذه اللحظة مشغولة عنه تماما

ان الناظر الى وجهها يلمح كافة الحركات - التى يسمعها غناء - مرتسمة على تقاسيم وجهها وعينيها وكأنها تغنى القطعة لنفسها بغير صوت ٠٠ ولقد تلمح أثر الدمع فى عينيها !!

●

وتتفرس السيدة ليلى مراد فى وجه الصديق الجالس معها من غير أن يشعر فاذا لاحظت طربه واعجابه ضحكت ضحكة صغيرة تعبر بها عن سرورها

هذا ولا تتردد ليلى من أن تقول لنفسها « آه » بالصوت العالى فى بعض القطع التى تغنيها كائنا من كان الجالس معها ثم تشفع كلمة « آه » بابتسامتها العذبة !!

والسيدة فتحية احمد لا تخفى اعجابها بصوتها عندما تسمعه ٠ ولقد يسمع الجالس معها عبارات الاعجاب منها فيطرب للأداء والغناء ويضحك من تعليق السيدة فتحية ، لانها حين تحس بالطرب تقول «ياواد يابو الفتح ٠٠ هاللا هاللا !! »

وحين يطرب الجالس مع الاستاذ صالح عبد الحى ويظهر اعجابه من حركة من الحركات يلفت المطرب الكبير نظره الى أن « اللى جاية أقوى كمان !! » وهكذا الى ان ينتهى الدور بين اعجاب المستمع ورضاء صالح !!

حادث الموسم فى هوليوود

غرزة حشيش فى منزل نجمة

فى قفص الاتهام

كان الحادث الذى هز هوليوود فى أواخر العام الماضى – هو حادث اكتشاف «غرزة» حشيش فى منزل ممثلة سينمائية معروفة – هناك على الأقل – وهى ليلى ليدز . وقد ألقى البوليس القبض عليها هى وبعض المترددين على « الغرزة » ، ومن بينهم كوكب السينما المعروف روبرت ميتشام ، وفتاة تدعى فيكى ايفانس ، وشاب اسمه روبن فورد .. وشخصيات أخرى لم تذكر أسماؤها ، من بينها مطربة مشهورة وكوميدى معروف وبعض المشتغلين بالانتاج السينمائى

هوليوود فى قلق

وقد نشطت دوائر مكافحة المخدرات فى أمريكا بعد هذا الحادث ، وبخاصة بعد أن جاءتها معلومات تقول إن كثيرين من أهل هوليوود يدخنون السجائر المحشوة بالحشيش داخل الاستديوهات

وصارت هوليوود لهذا السبب تعيش فى سحابة كثيفة من القلق على مصائر المشتغلين بالسينما فيها .. وبخاصة النجوم الذين عناهم مكتب المخدرات بالذات وراح يتباحث مع أصحاب الشركات فى موقفهم مع كل ممثل يضبط متلبساً بجريمة تعاطى الحشيش

وقد أبدى مكتب مكافحة المخدرات هذا الاهتمام .. لا لأن حادث اكتشاف بؤرة الحشيش فى هوليوود هو الأول من نوعه . . فقد سبق له ان ضبط كثيراً من هذه « البؤر » فى بعض جهات مدينة لوس انجلوس التى تقع هوليوود فى ضواحيها ، وكان المضبوطون فيها من خاملى الذكر الذين لا يشعر أحد بوجودهم

مصير النجوم المدمنين

ولكن هذا الأمر – بالنسبة لنجوم السينما – يعتبر أمراً له أهميته .. فهم قدوة للجماهير التى تعجب بهم وتتهافت على أفلامهم ، والقدوة السيئة يجب استئصال شأفتها حتى لا يمتد خطرها

ومعنى هذا وجوب القضاء على كل نجم أدمن على الحشيش . . ومعنى هذا أيضاً إذا طبق على روبرت ميتشام ان تتعرض الشركة التى يعمل لحسابها لخسائر جسيمة

فقد انتهت أخيراً من إنتاج فيلم كبير يقوم روبرت ببطولته ، وقد تكلف إنتاجه عشرين مليون دولار . فاذا اعتبر هذا الممثل من المنبوذين ، فان ذلك يؤثر على ايرادات فيلمه الأخير .. فلا تسترد الشركة النفقات الطائلة التى تكبدتها فى سبيل إنتاجه ، فضلا عن وقف استغلال أفلامه السابقة

ولهذا أخذت الشركة تنظم حملة دعاية تبرر فيها موقف روبرت ميتشام وتستدر فيها العطف على حالته باعتباره مريضاً بداء يستوجب الاشفاق به والعمل على شفائه منه

ولم يمنع كل هذا استمرار القضاء فى النظر فى قضية اكتشاف «غرزة» الحشيش فى منزل النجمة ليلى ليدز . فاذا صدر حكمه بادانة روبرت ميتشام، فان أقل جزاء ينتظره هو قضاء ثلاثة أشهر فى سجن لوس انجيلوس

ومما يذكر عن روبرت ميتشام فى الشهور الأخيرة ، انه وقت العمل فى الاستديو كان يبدو دائماً فى حالة ذهول ، وكان يصرح لكل من حوله إذا ما استعد لتمثيل أى مشهد ، بأنه يخشى أن يفشل فى تمثيله . وكانت حالة روبرت موضع عجب واستغراب من الجميع، وراحوا يعللون ما انتابه بارهاقه الشديد فى العمل .. وان علاجه الوحيد هو الراحة التامة .. ولكن عند ما ألقى القبض عليه بتهمة تعاطى الحشيش، عرف الجميع السبب ، وعرفوا ان الحالة التى انتابته كانت نتيجة لادمانه على هذا المخدر

ويقول مفتش البوليس فى هوليوود إنه كان قد بلغه منذ شهور أن روبرت من مدمنى الحشيش ، فراح يترقبه طوال هذه المدة حتى يضبطه متلبساً بتعاطى هذه المادة السامة ». وقد حدث ذلك عند ما بلغه خبر وجوده فى منزل الممثلة



ليلى ليدز ، فهاجم هذا المنزل الواقع فى التلال المحيطة بهوليوود

حياتها مأساة

أما ليلى ليدز .. فهى وان كانت معروفة فى هوليوود .. إلا انها تعتبر بالنسبة للعالم الخارجى ممثلة خاملة الذكر. فان شهرتها محصورة فى محيط هوليوود فقط ، وبالرغم من انقضاء سنوات طويلة عليها هناك ، فانها لم تبلغ مرتبة النجوم

وحياة هـــذه الممثلة مأســاة فى ذاتها .. فقد جاء عليها وقت ـ منذ نحو ثلاثة أعوام ـ وجدت نفسها عاطلة بلا عمل . وعبثاً حاولت الحصول على دور تمثله فى أحد الأفلام لتكسب منه عيشها ، وكان أن تناولت مادة سامة للتخلص من حياتها .. ولكنهم أنقذوها قبل أن يسرى السم فى بدنها

وقد لفت اليها هذا الحادث أنظار مديرى الشركات ، فعطفوا عليها وصاروا يستدعونها للظهور فى أفلامهم . ومع تكرار ظهورها على الشاشة لم تلفت الأنظار ، فظلت فى خمولها ، إلا أنهـا فى نفس الوقت كانت تجد بعض ما يعينها على مطالب حياتها . ولكن ايرادها كان محدوداً ، فراحت تقيم فى منزلها حفلات ساهرة تدعو إليهـا زملاءها وبعض مديرى الشركات .. ومن بينها تلك الحفلة التى هوجم منزلها فى أثنائها فكشف الهجوم عن ان منزل هذه الممثلة لم يكن سوى « غرزة » حشيش !

ضحايا المخدرات !

ومـما يذكر أن هوليوود ليست حديثة عهد بالمخدرات .. فمنذ سنوات ضبطت بهـا حوادث عـدة كان أهلها يتعاطون فيها الأفيون والمورفين والهيروين والكوكايين .. وقد كان ممثل السينما القـديم ولاس ريد من الضحايا الذين دفعوا حياتهم ثمناً غالياً للادمان على المخدرات

ولـكن تعاطى تلك الأنواع لم ينظر إليه بالخطورة التى نظروا بها الى تعاطى الحشيش .. وكان أن قامت هذه الحملة العنيفة التى كشفت عن أكبر « غرزة » للحشيش فى منزل الممثلة ليلى ليدز

ويقال إن اثنين فى المائة من أهالى هوليوود مصابان بداء تعاطى المخدرات. وقد خشوا أن ترتفع هـذه النسبة ، ولهذا قامت تلك الحملة العنيفة لوقف هذا الداء عند حده حتى لا يزداد تفشياً وخطورة

ولعل ما حدث لروبرت ميتشام وليلى ليدز وباقى زملائهما يكون عبرة لغيرهم



هؤلاء هم أنا ..!

للأستاذ بشاره واكيم





كوهين

اسمى الآن كوهين .. تمثال من تماثيل البخل والجشع تجمعه الظروف بمسيحى « حويط » هو مرقس، ومسلم عبيط هو حسن . وتجتمع الأديان الثلاثة والأخلاق الثلاثة فى شركة .. على أجزاخانة واحدة . ويدبرون خطة لاقتناص رجل ساذج ، كان يعمل عندهم .. إذ علموا أنه ورث مبلغاً ضخماً عن عم له توفى بدون سابق إنذار .. ولكنهم يروحون ضحية جشعهم !

الشيخ ينسون ▲

هو آية من عجائب الله فى خلقه . فلا هو بالأفندى ولا هو بالشيخ . يلبس القميص الأفرنجى و « البيون » وفوقهما الجبة والقفطان . وعلى رأسه عمامة « مقلوظة » . وأنا إذا تقمصت دور الشيخ ينسون وجدتنى رجلا لا يستقر على شخصية ولا رأى ، ولذلك فأنا أسميه « الشيخ إمعة » .. فله فى كل مكان شخصية ، وفى كل مجال رأى يتغير حسب الظروف والأحوال

فطين القطيطى ▶

أنا هنا .. « فطين بك القطيطى » رئيس الشرطة السرية لحكومة داغستان فى رواية « قسمتى » ، وداغستان هذه بلد لا يعرف موقعه إلا شخص واحد هو مؤلف الرواية ومخترعها الأستاذ نجيب الريحانى . ومهمتى الرسمية هى أن أسهر للمحافظة على حياة سلطان داغستان فى أثناء زيارته لمصر . وبما أنى « فطين » ، فقد أهدتنى فطنتى إلى البحث عن شبيه للسلطان يمثله فى حضور الحفلات والولائم ، حتى لا يتعرض عظمته لشىء من الخطر .. وبعد عناء وجهد ، وجدت هذا الشبيه ، ولكنه كان شخصاً ساذجاً بسيطاً .. ففشلت خطتى على يده ، بعد أن « هزأنى »



أنا هؤلاء .. وهؤلاء أنا .. فقد عشت فى شخصياتهم حتى كنت أنسى نفسى فيها .. ولكل واحد من هؤلاء شخصية تختلف عن شخصية الآخر ، ولكنهم يجتمعون فى شخصى الضعيف و « أتبهدل » بسببهم ، ولكنى أحبهم رغم « البهدلة » .. ولا أستطيع أن أتبرأ منهم ، لأنى اذا حاولت هذا فكأنى أتبرأ من نفسى



مخلوف الشويخاتى

وهذا توأم شخصى «المعلم مخلوف الشويخاتى» وهو شامى الأصل يفتح محل تجارة بالقاهرة .. ثم توفى أحد عماله عن ثروة ضخمة اكتشفها بعد موته . وعلم أن وارثته الوحيدة هى ابنته التى لا يعرف محل إقامتها ، فراح يجد فى البحث عنها بوحى من ضميره – تارة – وطمعاً فى المكافأة التى ستؤول اليه تارة أخرى . . وانضم اليه فى البحث أحد المحامين ، ثم وجدا شخصاً ثالثاً من ضحايا الضمير هو « كشكش ب » فاشترك فى البحث معهم .. ولا تسل عما لاقوه من العناء و « البهدلة »

ومخلوف هذا « يعرضنى » للانفلونزا . . فهناك مشهد فى رواية « الدنيا على كف عفريت » تبدو فيه السيدة مارى منيب فى دور إحدى بنات البلد ، وتلقى من الشباك جردل ماء – على رأسى – فاذا حاولت الاعتراض اجتمع جيش من « رداحات » الحارة واتهمننى بالحقارة ، لأنى لم أشكرها على ما فعلت! ، فان الذى « دلقته » على « شوربة » فراخ وليس ماء فقط كما كنت أظن . . فكان الواجب على أن أشكرها !

وأحياناً تقصد السيدة مارى أن تعطينى « دشاً » قاسياً على المسرح فتصب الماء فوق رأسى تماماً . . ويحدث هـذا عادة فى ليالى الشتاء الباردة ، فلا أجد لى مهرباً من « الأنفلونزا » !

عندما فقدت وعيى

تحدث للنجوم فى أثناء التمثيل حوادث قد تكون أحياناً خطرة الى درجة يفقدن معها الوعى . وفيما يلى تتحدث خمس من ممثلاتنا عن بعض ما وقع لهن :

اتفاق سرى !

قالت راقية ابراهيم : « كنت أمثل دورا مع سراج منير ، وكان سياق التمثيل يقتضى أن يثور ضدى وينهرني وبعد أن أجرينا التجارب الخاصة بهذا الموقف ، أعطى المخرج اشارته بالتقاط المنظر . فتقدم سراج منير نحوى ممتلئا بالغضب، واذا به يفاجئنى بصفعتين قويتين بيده الغليظة، فدارت الارض تحت قدمى ولم أستطع أن أحرك ساكنا ، لان الكاميرا كانت تدور

«وعقب تسجيل هذا المشهد تهاويت على مقعد وأنا أكاد أفقد الوعى

« وبعد أن تمالكت قواى علمت أن حضرة المخرج اتفق سرا مع سراج منير على أن لا يترفق فى صفعى حتى ينجح الموقف !..

صدمة فى رأسى !

وقالت السيدة عزيزة أمير : «حدث فى أحد أفلامى اننى كنت موثقة فى ألواح كبيرة من الخشب، أحاول التملص منها . وفيما كنت أفعل ذلك انخلعت المسامير التي تربط الالواح التى أوثقت فيها ، فهوت بى الى الخلف وأنا أصرخ وأستغيث

«ولم أشعر الا وهى ترتطم بالارض وتصاب رأسى بصدمة شديدة أفقدتنى شعورى بضع دقائق . وقد نهضت بعدها وأكملت الدور ! »

قاتلة .. !

وروت النجمة مارى كوينى الحادثة الآتية : « كان محسن سرحان – فى أحد الافلام – يحب أختى. وكان دورى يقضى على أن أنذره بالاقلاع عن حبها، ولكنه لا يستمع الى تهديدى ويحاول أن يغازلنى فأطلق النار عليه واقتله ثم أخفى آثار الجريمة . وقد مثلت هذا الدور باتقان وأطلقت الرصاص عليه ..فلما سقط أمامى تولانى ذعر عجيب طار له صوابى . وخيل الى اننى قاتلة حقا . وأخذت أجمع آثار الجريمة باضطراب وذهول حتى أمر المخرج بوقف الكاميرا .. وعلى الأثر سقطت على الارض وأنا أرتجف نحو ربع ساعة وتجمهر حولى رجال الاستديو يسعفوننى ! »



كانت عزيزة أمير موثقة فى ألواح كبيرة ..

جواد يجمح !

وقالت النجمة كوكا : « كنت أمثل دورا أركب فيه جوادا عربيا مطهما وأركض به كفارسة مغوارة . وكان المصور يسجل المنظر وهو فى سيارة أمامنا.. واذا بالجواد الأصيل يجمح فجأة وأنا فوق ظهره، فأخذت أستغيث والمصور يلتقط هذا المنظر .. ولم يشعر أحد بالكارثة التى كادت تحيق بى الا بعد أن وقعت من فوق الجواد.. وكانت وقعتى سليمة على الرمال والحمد لله ! »

عندما جرح رأسى !

وقالت النجمة مديحة يسرى : «كان ذلك فى فيلم يستوحب منى أن أتسلق سلما زاحفة على وجهى باضطراب . فأمسكت بقطعة من خشب الديكور الذى تتكون منه الدرجات ، ولم تكن مثبتة جيدا فانخلعت فى يدى وسقطت بثقلى على « أصيص » كان موضوعا على السلم ..

« وهنا لم أفقد وعيى فقط ، بل جرح رأسى جرحا كبيرا ...! »

.. وسقطت مديحة يسرى من أعلى السلم فجرح رأسها .



هوليوود .. جديدة ..!

يلاحظ المهتمون بشؤون السينما فى العالم أن انجلترا لا تألو جهدا فى سبيل أن تنتزع من أمريكا زعامتها السينمائية ، وذلك بأن تنشىء مدينة للسينما مثل « هوليوود » . وقد ساعدها فى ذلك نزول أحد كبار أصحاب الملايين الانجليز ـ وهو أرثر رانك ـ الى ميدان السينما ، فراح يتبع نفس أساليب أمريكا فى انتاج الافلام وتوزيعها

وقد استطاع بفضل ملايينه أن يبث فى هذه الصناعة روحا جديدة ، وأن يستقدم أقدر الفنانين من الخارج حتى من أمريكا نفسها للعمل فى الافلام الانجليزية ، مغريا اياهم بالمرتبات الضخمة

كما انه سيطر على معظم الاستوديوهات والشركات الانجليزية ثم جددها تجديدا شاملا ووسع برامج انتاجها

ولكي يضمن توزيع هذا الانتاج الذى أخذ يزداد عاما بعد عام ، ضم اليه مئات من دور السينما وأنشأ مئات غيرها ، لا فى انجلترا وحدها بل فى كل أقطار العالم . وبذلك أصبحت الافلام الانجليزية تجد لها مجالا واسعا فى دور العرض بعد أن كانت الابواب تسد أمامها حتى فى انجلترا نفسها .. لان أمريكا كانت تسيطر على معظم دور السينما فيها

النجمة الانجليزية جين سيمونز .. وقد كانت من بين الفائزات بجوائز جريدة الديلى ميل بين أحسن ممثلات العام الماضى



وفضلا عن هذا كله ، أصدرت الحكومة الانجليزية قوانين حددت بها عدد الافلام الامريكية التى تعرض فى انجلترا وملحقاتها حتى تفسح المجال لعرض جميع الافلام الانجليزية

كما اشترطت على أمريكا أن تعرض فى بلادها عددا معينا من الافلام الانجليزية ، حتى يتعرف الامريكيون الى جهود البريطانيين فى هذه الصناعة

وهذا الى جانب الدعايات الواسعة التى تروج لهذه الافلام وتحبب الجماهير فى نجومها . ويلاحظ ذلك فى المؤلفات السينمائية العديدة التى تصدرها انجلترا الآن مخصصة أكثر صفحاتها للحديث عن السينما الانجليزية ونجومها مكتفية بالقليل عن السينما الامريكية وأبطالها

ولتشجيع المشتغلين بالسينما فى انجلترا ، تقيم جريدة « الديلى ميل » فى كل عام حفلة توزع فيها تمثالا من نوع تمثال « الاوسكار » المعروف فى أمريكا ، لاحسن الافلام والممثلين والفنانين

وفى عام ١٩٤٨ فازت النجمة مرجريت لوكوود بالجائزة الاولى بين الممثلات ، وجاءت بعدها أنا نيجل وباتريشيا روك وجين سيمونز . كما فاز جون ميلز بالجائزة الاولى بين الممثلين ، وجاء بعده مايكل وايلدنج وجيمس ميسون ودنيس برايس وستوارت جرانجر ودافيد نيفن



كما أنشئت فى انجلترا أكاديمية سينمائية باسم « أكاديمية الفيلم البريطانى » ، للنهوض بهذه الصناعة ومعاونة القائمين بأمرها

وعلى هذا يمكننا أن نقول ان « هوليوود جديدة » قد ولدت ، وان ميلادها يعني أن عالم السينما سيشهد أعنف معركة بين الجديد والقديم

شعاع من الربيع

(بقية المنشور على صفحة ٦٣)

.. فدع هذه الفرشاة واختف فى غرفة الطعام حتى نخرج .. أليس فى قلبك رحمة !

الرسام ـ (ثابتا أمام لوحته ، وفى برود) ـ بل فى رأسى فكرة !

تدخل « زازا » فى رشاقتها واناقتها ، ثم تقف فى مكانهـا محدقة الى الرجلين بعينيهـا الواسعتين ..

زازا ـ معذرة يا أستاذ حسين .. كنت أعتقـــد أنك وحدك ..

الروائى (متلعثما مرتبكا) ـ ان معى .. صديقا .. كان على سفر .. (مشيرا الى صديقه الرسام حسين) : الاستاذ رشدى ، القصصى المعروف ..

الرسام (منفذا الفكرة القاسية التى خطرت لساعتهـا فى ذهنه) : لتسمح لى الهانم أن أوضح لها هذا الالتباس الطريف .. ان صديقنا هو فى الواقع الاستاذ رشدى القصصى المعروف ، أما أنا فخادمك المطيع الرسام حسين .. وصديقى رشدى ـ وانه لجدير بغفرانك ـ مولع بالمداعبـــة ، وقد استغل غيبتى خارج القطر لكى يقوم بهذه المهزلة المسلية ، ولست أرى فى ذلك بأسا ، فانه على كل حال أجدر من راهب زاهد مثلى بالفوز بمودة حسناء رقيقة من طرازك !

ترتمى زازا فى رعب وشك فوق احدى الارائك المريحة التى شهدت فصول غرامها الاحمق ، وتنتقل بنظراتهـا الملتهبة بين الرجلين ، ثم يطغى على محياها شحوب مروع ، وترتعد شفتاها الممتقعتان ، وتزداد عيناها سعة على سعتهما ، ثم تدفن وجهها فى كفيها وهى تجهش بالبكا ..

الروائى (لصاحبه ، فى غضب حزين) ـ أيها الحيوان الفظ ! انظر ماذا فعلت !

الرسام (فى برود) ـ لم أفعل أكثر من اثارة مشكلة فنية خالصة يسرنى كمرتاد للنفس البشرية أن أقف على حلها : فى مثل هذا الموقف الغريب ، ماذا تصنع حواء ؟

تنتفض زازا واقفة ، وتمتد يدها المتشنجة الى خنجر اثرى كان الرسام يستخدمه فى محو الالوان عن لوحاته ، وعندئذ يندفع الرجلان كل فى ناحية : الرسام حسين الى اقصى الغرفة لكى ينجو بنفسه من جنونها ، والروائى رشدى الى المراة الثائرة لكى يحـــول بينها وبين الانتحـار ..

زازا (تقف صامتة والخنجر فى يدها وهى تنقل بصرها بين الرجلين ، ثم تترك الخنجر يسقط من يدها ، وتبتسم من خلال الدموع) ـ انى آخذ الذى كذب لينالنى ، والـــذى هرع الى عند ما ظن أنى قد أطعن نفسى خزيا وذلا ، وأترك لك يا سيدى الراهب الذى طالما تمنيت أن أدخل محـرابه غرورك الثلجى الفظيع ووحدتك الباردة المفزعة ..

الرسام (يغمس الفرشاة فى اللون ويرفعها فى صمت الى اللوحة) ؟

الروائى (يأخذ بذراع المرأة المرفوعة الرأس ويمضيان الى الباب ، ثم يلتفت الى صديقه الذى أدار لهما ظهره ، فى أسف صادق) ـ أعلـم انك ستعض أناملك العشر ندما يوم لا يعود يدخل صومعتك شعاع من ربيع ! !

جونى بليندا

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

وتوالت الحوادث على القرية متتابعة .. ففى أسبوع واحد وورى جسد مكدونالد التراب ، وتزوج المجـرم لوكى ماكورميك من ستيلا ماجواير ، وهدد بقال القرية العمة آجى بالحجز على المزرعة اذا لم تسدد دين أخيها ..

ودهشت العمة آجى عندما جاءها روبرت يقدم اليها مخالصة بالدين ، فأخبرها انه باع عربته وحصـــانه للحصول على هذه المخالصـة ، وقد فعل ذلك لانه سيغادر القرية فى الحال وتركها وهى تتبعه بنظرات حائرة ..

ووجد بليندا تلاعب ابنها فقال لها :

ـ يؤسفنى أن أخبرك اننى سأغادر القرية ، فقد استلمت اليوم طلبا من مستشفى تورنتو للعمل فيه :

وطمأنها قائلا :

ـ لا تخشى يا بليندا شـيئا .. سأخلصك من هذه القرية الملعونة

ودفنت الفتاة وجهها فى صدره ، وراحت تبكى لاول مرة بحرارة

وقرر أهل القرية أن ينتـــزعوا جونى بليندا من أمه بدعوى انها غير جديرة بأن تكون أما صالحة

وفى اليوم التالى قصـــد لوكى ماكورميك مع عروسه ســـتيلا الى منزل بليندا .. وانتظر لوكى خارج المنزل فى عربته ، بينما دخلت زوجته!

وفهمت بليندا سبب زيارة ستيلا ، فاجتاحتها موجة من الغضب وأصبحت كاللبؤة الضارية تريد أن تحمى طفلها

فأسرعت ستيلا فى فزع نحـــو الباب وخرجت الى زوجها وقالت :

ـ من العبث يالوكى انتزاع الطفل منها .. انه ابنها .. !

واستشاط لوكى غضبا وقال :

ـ ولكنى أبوه .. ولن أتركه لها!

وغادر لوكى زوجته واندفع نحـــو المنزل مسرعا ، ووقفت ســـتيلا فى مكانها مدهوشة من تصريح زوجها . وبعد لحظة سمعت طلقا ناريا أعقبته صيحة ألم عرفت فيها صوت زوجها!

وقدمت بليندا الى المحاكمـة .. ووقف النائب العام يطلب الحكم على قاتلة لوكى ماكورميك بأشد عقوبة ..

ثم وقف الطبيب روبرت للدفاع عن بليندا .. فقال أن هناك دافعا واحدا هو الذى دفع الفتاة الى القتل بالرغم من معرفتهـــا ان الشرائع السماوية تحرمه .. وهذا الدافع هو الامومة

وقد قفزت الى فكـــر روبرت فى هذه اللحظة صـــورة فزع بليــــندا واضطرابها عندما رأت ماكورميك فى الكنيسة فسألها :

ـ وهل هناك سبب آخر لخشيتك منه يا بليندا .. ؟

وقبل أن تجيب الفتاة وقف النائب العام قائلا أن الشاهد يريد أن يبعد عن نفسه شبهة لاصقة به .. فهـــو المجرم الذى اعتدى على الفتـــــاة

وهنا ارتفع صوت نسائى يقول :

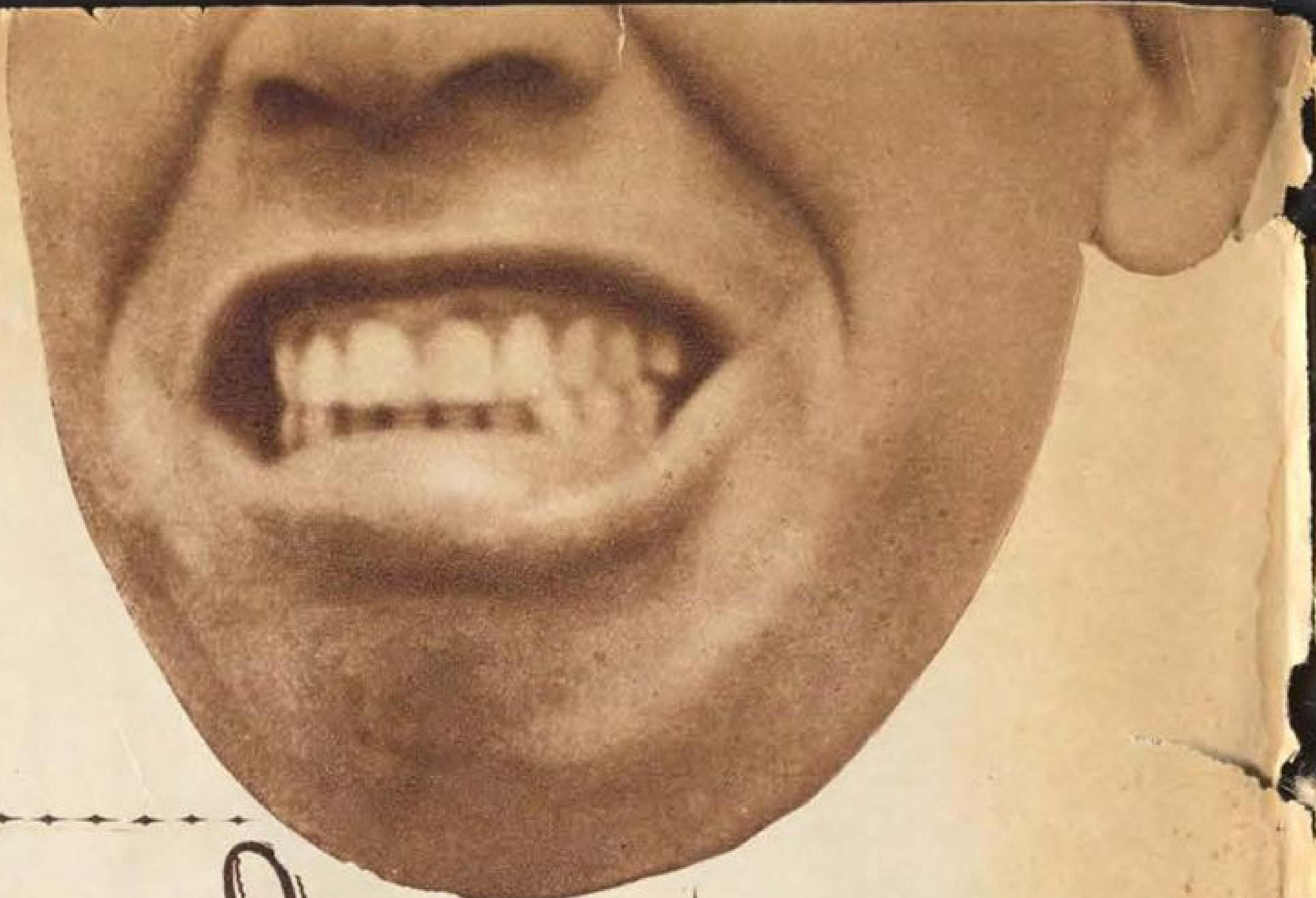
ـ لا .. !

وكان صوت ستيلا ماجواير التى استرسلت تقول :

ـ الذنب ذنب لوكى فهـــو والد الطفل وقد صرح لى بذلك قبيل مصرعه

ولم تمض لحظات حتى كان القضاء العادل قد حكم ببراءة المتهمة

وخرجت بليندا تحمل طفلها جونى والدنيا لا تكاد تسعها من الفـرح



بُقّي العزيز!

بقلم

المنلوجست اسماعيل يس

المنلوجست اسماعيل يس صاحب أكبر «بق» فى الوسط الفنى، وهذا «البق» هو سبب نعيمه وشقائه فى وقت واحد. فهو رأسماله الذى يعتز به فى عالم الكوميديا.. وهو موضع القفش والتريقة.. ويروى اسماعيل هنا أظرف القفشات التى وجهت الى «بقه» العزيز

تريقة!

● كنت ألقى بعض المنلوجات على مسرح فى الاسكندرية، فقال لى أحد المتفرجين فجأة:

— يحمو أخوك فى بقك!

● وقال لى آخر:

— لما تحصل غاره الناس تستخبى فى بقك!

● ومن أطرف القفشات التى فاجأنى بها ذات مرة متفرج من أبناء البلد، قوله لى:

— مراتك لما تيجى تبوسك لازم تضحك.. علشان يبقى بقها قد بقك!!

محل جزارة!

● ووصف الدكتور ابراهيم ناجى لأحد مرضاه أن يأخذ دواءاً خاصا، ويأكل بعده رطلا من اللحم المحمر، فقال المريض:

— لكن النهارده الاتنين مافيش لحمه!

وكنت واقفاً فنظر الدكتور الى «بقى» وقال:

— ما يهمش.. ابعت خدلك رطل من شفة اسماعيل!

قفشات

● ومن القفشات التى لا أنساها قول أحدهم:

— بقك بزراير على جنب!

وقول آخر:

— ينضفوا بقك بفورشة هدوم!

وقول ثالث:

— فى الصيف يعلقوك فى سقف الحمام ويعملوا بقك دش..!

وقول مصور ظريف:

— بقك ١٨ × ٢٤!

منلوج بقى

وهذه فقرات من منلوج خاص ببقى:

ليه بتعايب الناس على بقى
وليه بتقول أما عليه بق!
أما جمال البق لسانه
حتى ان كان يبلع ميت حق

☆

ياما بق جميل.. ولسانه طويل
عاوز المقراض
ياما بق فى ناس.. خباص خناس
نباح عضاض

☆

بنت جنان تشبه فاى راى
بق جميل على حتة بطه
واما تشوفنى تقول لى ياباى
اوعى تاكلنى يا سيد قشطه

☆

وبقى ده المسكين قوللى: عض مين؟
ولا سب مين؟! هق.. هق
بس اسكت ما علهش يا بق




ريتا هيوارت
نجمة كولمبيا